

من أجل أمن
أجيال المستقبل

ثقافة السلام

المستوى: أساسي (ابتدائي)

الجزء الرابع

أوناسيبولد
آساش منش
لورنس سيكاري

تحت إشراف

د. تهامي العبدولي



عناوين مكاتب المؤسسة

الكويت

ص. ب 599 الصفاة 13006

هاتف: 22406816 (+965)

22415172 (+965)

فاكس: 22455039 (+965)

القاهرة

ص. ب 509 الدقي 12311 الجيزة - ج.م.ع

هاتف: 33030788 (+202)

فاكس: 33027335 (+202)

روما

شارع توسكولانا، روما

هاتف: 57335212 (+3906)

فاكس: 57335366 (+3906)

موقع المؤسسة: www.albahraincf.org

البريد الإلكتروني: info@albahraincf.org

حقوق الطبع محفوظة

مؤسسة محمد بن عبد العزيز سعود البابطين الثقافية

2022

المحتوى

- 5 شكر وتقدير: أ. عبدالعزيز سعود البابطين -
- 7 توطئة: الالتزام بثقافة السلام: مايكل فريندو -
- 11 شكر وتقدير -
- 17 الوحدة الأولى - أَحْتَرِمُ ذاتي
- 27 الوحدة الثانية - أَحْتَرِمُ الآخرين
- 37 الوحدة الثالثة - الصِّراعاتُ وَ كَيْفِيَّةُ حلِّها
- 47 الوحدة الرابعة - رَفَضُ العُنْفِ
- 57 الوحدة الخامسة - التَّعامُلُ مَعَ الإختلافاتِ فِيمَا بَيْنَنَا
- 67 الوحدة السادسة - تَطْبِيقُ السَّلَامِ: تَعَلَّمُ التَّعاطفُ مَعَ الآخرين
- 77 الوحدة السابعة - تَطْبِيقُ السَّلَامِ: مُسَاعَدَةُ الآخرين عَلَى المُسامحةِ
- 87 الوحدة الثامنة - السَّلَامُ حَوْلَ العالَمِ
- 95 التَّفكيرِ فِي المَنهجِ
- 97 مصادر ومراجع الكتاب -



شكر وتقدير

في 7 سبتمبر/أيلول 2017، تقدّمتُ بمقترحٍ إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة كنتُ قلتُ فيه إنه وإذا فُيِّضَ لهذا المقترح أن ينفَّذ، فسيكون علامة فارقة للأجيال القادمة. إن تحقيقه يعتمد يقينا على جهودنا المتضافرة، وبالأخص على إرادتنا الصادقة وتصميمنا على خدمة الإنسانية. هذا المقترح يحمل عنوان «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل» ويتطلب من كل الفاعلين الدوليين إلزام أنفسهم بتقديم دروس خاصة حول ثقافة السلام ضمن البرامج والمواد التربوية، بدءاً من رياض الأطفال مروراً بالتعليم الابتدائي وانتهاءً بالتعليم الثانوي والجامعي. وقد لقي هذا المشروع ترحيباً من رئيس الجمعية العامة آنذاك السيد «بيتر طومسون» الذي أودَّ أن أتقدم له بجزيل الشكر. شكلت الموافقة على المشروع حافزاً لي للانتقال إلى الخطوات التالية في تجسيد فكرتي. ففي 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، دشنت مؤسسة «عبدالعزیز سعود البابطين الثقافية» كرسي ثقافة السلام في روما واعتنت بجميع أنشطته. ولقد أوكلنا مهمة الإشراف عليه وتدريب ثقافة السلام للمركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان الذي يضم 100 جامعة من جميع أنحاء العالم.

وقررت بعد ذلك إنشاء لجنة دولية للإشراف والتوجيه في تسهيل مهمة أولئك الذين سيقومون بتدريب ثقافة السلام للأجيال القادمة.

كان ذلك هو الوقت الذي ترأست فيه الاجتماع الأول لهذه اللجنة في روما، في 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أي في اليوم الذي تَلاََ تدشين كرسي السلام في مركز «ألتييرو سبينيلى» بجامعة روما الثالثة. إثر ذلك عقدنا اجتماعاً ثانياً في روما في 28 جانفي/يناير 2018 (على امتداد يومين متتاليين)،

قمنا خلالهما بتحديد محتوى المناهج. والتقينا أيضاً في لشبونة، البرتغال، في 4 و5 أفريل/أبريل 2018، خلال المنتدى الدولي الذي عقده مؤسسة «غولبنكيان» حول التعليم العالي في أوقات الطوارئ، وكذلك بمناسبة تقليدي وسام الجمهورية البرتغالية من قبل الرئيس «مارسيلو ريبيلو». في خطوة أولى، اتفقنا جميعاً على إعداد «منهج نموذجي» يوجه الخبراء في تأليف مناهجهم في جميع مستويات التعليم. وأخذ الخبراء بعين الاعتبار جميع الاقتراحات التي قدمها أعضاء اللجنة، وهكذا أدمجوا أفضل المساهمات عند تقديم المقترح. وفي 5 سبتمبر/أيلول 2018، قدمت هذا المنهج إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في المنتدى رفيع المستوى حول ثقافة السلام. وقد تمت الموافقة عليه من قبل الحاضرين مع طلب خاص لإضافة دروس حول الوسائل المختلفة لحماية التراث الثقافي. ومنذ ذلك الحين، وكخطوة ثانية، قامت لجنة الإشراف بتكليف فرق الخبراء المختصة بتأليف المناهج. وتم اختيار أعضاء الفرق على أساس معايير ثلاثة:

- الخبرة في التدريس وفي موضوع الدراسة.
- إتقان لغتين على الأقل (الإنجليزية والفرنسية) إلى جانب اللغة الأم في كل بلد.
- التنوع الجغرافي: خبراء من قارتين أو ثلاث قارات على الأقل.

وأوصت لجنة الإشراف باعتماد أفضل النماذج من المدارس المتنوعة وتطبيق نظام تربوي إنجليزي في شكله البريطاني والأمريكي وكذلك نظام البلدان الناطقة باللغة الإنجليزية.

كما حثت على النظر في مناهج تعليمية فعالة أخرى في أنظمة أخرى مثل الأنظمة الفنلندية والألمانية والإيطالية. وقد تمت صياغة المناهج من قبل ثلاث فرق من المختصين اعتمداً على نموذج المنهج الذي قُدِّم للجمعية العامة للأمم المتحدة في 5 سبتمبر/أيلول 2018. هذه الفرق هي:

- فريق من خبراء التربية في رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية والأساسية.
- فريق من خبراء التعليم الثانوي.
- فريق من خبراء التعليم العالي.

ولقد قمنا بحث الفرق على إتمام المناهج في نهاية أبريل/ أبريل 2019، حتى نتمكن من تقديمها لضيوفنا في النسخة الأولى من المنتدى العالمي لثقافة السلام الذي نظمته المؤسسة في محكمة العدل الدولية في لاهاي في 13 جوان/يونيو 2019.. وقد حضر هذا المنتدى عدد من قادة العالم والسياسيين والجهات الفاعلة الاجتماعية والثقافية. ومن أجل ضمان الإنجاز الشامل لعملنا في الآجال المحددة، عهدت اللجنة المشرفة للأستاذ الدكتور تهامي عبدولي مدير عام المؤسسة بالتنسيق والمتابعة والإشراف على المناهج. لذا أتقدم بالشكر الجزيل لجميع فرق الخبراء الذين قاموا بتأليف المناهج واحترموا الآجال المحددة.

- «لويجي موتشيا»، جامعة روما 3، إيطاليا.
- «ديزيريه كامبانيا»، جامعة بادوفا، مركز حقوق الإنسان «أنطونيو بابيسكا»، إيطاليا.
- «بيترو دي بيريني»، جامعة بادوفا، مركز حقوق الإنسان «أنطونيو بابيسكا»، إيطاليا.
- «ماركو ماسيا»، جامعة «بادوفا»، مركز حقوق الإنسان «أنطونيو بابيسكا». إيطاليا.
- «لورنس شيكاريللي»، جامعة «جورج تاون» والجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- «ماريا بونس دي ليون»، جامعة «تمبل»، روما، إيطاليا.
- «أندريا شيكاريلي»، جامعة بروك وجامعة «ترينيتي ويسترن».
- «محفوظ العارم»، معهد سوسة الدولي.
- «أشلي مونش»، جامعة شمال فلوريدا، «جاكسونفيل».
- «إيلي سكرمالي»، جامعة تصميم المنتجات والتكنولوجيا، المملكة المتحدة
- «أونا سيبولد»، جامعة شمال تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية.
- «نيول هوغلاند»، جامعة «بيرزيت».
- «جون تيم»، جامعة ولاية «سان دييغو».
- «جوناثان ميسون» - كلية الآداب - تونس.
- «اليزابيث ماركيز» المدرسة الفرنسية بالكويت.
- «إيمان قرامي» المدرسة الفرنسية بالكويت.

كما أود أن أتقدم بخالص شكري إلى اللجنة المشرفة، التي تشرفت برئاستها، على دعمها المستمر لمشروعنا الإنساني العالمي:

- «مايكل فريندو» رئيس البرلمان المالطي وزير الخارجية الأسبق، وهو إلى حد كتابة هذه السطور، نائب رئيس اللجنة الديمقراطية بالبنديقية.
- «تشارلز نوثومب»، رئيس مؤسسة الحوار بين الشمال والجنوب، وزير الخارجية البلجيكي الأسبق.
- «باتريسيا مارتيلو»، رئيسة الأكاديمية العالمية للشعر.
- «لورا ترويسي»، أمين عام الأكاديمية العالمية للشعر.
- «تيري رود لارسن»، رئيس معهد السلام الدولي في نيويورك، والمبعوث السابق للأمم المتحدة.
- «آدم لوبيل»، نائب رئيس معهد السلام الدولي في نيويورك.
- «نجيب فريجي»، مدير معهد السلام الدولي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- «لويجي موتشيا»، رئيس مركز ألتيريو سبينيلي، روما.
- «ميشيل كاباسو»، رئيس مؤسسة البحر الأبيض المتوسط.
- «جورج أولريش»، الأمين العام للمركز الأوروبي المشترك بين الجامعات لحقوق الإنسان والديمقراطية.
- «تهامي العبدولي»، مدير عام مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثقافية، ووزير الدولة التونسي السابق للشؤون الأوروبية والعربية والإفريقية (2011-2016).

وفي الختام، يمكن إثراء هذه المناهج بملاحظاتكم القيمة لأنها مصممة من أجل ثقافة السلام التي تظل دائما قيد التطوير. إن ثقافة السلام لا تحتاج إلى برهان ولا إلى دليل لأنها تبرهن على نفسها بنفسها.

عبدالعزیز سعود البابطين

الكويت، 1 مايو 2019

توطئة

الالتزام بثقافة السلام

هذه «المناهج» (التي تمتد من رياض الأطفال إلى المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات) قُدِّمَتْ إلى المجتمع الدولي ضمن الأنشطة المختلفة لـ «المنتدى العالمي لثقافة السلام» الذي نظّمته مؤسسة البابطين الثقافية في 13 يونيو/جوان 2019، بمحكمة العدل الدولية (قصر السلام) في لاهاي بهولندا، وهي تمثل إنجازاً آخرَ جديراً بالتقدير حقاً لرجل نجح في مشاريعه التجارية وكرّس حياته للأدب والشعر والتقارب بين الشعوب، وتطوير فكرة أن تعيش البشرية معاً في وئام واحترام وتفاهم، وهي قيم تكمن في صميم ثقافة السلام.

إن عبدالعزيز البابطين صوت مسالم من الوطن العربي يعمل بحماس على تطوير مشروع طموح لإنشاء مجتمع دولي - قابل للتحقق - نوّكده فيه جميعاً على التزامنا المشترك بـ «أمن الأجيال القادمة» من خلال توفير تكوين تربوي في ثقافة السلام. يقينا، إنّ أوروبا التي كثيراً ما نهاجمها نجحت في الحفاظ على السلام لأكثر من سبعين (70) عاماً من خلال بناء سياسي واقتصادي وقانوني فريد من نوعه على أرضية ملطخة بالدماء للقارة نفسها التي كانت سبباً في حربين عالميتين في قرن واحد. ففِي سياق المنظور الأوروبي المشترك، وحين نتحدث عن ثقافة السلام، فإن رؤية الآباء المؤسسين الأوروبيين وتطبيقها الفعلي هما مسألتان مركزيتان.

لقد كان الخيار الأهمّ هو السعي إلى تحقيق التكامل السياسي عبر التكامل الاقتصادي، وكانت الخطوة الأولى

هي تقاسم المواد الخام للحرب في ذلك الوقت ضمن الاتحاد الأوروبي للفحم والصُّلب. يمثّل هذا التوجه والتفاني من أجل السلام صميم المشروع الأوروبي القائم على الاعتقاد الراسخ بأنه كلما تمكنت شعوب أوروبا ودولها من النجاح في تقاسم السيادة السياسية والاقتصادية دون توقف، قلّ تعرضها لخطر التحول إلى ضحية للانعزالية وهي أرض خصبة للحرب والصراع.

ينبع تأسيس الاتحاد الأوروبي أيضاً من نفس الروح التي عقبته الحرب العالمية الثانية والقائمة على عالم متعاون ومترابط دولياً حيث تنضم الدولة القومية إلى المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة ووكالاتها. وينصّ ميثاق الأمم المتحدة في ديباجته بوضوح على أن «شعوب الأمم المتحدة» قد اجتمعت لممارسة التسامح والعيش معاً في سلام مع بعضنا البعض كجيران جيدين وعلَى «توحيد قوتنا للحفاظ على السلم والأمن الدوليين».

لمدة طويلة، أي في الفترة التي عقبته الحرب مباشرة وفي الجيل الذي عايشته، أخذنا هذه التطلعات النبيلة باعتبارها مسلماتٍ تبنّاها العالم كله واعتبرنا التزام بالتعاون الدولي والمشاركة في صنع القرار مسألة لا تتزعزع.

إن ما يبعث على القلق هو أننا نشهد أحداثاً وخيارات سياسية لا تسمح لنا بأخذ هذا الاتجاه على أنه أمر مسلم به. إذ سرعان ما عقبته نشوة سقوط جدار برلين وإعادة توحيد معظم أوروبا هجمات عشوائية على المدنيين من قبل جماعات إرهابية، مما أدى إلى انتشار الخوف باسم التطرف الديني أو غيره.

يتعرض تقاسم السيادة داخل الاتحاد الأوروبي للهجوم من قبل القوى الشعبوية والقومية: فقد تراجع نموذج التعاون الدولي الذي يقع في قلب السلام في عصرنا فاسحاً المجال لموجة جديدة من المشاعر القومية التي حرّضت عليها عوامل كثيرة، ليس أقلها قضية الهجرة الاقتصادية الهائلة، والانعزالية، والخطاب الذي يمجد النزعة القومية.

لذلك ربما كانت الحاجة أكثر من أي وقت إلى مضي مزيد من ثقافة السلام في عالمنا - وهكذا فإن مشروع «ثقافة السلام لأمن أجيال المستقبل» لم يأت فقط في الوقت المناسب، بل يكتسب أهمية أكبر من خلال محاولة ضمان أن ثقافة السلام، بما هي أساساً لأمن للأجيال القادمة، ستفوز بقلوب وعقول الأجيال الجديدة.

إن بطل السلام واللاعنف، المهندس «كرومشاندي غاندي»، المعروف باسم «المهاتما»، كان موفقاً حازماً جداً عندما قال: إذا أردنا تعليم السلام الحقيقي في هذا العالم، وعَنَّا لنا أن نواصل الحرب الحقيقية على الحرب، يجب أن نبدأ بالأطفال».

كان «المهاتما» شخصاً يعرف العواقب والمعاناة المرافقة لاختيار طريق اللاعنْف من أجل تحقيق هدفه السياسي المتعلق باستقلال أمته العظيمة. لم يكن تفانيه من حيث المبدأ والمعتقد في خدمة اللاعنْف مسألة سياسة. إن التزامه بتسفيه القول المأثور بأن الغاية تبرر الوسيلة يستند إلى قناعته بأن الوسائل كانت في الواقع جزءاً لا يتجزأ من الغاية.

لقد علمنا بأن اللاعنْف ليس لباساً ترتديه ونخلعه حسب رغبتنا. إن موقعه في القلب، ويجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من كياننا، «يجب أن يكون نيل الحرية، سواء بالنسبة إلى شخص أو أمة أو إلى عالم متناسبا بدقة مع تحقيق اللاعنْف للجميع. ومن خلال إظهاره، وبشكل فعّال، أن هناك بديلاً للعنف وسيلةً لتحقيق أهداف سياسية، ممّا جعل «غاندي» يمثّل نموذجاً ساطعاً لبطل ثقافة السلام في عالمنا.

إن تلك الفلسفة نفسها لتتخلل المبادئ التي توجه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو.

وفي الواقع، مثلما ورد في رسالة عدد من الدول التي طلبت للمرة الأولى مناقشة ثقافة السلام في الجمعية العامة للأمم المتحدة، يعود تاريخ مفهوم ثقافة السلام ونشرها، إلى

ميثاق الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، (اليونسكو)، الذي اعتمد منذ أكثر من 50 عاماً، حيث دُعيت تلك المنظمة لبناء دفاعات السلام في عقول الرجال «لأن سلاماً يقوم حصرياً على الترتيبات السياسية والاقتصادية للحكومات لن يكون سلاماً يضمن دعماً وإجماعاً دائماً ومخلصاً لشعوب العالم. ولذلك، يجب أن يتأسس السلام، حتى لا يكون مصيره الفشل، على التضامن الفكري والأخلاقي للبشرية، تماماً يجب القيام بهذا.

إن تأسيس ثقافة السلام على التضامن الثقافي والأخلاقي للبشرية مهمة نحن جميعاً مدعوون إلى القيام بها لضمان أمن الأجيال القادمة. ومع ذلك، فأثناء القيام بذلك، يجب أن نتجنب «الخلطة» السهلة لتلطيف السلام، حتى لا نلقى مصير تلوّح تشامبرلين بالاتفاق مع هتلر عام 1938 كدليل على «السلام في عصرنا». لا يوجد سلام في الركون إلى الطغاة والاستسلام للشعر، كما كان الحال مع النازية. لتحقيق السلام الذي يصلي من أجله مؤمنو الديانات الإبراهيمية الثلاث، يجب علينا ضمان سلام جوهري. فبينما لا أحد يرغب في ملء المقابر بضحايا الحروب والصراعات، لا نطمح كذلك لسلام المقابر. لم يُقَمَّ سلام دون عدالة في الماضي، ومن الصواب والعدل الاستمرار في ذلك السعي إلى تحقيق العدالة اليوم أيضاً.

في السياق نفسه، لا سلام للمضطهدين بلا حرية. مثلما أخبرني حنا نصار، رئيس بلدية بيت لحم السابق، عندما زرته بصفتي وزيراً خارجية مالطا عام 2005: «نحن لا نشهد السلام، نحن نشهد التمزيق قطعة قطعة».

إن الحوار والتفاهم هما أدوات السلام. يجب أن يكون الجهد الدبلوماسي في حل النزاعات والتوترات الدولية مستمراً وحازماً في مواجهة ما قد يبدو وكأنه حالة من اليأس. واستلهاما لكلمات الأم تيريزا «أعطوا ولكن أعطوا حتى يحدث ذلك ألماً»، يجب أن نسعى لتحقيق السلام بهذا التصميم الإضافي، حتى

يحدث ذلك ألما. ويجب أن يكون للسلام ثماره، وفي هذا السياق، على المجتمع الدولي أن يضمن بأن للسلام فوائد دائماً.

ويمكن إظهار تلك المكاسب على أنها مكافأة عند الإحالة إلى حالات الصراع الأخرى التي تتطلب حلاً. عندما نضع الفاعلين العنفيين في نفس السلة مع الفاعلين غير العنيفين، وعندما لا نُظهر المكافأة ولا الأمل في تحقيق المكافأة والتقدم لأولئك الذين يتخلون عن القتال العنيف، من أجل الوسائل السلمية والدبلوماسية للتغيير، نكون بذلك قد شوّهنا قيمة السلام. يجب أن يكون للسلام ثماره الظاهرة.

لا سلام دون مصالحة، فبعد التغيير السياسي، وفي خضم الأحداث، نحتاج إلى قادة يثمنون عالياً قيمة المصالحة باعتبارها وسيلة من وسائل السلام والأمن للأجيال القادمة. وقد لا يكون هناك مثال أفضل من مفوضية الحقيقة والمصالحة في جنوب إفريقيا التي عقدت جلسات استماع علنية حول انتهاكات حقوق الإنسان للضحايا والجناة على حد سواء. طبعاً، لا أحد يستطيع أن ينكر وجود خط رفيع بين إقامة العدل ومنح العفو خلال البحث عن المصالحة، كما لا توجد حقيقة واحدة مثل أخرى، ولكن قد تكون هناك أوقات، ضمن ظروف معينة، يغدو فيها السعي إلى المصالحة أمراً بالغ الأهمية حتى يتسنى للأمة المضي قدماً في السلام.

في إطار تعزيز السلام دائماً، تتطلب المصالحة ذاكرة تاريخية وإقراراً بأخطاء الماضي. في حديثه مؤخراً في معهد السلام الدولي، كان صديقي وزميلي السابق، «إركي توميوجا»، محقاً في القول بأنه حتى في حالة وجود اتفاقيات سلام، فإن التاريخ الذي لم تتمّ معالجته والذي تعتقد أنك تركته خلفك يمكن أن يعود «ليطاردك وفي أسوأ الأحوال قد يؤدي إلى تجدد النزاع». ذلك أنه، «إذا كنت لا تعرف تاريخك، فلا يمكنك رؤية المستقبل». وفي هذا الإطار، أشار إلى الإبادة الجماعية للأرمن التي لا يزال تعريفها محلّ خلاف بين تركيا والأرمن وغيرهم،

وإلى تباطؤ ألمانيا في الاعتراف بالفظائع المرتكبة في ما يعرف الآن بناميبيا، وما اقترفه البريطانيون والفرنسيون في الهند والجزائر.

يكمن الأمن الحقيقي في ثقافة عالمية للسلام، وليس في ميزان التسلح والسباق نحو القاع. لا توجد قوة عسكرية قادرة على حماية كل المواطنين في جميع الظروف، وفي كل مكان داخل أراضيهم. لا تكمن الحماية فقط في التعاون مع الآخرين في المسائل الأمنية وتبادل المعلومات، بل أيضاً في انتصار ثقافة السلام التي تمثل بحد ذاتها ضربة استباقية ضد الحرب والنزاع.

كما يكمن السلام والأمن في التعاون الدولي القائم على حسن الجوار في عالم يحتاج إلى معالجة التحديات العالمية المتعلقة بالتغير المناخي، والاحتباس الحراري ودرجات الحرارة القصوى، والفجوة المتنامية في توزيع الثروة، إذ يمتلك ثمانية أشخاص فقط نفس الثروة التي يمتلكها 3.6 مليار شخص، وهم الذين يمثلون النصف الأفقر من البشرية.

يتطلب السلام أيضاً شبكة أمن اجتماعي تقدمها كل دولة قومية على مستوى عالمي. وفي عديد الحالات، يُعدّ الفقر المدقع والمولّد لليأس، وغير المقبول أخلاقياً، أرضية خصبة للتطرف والنزاع العنيف. بالطبع، حين نقول إنه حتى خلال الحرب، وعند انهيار السلام، لا يمكن تحقيق سلام دون تجديد المسار السياسي والالتزام بالتهدئة وتضميد الجراح، سيكون ذلك من قبيل خلع الأبواب المفتوحة. هل مشروع عبدالعزيز سعود البابطين مشروع للحالمين؟ قد يكون ذلك، لكن الحلم بمستقبل أفضل كان أساس كل تقدم حقيقي للبشرية.

وفي نهاية المطاف، السلام ليس حلمًا لأولئك الذين حققوه: إنه حقيقة أساسية وثمانية لنا جميعاً في عصرنا، وأساس لجميع جوانب الحياة الأخرى. وإذا كنّا نعتبر أنفسنا مواطنين صالحين، يجب علينا أيضاً تأمينه للأجيال القادمة.

لذلك يجب أن يستمر الدافع لتطوير ثقافة السلام وتعزيزها قوياً، في مدارسنا، في جامعاتنا، وداخل الدولة الوطنية وعلى المستوى ومتعدد الأطراف والدولي. يجب أن نستمر في القيام بالمعركة الجيدة: وهي أن العظمة لا تجد تعبيرها في القومية أو القوة العسكرية، أو في الحنين إلى الإمبراطورية السابقة، أو في الانعزالية، وأن القوة لا تطفئ على العدالة وأن الحرب لا يمكن أن تصبح أكثر جاذبية من السلام.

إن مخاطبة عبدالعزيز سعود البابطين في 7 سبتمبر/أيلول 2017 ثم في 5 سبتمبر/أيلول 2018 الجمعية العامة للأمم المتحدة لإطلاق مشروع بعنوان «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل» حيث يقوم المجتمع الدولي بأكمله، الحكومي، وغير الحكومي، بإنشاء وإرساء تربية قائمة على السلام ومناهج ثقافية محورها السلام في التعليم على الصعيد العالمي «بدءاً من رياض الأطفال مروراً بالمدارس الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الثانوية والجامعات»، تجد صداها في قرار الجمعية العامة بعنوان «تعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون المعتمد في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2005»:

«يشجع القرار الحكومات على تعزيز التفاهم والتسامح والصداقة بين البشر، في تنوعهم الديني والعقائدي والثقافي واللغوي، وذلك من خلال التعليم وتطوير المناهج التقدمية والكتب المدرسية، التي ستتناول المصادر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية للتعصب، ويشجع على تطبيق منظور يُراعى الجنسين أثناء القيام بذلك، من أجل تعزيز التفاهم والتسامح والسلام والعلاقات الودية بين الأمم وجميع الجماعات العرقية والدينية، اعترافاً بأن التربية على جميع المستويات هي أحد الوسائل الرئيسية لبناء ثقافة السلام.

كما يتطلب السلام الحوار بين الأديان، وأنا أعلم أنّ ذلك قريب جداً من قلب عبدالعزيز سعود البابطين الذي ساهم

كثيراً من أجله طوال حياته المهنية. لذلك يتطلب السلام اهتماماً متجدداً بالقيم التي هي حجر الأساس لديانات العالم الكبرى. فقد أدرجت الأمم المتحدة في برنامجها «نحو ثقافة السلام» تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات، والتفاهم والتعاون من أجل السلام في إطار المسارات المترابطة.

صحيح أن الأديان يمكن أن تكون سبباً للانقسام ومصدراً للصراع. ولن يجادل «جون لينون» وأغنيته الشهيرة «تخيل» في ذلك. لكن الأديان يمكن ويجب أن تكون أيضاً مصدراً للقيم العامة والمشاركة. فالسلام. في قلب الإسلام (من سالم - صنع السلام) والمسيحية (كن محباً لأعدائك) وفي اليهودية حيث تعني «شالوم» أيضاً السلام. ولذلك فهي تظهر السلام ليس فقط كقيض للحرب بل كحالة مثالية.

حان الوقت لكي يلتزم الجميع بأن يكونوا قوة من أجل الخير، وقوة من أجل السلام: لدعم عمل عبدالعزيز سعود البابطين ومشروع مؤسسته الثقافية «ثقافة السلام لأمن أجيال المستقبل» والالتزام بهما، مساهمين بذلك في مستقبل أكثر أماناً للبشرية وللأجيال القادمة.

مايكل فريندو⁽¹⁾

(1) رئيس برلمان مالطا ووزير خارجية مالطا الأسبق، يشغل حالياً منصب نائب رئيس مجلس المفوضية الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون (لجنة البندقية).

يستند هذا النص إلى الكلمة الرئيسية التي ألقاها الدكتور مايكل فريندو، في حفل تدشين كرسي عبدالعزيز البابطين للسلام في جامعة روما 3 في الثاني والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني 2017.

المقدمة

لقد تمّ تصميم «مشروع ثقافة السلام» كي يُقدّم إلى الصّفوف الدّراسيّة في سنّ مبكّرة، ومن ثمّ إلى الصّفوف اللاحقة. إنّها عمليّة مطوّلة على المدى البعيد تروم أن توفّر للأطفال والشّباب وعيا بالقيم والحقوق الإنسانيّة واحتراما لها.

وبالإضافة إلى تطوير مهارات الإصغاء الفعّال والحوار والتأمّل، تضمّ دروس المشروع محاور من قبيل قواعد السّلام ضمن نظريّات السلام والخلافات في عالم اليوم، المنظّمات الدّوليّة والمحليّة، المعاهدات والاتّفاقيّات الدّوليّة، الحوار بين الثقافات، دور المؤسّسات الدّينيّة والجماعات في السّياق الجيوسياسيّ الرّاهن، تهديدات جديدة للسّلام في السّياق الكونيّ، الموارد، الإرهاب الدّوليّ، الجريمة المنظّمة ومحاور أخرى عديدة.

لماذا ثقافة السلام؟

يزداد تأييد الفاعلين والمحلّين لفهم كلّّي للسّلام على المستوى العالمي حتّى يتمّ الانتقال من تعريف للسّلام باعتباره غياب الخلافات إلى تعريف آخر يبنّي على سلام إيجابيّ. ويقتضي النّظر إلى السلام من هذه الزّاوية تحوّلًا من التّركيز على ضبط أسباب الحروب ومناهضتها إلى التّركيز على فهم العوامل التي «تحتضن مجتمعات إدماجيّة، عادلة ومسالمة، متحرّرة من الخوف والعنف». في الواقع، يفعل النّاس كلّ ما بوسعهم حتّى يعيشوا حياة مسالمة.

وفي المقابل، ليس السلام أمرًا بديهيًا مؤكّدًا بما أنّ الحروب حاضرة بشكل مهيم في كلّ مجتمع تقريبا، ابتداء من الحروب الأهليّة إلى الإبادات الجماعيّة. بالإضافة إلى ذلك ونظرًا إلى هشاشة الوضع الاقتصاديّ الاجتماعيّ لكثير من الفئات الاجتماعيّة، فإنّه يتمّ تجاهل حقوق السلام والأمان غير القابلة للتّفريط فيها أو الاكتفاء بالنّظر إليها بصفتها ترفًا.

«إنّ تأسيس سلام دائم هو مهمّة التّعليم...» «يتحدّث الجميع عن السّلام. ولكن ما من أحد يدرّس السلام.

ففي هذا العالم يتمّ تدريس المناغسة. والمناغسة هي بداية كلّ حرب.

عندما نربّي أبناءنا على التّعاون والتّضامن، حينئذ نكون قد شرعنا في تدريس السلام»

ماريا مونتيسوري

السلام يعني التّعليم... إذا تمكّن الطفل من التّعلّم بشكل جيّد في طفولته، فإنّه لن ينسى ذلك. وسوف تكون قواعد العيش في سلام منارة له في كبره.

عبدالعزیز سعود البابطين

الأساس المنطقيّ:

يهدف مشروع «ثقافة السلام من أجل أمن أجيال المستقبل القادمة» المقترح من قبل مؤسسة عبدالعزيز سعود البابطين الثّقافيّة إلى توفير مساهمة قيّمة ضمن مجال الدّراسات الاستراتيجيّة، في مختلف المستويات التّعليميّة. واستنادا إلى ذلك، صمّمت المقرّرات التّعليميّة لتروّج لثقافة السلام بصفتها عنصرا حيويًا وأساسيًا لا للمؤسّسات التّعليميّة فحسب، وإنّما أيضًا للهياكل التي تصنع سياسة الحكومات على المستوى الدّوليّ والجماعات الدّينيّة، ضمن تأثير أوسع وأشمل.



لقد تمّ الإعلان عن تلك الحقوق ضمن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان باعتبارها قيماً مبدئية تُسنُّ قانوناً أخلاقياً، يتبعه النَّاسُ في شتّى أنحاء العالم، بغضِّ النَّظر عن انتماءاتهم الإثنية والعرقية والدينية والثقافية. عندما تُحوّل البلدان والشعوب إلى ضحايا بواسطة التخريب الذي تنتجه الخلافات المسلحة، فإنه من العسير ضمان الاحترام لقيم السلام. وهنا، يجدر بالتعليم أن يخطو خطوة إلى الأمام ويلعب دوراً أساسياً. ولهذا يجب أن يتم تأسيس ثقافة السلام لتجاوز تداعيات الحروب الكارثية.

هذا ما يؤكده البيان التأسيسي لليونسكو، إذ يقول: «بما أنّ الحروب تبدأ في أذهان النَّاس وعقولهم، فإنه في أذهان النَّاس وعقولهم يجب أن تُبنى وسائل الدفاع عن السلام». وبعبارة أخرى، يكون من الأهمية القصوى أن نعلّم النَّاس ونقوم بتويرهم، من أجل ضمان معرفتهم لحقوقهم واحترامها على المستويين القريب والبعيد.

ليس من الكافي أن يدعو المرء إلى السلام، أو يتوق إليه أو يطلق صرخة مناهضة للحروب. وإنما يكون من الضروريّ التوصل إلى حقيقة أنّ التعليم هو السلاح الفعّال الوحيد الذي بإمكانه أن يتيح لمواطني العالم أن ينجحوا في رحلة بحثهم الطويلة عن السلام. لا يجدر بدراسة ثقافة السلام وحقوق الإنسان أن تكون موضوعاً تحتكره الدراسة الأكاديمية، وإنما يجب أن تكون هذه الدراسة أداة أساسية لتحقيق تغيير سلوكي من أجل مجتمع أكثر سلاماً ويحترم حقوق الإنسان.

ولكي يتحقّق هدف إرساء السلام واحترام ثقافته في مجال التعليم، لا بدّ أن تكون الغاية إثراء مفهوم السلام لدى التلاميذ وتعميقه، سواء في مستوى المضمون أم التشريع. وينبغي على الأساتذة أن يكونوا في الآن ذاته موفّرين للمعلومة وناشطين فعّالين. وبعبارة أخرى، لا يجدر بهم أن يوفّروا المعلومة

لتلاميذهم فحسب، وإنما عليهم أن يقدّموا أيضاً أنشطة تزرع المعلومة المكتسبة في صميم السلوك اليومي. إنّ غرس السلام في أذهان المتعلّمين وقلوبهم ينمو مع ثقافة تدريس السلام. إنّه تدريس يؤيد القيم الكونية المتمثلة في الحرية والعدالة والمساواة. فعندما تسود هذه القيم، سيتمكّن النَّاس من التّعايش سوياً في كنف السلام، ضمن مجتمعات دون خصومات.

تشمل ثقافة السلام مجالاً واسعاً من المواضيع والمسائل المتفرّعة. ولكن رغم اتساع نفوذها وتسارع نموّه، فإنّ هدفه مشتقّ من حكمة بسيطة. وهي «افعل للآخرين ما ترغب في أن يفعلوه تجاهك». وهذا ما يرادف أساساً الإحساس بالمسؤولية ضمن نطاق إنسانيّ متبادل.

ومن أجل أن تُحترم ثقافة السلام وتنتشر في العالم كلّ، ينبغي أن تتضمن قيم السلام الكونية قسماً هاماً متعلّقاً بالتدريس منذ أوّل اتّصال بالمدرسة، أي منذ روضة الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، تقتضي ثقافة تعليم السلام جمعاً بين التدريس والتعلّم في أعلى مستوى، قصد توفير مناخ دراسيّ مرضيّ ومتوازن. وهو ما سوف يودّي دون شكّ إلى مجتمع أكثر توازناً ورخاء. يجدر بمدرّس ثقافة السلام أن يوفّر للتلاميذ التوجيه والمساندة الضروريّين حتّى يصبحوا مسؤولين، ملتزمين بالقانون ومواطنين إنسانيّين في العالم الفعليّ والواقعيّ. يتحقّق ذلك من خلال تأسيس عملية تدريس لحقوق الإنسان تبني على التّفهم وتُثري بموضوعات ومسائل موجّهة، وكتاب تعليميّ ملموس قابل للتأقلم مع جميع المواضيع.

تسعى هذه المناهج التّعليمية إلى أن توفّر لجميع المدرّسين، انطلاقاً من رياض الأطفال ووصولاً إلى الجامعات، القواعد الإرشادية والموادّ التّعليمية الضروريّة لإلهام المتعلّمين وتعزيز وعيهم بثقافة السلام. وبالرغم من أنها قد أعدت لتكون

كتباً توجيهية للمدرسين الذين يبحثون عن تطوير ثقافة السلام في صفوفهم، لا يجب اعتبارها مقيدة لهم، وإنما قابلة للتطوير والتحوير كلما كان ذلك ضرورياً بحسب ردود الفعل القائمة في المجال الدراسي: المدرسون، الخبراء، الأولياء، التلاميذ والطلبة... وفي هذا السياق، يُرجى ألا تتوقف هذه المناهج التعليمية عن التطور وأن تكون في خدمة هدف نهائي بدل أن تكون نهاية في حد ذاتها.

«صوت الأفعال أعلى من صوت الكلمات»:

فاقد الشيء لا يعطيه. ولذلك، لا يمكن للمرء أن يعلم ما لا يعرفه أو يدعو إلى ما لا يلتزم به، وبعبارة أخرى، لا يحتاج المتعلمون إلى أن تُقدّم لهم معلومات عن ثقافة السلام في المدرسة فقط، لأنه إذا أردنا أن تكون ثقافة السلام ناجمة، لا يحتاج التلاميذ أن يُعلّموا من شأن قيم ثقافة السلام فحسب، وإنما يحتاجون أيضاً إلى أن يزدروا العلل والأمراض المتجذرة والمخرّبة.

ولكي يتم ذلك، يجدر بالمدرسين أن يبحثوا عن إبراز احترامهم لثقافة السلام في طرق تدريسهم نفسها. مثلاً، لا يمكن للمعلم أن يخطب في التلاميذ حول أهمية قيمة العدالة، ثم يقوم بعد ذلك بسلوك ظالم في الصفّ. وأقل ما يمكن قوله إنّ هذا الأمر يتناقض مع ما يدرّسه. وسوف يفقده أيّ مشروعية في عيون التلاميذ الذين لن يحملوا قيمة العدالة محمل الجدّ في ما بعد. ورغم أنّ بعض المسائل الأكاديمية لا تقترن بشكل مباشر بثقافة السلام، فبإمكان أيّ مدرّس لأيّ مادة أن يدعم قيم ثقافة السلام وينشرها من خلال جملة السلوكات التي يسعى إلى الترويج لها داخل الصفّ، مثل الاحترام المتبادل، قبول الآخر، الجدارة بالثقة، التعاون، التضامن، المساواة والإنصاف. تزُن هذه

القيم في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية نفس الوزن الذي تملكه في مجال الرياضيات والعلوم التجريبية.

ومن المهم أن يدمج المدرسون ثقافة السلام في محتوى موادهم الدراسية بالإضافة إلى تجسيد أنشطة في القسم تركز على مسائل الحياة الواقعية من قبيل الحرّية، المساواة والعدالة. وفي هذا السياق، يقترح «أيان ليستر» القواعد التوجيهية التالية من أجل مدرسة حقوق الإنسان، والتي يمكن أن تكون مفيدة جداً في تدريس ثقافة السلام، وبما أنّ حقوق الإنسان تمثل عناصر أساسية لتدريس ثقافة السلام. فإنّ المقاييس التي يقترحها تظلّ مؤقتة، ولكنها تشكل رغم ذلك جملة النقاط التي يمكن الانطلاق منها بالنسبة إلى أيّ مجموعة مدرسية تريد أن تعيش وفق مبادئ ثقافة السلام. وفي ما يلي قول «أيان ليستر»، قمنا فيه بإبدال عبارة مدرسة حقوق الإنسان بمدرسة ثقافة السلام، بما أنّ الثانية تتضمن بالضرورة سابقتها.

- تعكس بني مدرسة ثقافة السلام وممارساتها العامة اهتماماً بالقيم الإجرائية التي تعزز (ثقافة السلام) التسامح، الإنصاف واحترام الحقيقة والعقلانية.
- سوف تحترم الحقوق والحرّيات الأساسية لجميع أعضائها، بما في ذلك التلاميذ والطلبة، مع الاعتراف بأن هؤلاء الأعضاء يتمتعون بحقوقهم وحرّياتهم الأساسية بفضل إنسانيتهم المشتركة.
- يتاح لهم جميعاً أن يتمتعوا بمبادئ ثقافة السلام وبالحرّيات بفضل إنسانيتهم المشتركة. ولن يكون هناك أيّ تمييز ضدّ أيّ واحد منهم على أساس العرق أو الدين أو الطبقة الاجتماعية أو الجنس. وعلى وجه التخصيص، سوف تراعي (مدرسة ثقافة السلام) الأطفال والنساء وتحترمهم بصفتهن جزءاً لا يتجزأ من الإنسانية المشتركة



بين الجميع. وسوف تحميهم من العنصرية «غير الواعية» أو «غير المقصودة».

- يجب ألا يخضع أي واحد في المدرسة لأي نوع من أنواع التعذيب أو المعاملة غير الإنسانية والمهينة أو العقاب.
- يجب أن يُسبق كل عقاب بإجراءات قانونية وإصغاء عادل.
- يملك الجميع حق حرية الرأي والتعبير والاجتماع السلمي. وسيكون بإمكان التلاميذ أن يشكلوا مجموعات ذات صلة بقضية معينة وينتموا إليها، مع احترام مثل مبادئ ثقافة السلام وآلياتها.

• إن التعليم الذي تمارسه (مدرسة ثقافة السلام) موجه نحو تحقيق التطور الكامل للشخصية الإنسانية. وهو يكشف اهتمامًا حثيثًا بالدماغ واليد على حد سواء، اهتمامًا بالفكر والعاطفة معًا.

- من خلال بنيتها وكتبها المدرسية، ستروج (مدرسة ثقافة السلام) للتفاهم والتسامح والصداقة بين الناس من مختلف الجنسيات والأعراق والجماعات الدينية والاهتمام بالمحافظة على السلام. ستساعد متعلميها كذلك على اكتساب سلوكيات ومواهب أساسية تسهل التحول الاجتماعي السلمي.

• سوف تعترف بأن كل امرئ يملك واجبات وإلزامات مثلما يملك حقوقًا وحرّيات. وهي تتضمن واجبات إزاء الجماعة المنتمى إليها وإلزامات احترام حقوق الآخرين وحرّياتهم.

- سوف تطور الوعي بعلاقة الحقوق والحرّيات بالواجبات والإلزامات. كما ستنبّه إلى أنّ حقوق وحرّيات شخص ما (أو جماعة ما) وحقوق وحرّيات شخص آخر (جماعة أخرى) يمكن أن تتصادم. لن تكون مدرسة (ثقافة السلام) من دون

مشاكل وخلافات - ستسعى إلى ذلك رغم كل شيء - فهي أساسية في أي عملية تحوّل اجتماعي وسياسي.

- جعل التعليم يدور حول مبادئ ثقافة السلام أمر ضروري حتى تكون له نتائج عظيمة خارج المحيط الدرّاسي - وخصوصًا - لتستفيد منه الجماعة المحليّة كلّها، لا ترمي هذه الكتب المدرسية إلى أن تثقل كاهل المدرّسين بمزيد من المقرّرات التعليميّة ومهامّها، وإنّما تمّ تصميمها لتخدم بصفقتها أدوات تعليميّة مرجعية، عندما يتعلّق الأمر بإدماج قيم ثقافة السلام في تدريس موادّ موجودة من قبل وعند الترويج للسلوك الإيجابي داخل القسم كذلك. ومع ذلك، فمناهج ثقافة السلام ليست عقائد متحجرة وغير مرنة. وهي في المقابل معدّة للاعتماد عليها ولمزيد الاقتراحات متى كان ذلك ضروريًا. وسوف يتمّ فحص قيم ثقافة السلام الأساسيّة والانتباه إليها عند اختيار مختلف الأنشطة والمهام، من أجل الترويج للسلوك المنفتح المتفهم في المدرسة.

• إنّ الأنشطة العديدة المقترحة بصفقتها جزءًا من المناهج التعليميّة لا تناسب المبتدئين فحسب، وإنّما التلاميذ المتقدّمين كذلك نظرًا لكونيّة رسالتها.

كيف ترعى ثقافة السلام في القسم؟

• إنّ الأساتذة والمعلمين مدعوون لتجاوز الطّرق المتواضع عليها عند تأسيس أعمدة تدريس ثقافة السلام، يجدر بالتلاميذ أن يشعروا بأنّهم جزء من وحدة متماسكة في مناخ آمن. وبعبارة أخرى، تحتاج حقوق التلاميذ غير القابلة للمصادرة أن تُحفظ وتُصان حتّى يكون تدريس ثقافة السلام ناجعًا وغير متناقض مع الواقع. وبهذا الشكل، لا تكون عمليّة التعليم سلبية. وإنّما يجب

أن تدمج التلميذ بشكل إيجابي أثناء وضعه في مركز عملية التدريس.

بالإضافة إلى ذلك، يجب ألاّ ينحصر تدريس ثقافة السلام المفعّل هنا في الأوجه المفهوميّة والابستيمولوجيّة. فهي تحتاج إلى تناهذ اختصاصات مختلفة بعضها على بعض، بما أنّ التّركيز سينصبّ بشكل متساو على ثلاثة حقول: أمّا الأوّل، فهو التّعامل مع المعلومة والمعرفة. ويتعلّق الثّاني بالممارسة والمشاريع، بينما يركّز الأخير على التّحاور والمشاورات. يجدر بهذه المقاربة في تدريس ثقافة السلام أن تزامن بين العنصر الإبتيمولوجيّ والعنصر العمليّ. فلكي يتمّ دعم ثقافة السلام وترسيخها في الحياة الواقعيّة، يجب أن يوجّه التّركيز نحو تغيير العقليّات المبتدلة وإبدالها بسلوكات إيجابيّة بناءً. ويجدر بهذا الأمر أن ينطلق منذ سنّ مبكّرة، كي تزداد نجاعته ويسهل تنفيذه.

تقدير الذات:

إنّ تقدير الذات من جهة، وقبول الآخر من جهة أخرى، هما من أوكد القيم التي يجب أن توجّه بجدّيّة، ويعمل على تطويرها في المدرسة. وعليه يجب أن يركّز مناخ التدريس على المكافأة أكثر من العقاب. إنّها خطوة أوّليّة نحو بناء بيئة مواتية لثقافة السلام. ويمكن بلوغ تقدير الذات من خلال تشجيع آراء مختلفة ونقاشات حرّة في القسم، بالإضافة إلى السّماح لكلّ تلميذ بتشكيل رأيه الخاصّ مهما كان هذا الرّأي مختلفاً عن بقيّة الآراء الأخرى.

يمكن لهذا الأمر أن يساهم أيضاً في تطوير قيم أخرى مهمّة، مثل الاحترام المتبادل والثّقة في النّفس، ويمكن للأساتذة أن يركّزوا على احترام الذات من خلال إشراك

التّلاميذ في خطوط الدّرس الكبرى وكيفيّة بنائه، الأمر الذي لن يزيد ثقتهم في أنفسهم فقط، بلّ سيّطبعهم بحسّ من المسؤوليّة والعمل الهادف.

تنظيم القسم:

إنّ اتّخاذ القرار في كيفيّة جلوس التّلاميذ في القسم لا يملك غايات جماليّة فحسب. إنّهُ يؤثّر فعلاً في راحة العين، ولكنّ طريقة جلوس التّلاميذ في بيئة التّعلّم بالإضافة إلى طريقة معاملتهم وتوجيههم هي عناصر جوهرية في تحديد طبيعة الأشخاص الذين سوف يكونون عند كبرهم.

إنّ بيئة القسم هي عالم مصغّر من الجماعة الأكبر، وكلّما تمّت تغذية القسم بحسّ المسؤوليّة والثّقة وحرّيّة التعبير والقيم الديمقراطيّة والاحترام المتبادل، زاد انعكاس ذلك على صعيد الجماعة الأكبر. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ النّجربة أثبتت أنّ القسم الذي ينظّم أفقيّاً، (أي أنّ الأستاذ فيه لا يأمر أو يوجّه التّلاميذ وإنّما يشركهم في علاقة تعلّم ذات اتّجاهين)، يقدّم نتائج أفضل وأكثر ثراءً. وهذا لا يعني طبعاً مقاربة تعليميّة لا تدخل للمدرّس فيها. وإنّما يلعب المدرّس دور الوسيط والميسّر لعمليّتي التّعليم والاندماج الاجتماعيّ في القسم.

حلّ المشاكل:

يجب أن يتمّ التّعامل مع الخلافات التي تطرأ في القسم، سواء أكانت بين التّلاميذ أنفسهم أم بين التّلاميذ والمدرّس، بطريقة تعزّز قيم ثقافة السلام، وفي الواقع، من الصّورويّ اختيار مسار معيّن لوقف الخلافات في بدايتها، خصوصاً أنّ تلك الخلافات والمشاكل موجودة في الأقسام الدّراسيّة بشكل مطّرد.

يتيح التّعامل مع الخلافات بثبات للتّلاميذ أن يكتسبوا الملكة الصّورويّة المتمثّلة والقدرة على حلّ المشاكل، والتي يمكن

لاحقاً أن تطبّق عملياً داخل القسم وخارجه. وبدلاً من التركيز على المشكل في حدّ ذاته، يجدر بالأستاذ أن يركّز على عنصر بناء يقود بشكل آلي وتلقائي إلى إيجاد حلّ مثالي. ومن وجهة نظر منهجيّة، يجب على الأستاذ أن يتعرّف على المشكل أولاً، فيختار استراتيجية معيّنة لحلّ المراد بلوغه. وإذا تمّ إنجاز هذه العملية بدقّة، فسوف يتعلّم التلاميذ على الأرجح أن يحلّوا مشاكلهم بأنفسهم، دون أن يطلبوا من الأستاذ التّدخل.

محادبة العنصريّة:

سواء أعلق الأمر بالتمييز بين الأعراق العرقيّة أو بين الجنسين أو أيّ عنصريّة أو تمييز آخر، فإنّ الخلافات القائمة على الانتقال من الآخر والتّعصّب ضدّه، تلك التي تنبت من الدّين أو العرق أو الجنس، يجب أن يتمّ التعامل معها بجديّة، حتّى لا ينتشر هذا النوع من السلوكات بين أعضاء الجماعة. إنّهُ لَمِنَ المهمّ أن نعرف أنّ هذا النوع من السلوكات القائمة على الكراهية يتمّ ملاحظته في سنّ مبكّرة.

ولذلك يجب أن يُعالج في وقت مبكّر بواسطة تعليم يرتكز على ثقافة السلام. ومن بين الطّرق الأساسيّة لمقاومة التّمييز العنصريّ اقتناص كلّ فرصة سانحة للاحتفاء بالتعدّد داخل القسم، سواء أكان هذا التعدّد عرقيّاً أم دينيّاً أم وطنيّاً. وفي الآن نفسه، يجب أن تسلّط الكتب التّعليميّة الضّوء على القيم المشتركة المحتفى بها دوليّاً، والتي توحدنا وتبعدنا عن خطوط الانقسام والتشّتت. يجب أن يتمّ اعتماد المقاربة نفسها عند التّعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصّة.

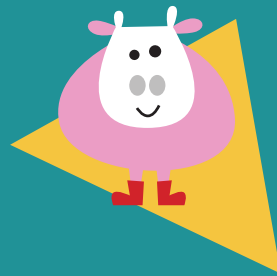
وإجمالاً، يجدر بتدريس ثقافة السلام أن يتجاوز خيارات الكتب التّعليميّة ليشمل منهج التّدريس كلّه ومناخ التّعلّم العامّ.

أحترم ذاتي

الوحدة الأولى

الكلمة المفتاح: أنا ذو قيمة في مدرستي تمامًا
مثل قيمة الآخرين فيها.

إِنَّا مَسْئُولُونَ عَنْ عَدَمِ إِقْصَاءِ الْآخَرِينَ
وَعَنْ مُسَاعَدَتِهِمْ لِمَعْرِفَةِ قِيَمَتِهِمْ.





1.1 عبّر عن رأيك

ادّكّر حَمَسَ فِضَائِلَ شَخْصِيَّةٍ تَمْتَلِكُهَا (مثلا الكَرَمُ والصَّبْرُ والطَّيْبَةُ) وَيُمْكِنُكَ اسْتِعْمَالُهَا فِي تَحْسِينِ مَدْرَسَتِكَ.

مذكرة أفكار

ناقش في مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ الآرَاءَ التَّالِيَةَ لِهَؤُلَاءِ التَّلَامِيذِ. هَلْ تَتَشَارَكُ مَعَهُمْ فِي نَفْسِ الآرَاءِ؟ حَسَبَ رَأْيِكَ لِمَاذَا يُعْبَرُونَ عَن شُعُورٍ مَعِيْنٍ؟



«أَعْتَقِدُ أَنَّ مَدْرَسَتِي مَحْظُوظَةٌ بِتَدْرِيسِي».



«لَا أَظُنُّ أَنَّ وُجُودِي مَرغُوبٌ فِيهِ بِهَذِهِ المَدْرَسَةِ».



«أَشْعُرُ أَنَّي انْتَمَيْتُ إِلَى مَدْرَسَتِي القَدِيمَةِ أَكْثَرَ مِنْ مَدْرَسَتِي الجَدِيدَةِ».



«أَنَا أَفْضَلُ مِنَ التَّلَامِيذَةِ الجُدُدِ فِي المَدْرَسَةِ».





«راندني نيومن»

أغنية

أَبْحَثُ عَنِ الْأَغْنِيَةِ «أَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ رَغْمَ أَنَّي فِي الْقِمَّةِ» (It's Lonely at the Top) فِي قَائِمَةِ أَغَانِيكَ الْمَفْضَلَةِ.

مُقْتَبَسٌ عَنِ الْأَغْنِيَةِ «أَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ رَغْمَ أَنَّي فِي الْقِمَّةِ» لِرَانْدِي نِيومن (Randy Newman)

تَظُنُّ أَنَّي سَأَكُونُ سَعِيدًا

لَكِنِّي لَسْتُ كَذَلِكَ

الْجَمِيعُ يَعْرِفُ اسْمِي

لَكِنِّهَا مَا هِيَ إِلَّا لَعْبَةٌ سَخِيفَةٌ

نَعَمْ، أَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ رَغْمَ أَنَّي فِي الْقِمَّةِ

رَغْمَ كُلِّ التَّصْفِيقِ وَكُلِّ الْعُرُوضِ وَكُلِّ الْأَمْوَالِ الَّتِي كَسَبْتُهَا

لَا زِلْتُ وَحِيدًا فِي الْقِمَّةِ

لَدَيْنَا الْأَقْتِبَاسَاتُ التَّالِيَةُ:

- «يُؤَدِّي الشُّعُورُ بِالْكَبْرِيَاءِ بِالْإِنْسَانِ إِلَى الْهَآوِيَةِ»
- «أَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ رَغْمَ أَنَّي فِي الْقِمَّةِ»

مَا هِيَ رُدُودُ فِعْلِكَ الْمَبْدِئِيَّةُ حَوْلَ هَذِهِ الْأَقْتِبَاسَاتِ؟

كَيْفَ تَرْتَبِطُ صُورَةُ الْإِنْسَانِ بِهَذِهِ الْأَقْوَالِ؟

هَلْ يُمَكِّنُكَ إِعْطَاءُ مِثَالٍ مِنْ وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ أَوْ مِنْ تَجْرِبَتِكَ الشَّخْصِيَّةِ حَوْلَ صِحَّةِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ؟

تمبل غراندن

عانت «تمبل غراندن» من حالة مرضية تُدعى التوحّد. فعندما كان عمرُ «تمبل» سنتين أخبر الأطباء والدتها أنّ ابنتها تعاني من ضررٍ دماغي. ولم تستطع «تمبل» الكلام إلا في سنّ الثلاث سنوات ونصف. وقد حاولت أمها جاهدة البحث عن مُساعدة لطفلتها، حتّى تمكّنت من أنّ تتلقّى ابنتها علاجاً في النطق. إضافة إلى ذلك، استعمل معلّم «تمبل» ألعاب الطاولة لتعليمها الانتظار والتناوب على الأدوار. وتمكّنت في سنّ الخامسة من الالتحاق بالآخرين و الانضمام إلى روضة أطفال.



«تمبل غراندن»

لم تندمج «تمبل» في حياة الثانوية جيّدا إذ كانت عرضة للمضايقة والتممر، ولكنها نجحت في تكوين صداقات مع تلاميذ آخرين تعرفت عليهم خلال أنشطة الفروسية وأنشطة تعلم الإلكترونيات وصنع نماذج مصغرة لصواريخ. كان السيد «كارلوك» داعما لها ومشجعا لشغفها بمجال العلوم وهو ما حفّزها على مواصلة تعليمها واتخاذها قرار أنّ تصبح عالمة.

تعمل «تمبل غراندن» الآن أستاذة في علم الحيوان، ومستشارة في مجال تربية الماشية واستغلالها كما أنّها متحدثة معروفة عن مرض التوحّد. يعود الفضل لها في أنّ عملها كان سببا في تطوير ظروف الإعتناء بالحيوانات في مجال تربية واستغلال الماشية وتحسينها.

أسئلة:

كيف تغلبت تمبل على انطباعات الناس عنها؟

كيف كان لدعم ومساندة الناس أثر في «تمبل»؟

اصنع ملصقا:

أصفُ قسما بأنه...

× لطيف وودود

× صبور

×



قُم بِصُنْعِ مُلْصَقٍ (في القِسْمِ كُلِّهِ أَوْ فِي شَكْلِ مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ) مُسْتَعْمَلًا
الْكَلِمَاتِ الَّتِي كَتَبْتَهَا لِيُوصَفَ نَفْسَكَ فِي التَّمْرِينِ عَدَدِ 1.1 (عَبَّرَ عَن رَأْيِكَ).

نصائح:

- قُم بِتَحْضِيرِ مَا تُرِيدُ قَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ تَبْدَأَ فِي الْعَمَلِ عَلَى الْمُلْصَقِ.
- قُم بِالتَّجْرِبَةِ عَلَى نُسخَةِ مِصْغَرَةٍ مِنَ الْمُلْصَقِ. وَبِاسْتِعْمَالِ قَلَمِ الرَّصَاصِ قَبْلَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَى الْمُلْصَقِ الرَّئِيسِيِّ.
- اسْتَخْدِمِ أَلْوَانًا زَاهِيَةً وَكَلِمَاتٍ بِخَطِّ كَبِيرٍ وَسَهْلَةَ الْقِرَاءَةِ.

تعريف المفردات

- الْكِبْرِيَاءُ: الشُّعُورُ الزَّائِدُ بِعِزَّةِ النَّفْسِ وَالتَّصَرُّفِ بِنَاءٍ عَلَى ذَلِكَ الشُّعُورِ.
- الْغُرُورُ: الْمُبَالَغَةُ فِي الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ وَالتَّضَخِيمِ فِي قِيَمَةِ الْإِنْسَانِ وَإِنجَازَاتِهِ.
- التَّوَّاضِعُ: أَنْ لَا يَكُونُ الْإِنْسَانُ مُتَكَبِّرًا أَوْ مُتَفَاخِرًا.
- الثِّقَّةُ: الْإِيمَانُ وَالْإِعْتِقَادُ بِأَنْ يَتَصَرَّفَ الْإِنْسَانُ تَصَرُّفًا صَائِبًا وَنَاجِعًا.
- التَّفَاخُرُ: الشُّعُورُ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي ذَاتِ الْإِنْسَانِ أَوْ فِي مَظْهَرِهِ.
- قَبُولُ الذَّاتِ: هُوَ سُلُوكُ الْإِنْسَانِ الْمُبَيَّنِيِّ عَلَى فَهْمِ قُدْرَاتِهِ وَحُدُودِهِ وَمَعْرِفَتِهَا
- تَقْدِيرُ النَّفْسِ: الثِّقَّةُ وَالرِّضَاءُ بِالنَّفْسِ.

ابحث عن الكلمة

ف	ع	ك	ت	ه	ح	غ	ج	ق	ب	و	ل	ا	ل	ذ	ا	ت	لا	ي	ة	
ذ	ض	ب	ي	ف	ر	ذ	ا	ذ	ر	ع	غ	ف	د	ف	ر	ر	ئ	غ	ق	و
ئ	ش	ر	ي	ك	ا	م	ت	ج	خ	د	ظ	ك	ت	و	ا	ض	ع	ث	ب	
ء	ط	ي	ظ	ز	ل	خ	ه	خ	ت	ق	د	ي	ر	ا	ل	ن	ف	س	ئ	
لا	ر	ا	ا	ل	ث	ف	ر	خ	ر	ى	ن	غ	ض	ق	غ	ع	ه	ح	ؤ	
ى	ع	ء	د	ح	ق	ف	ت	ا	ل	ب	ل	ض	ح	ط	ه	خ	ك	ع	م	
ب	ف	ط	م	ة	ة	ظ	ز	و	ى	ا	لا	ؤ	ي	س	ش	س	ث	ق	ت	

أعد تنظيم الحروف المبعثرة لإكمال أحجية الكلمات

ي الكرباء

فاتارخ

روغر

عتوضا

قثة

تاذل ابولق

دي فقترن س ال

ما هو ضغط الأقران؟

لطالما أحببت «ساندرا» الرياضيات إذ كانت دائماً تتحصّل على درجاتٍ ممتازة. بدأ أصدقائُها في العام الماضي بمضايقتها لكونها «مهووسةً بالرياضيات»، ونتيجةً لذلك حاولت إخفاء اهتمامها بهذه المادة. وعمدت إلى الحصول على نتائج سيئة في امتحاناتها.

عمل جماعي

ما الذي يتوجّب على «ساندرا» فعله بخصوص ضغط أقرانها عليها؟

تعريف ضغط الأقران

ضغط الأقران أو النظائر هو ضغط اجتماعي من أولئك الذين عندهم نفس العمر أو نفس المجموعة الاجتماعية للقيام بأشياء معينة وإتباع سلوكيات معينة لكي تُقبلك المجموعة التي ترغب في الانتماء إليها.





1.5 أنشطة

اكتشف:

ماهي الأشياء التي يقولها أو يفعلها الأصدقاء
والتي يمكن أن تكون مناقضة لقيمنا الشخصية؟



نشاط كتابي:

اكتب في مذكرتك عن مرة شعرت فيها بالضغط
للقيام بشيء يناقض قناعاتك.

- ماذا حدث؟
- ما الشعور الذي أحسست به؟
- فم بتصور طريقة بديلة كان بإمكانك الاعتماد عليها للتعامل مع تلك التجربة.





لَعِبَ أَدْوَارَ:

قُمَ بِتَقْسِيمِ الصَّفِّ إِلَى فَرَقٍ صَغِيرَةٍ. عَلَى كُلِّ فَرَقٍ تَمَثِيلُ هَذِهِ الوُضْعِيَّاتِ التَّالِيَةِ عِنْدَمَا يُمَارِسُ أَحَدُهُم الضَّغْطَ عَلَيْكَ. إِثْرَ انْتِهَاءِ لَعِبِ الأَدْوَارِ، عَلَى الصَّفِّ مَعْرِفَةُ كَيْفَ أَحَسَّ التَّلْمِيذُ بِالضَّغْطِ.

1 فَوْضَى فِي الْقِسْمِ:

الأَدْوَارُ: «يُولِيُو» هُوَ تَلْمِيذٌ «مُحْتَرَمٌ». وَالسَّيِّدَةُ «لِيُنَارِزَ» هِيَ أَسْتَاذَةٌ مُعَوِّضَةٌ طَيِّبَةٌ وَلَطِيفَةٌ الطَّبَاعِ. يُحَاوِلُ بَقِيَّةُ التَّلَامِيذِ الَّذِينَ لَا يَحْتَرِمُونَ الْقِسْمَ مِثْلَ «يُولِيُو» تَعْطِيلَ الدَّرْسِ.

المكان: القسم.

2. الأَمْتِحَانِ:

الأَدْوَارُ: نَسِيَتْ «نِسْرِينَ» أَنْ تَدْرُسَ لِأَمْتِحَانِ الحِسَابِ فَقَامَتْ «كَرَّةٌ» بِإِعْطَائِهَا وَرَقَةً غَشَّ أَثْنَاءَ الأَمْتِحَانِ.

المكان: القسم.

3. أَحْذِيَّةٌ رَخِيصَةٌ الثَّمَنِ:

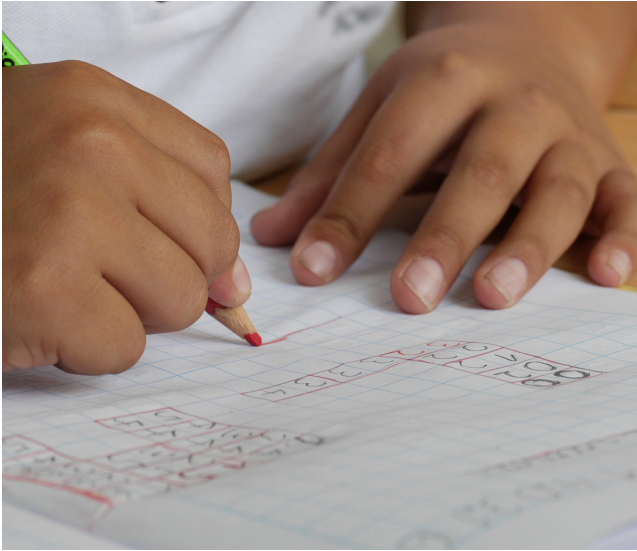
الأَدْوَارُ: البَنَاتُ المَشْهُورَاتُ فِي المَدْرَسَةِ: يَسْتَحْرَنَ مِنْ «بَرِيَّتِي» لِأَنَّهَا تَلْبَسُ أَحْذِيَّةً رَخِيصَةً الثَّمَنِ. «بَرِيَّتَانِي»: الفَتَاةُ الجَدِيدَةُ فِي المَدْرَسَةِ: هِيَ فَكِيْرَةٌ الحَالِ. «جِيْسِيْكَ»: تُرِيدُ أَنْ تُصْبِحَ مَشْهُورَةً وَمَحْبُوبَةً فِي المَدْرَسَةِ.

المكان: القسم.

4. حَادِثَةُ سَكْبِ الطَّعَامِ:

الأَدْوَارُ: «الْكَسْ»: سَكَبَ الطَّعَامُ عَلَى مَلَابِسِهِ. «هَارْمُونِي»: هِيَ زَمِيلَةُ الْكَسِّ وَرَأَتْ مَاذَا حَدَثَ. التَّلَامِيذُ الأَخْرُونَ: يُصِرُّونَ عَلَى «جِيْسِيْكَ» بِأَنْ تُخَيِّرَهُمْ مَاذَا حَدَثَ.

المكان: مطعم المدرسة.





قصيدة:

مُقْتَبَسَةٌ مِنْ قَصِيدَةِ «ضَغْطُ الْأَقْرَانِ» لِكَارِلِ نَوْفَا

أَنَا أَفْهَمُ أَنَّ الضَّغْطَ لَا يَتَوَقَّفُ عِنْدَمَا تَكْبُرُ

مَنْ الطَّبِيعِيُّ أَنْ تَتَّبِعَ أَيْنَ يَذْهَبُ الْجَمِيعُ، وَأَحْيَانًا يَكُونُ مَنْ
الْجَيِّدِ أَنْ تَسْبَحَ مَعَ التِّيَّارِ وَلَكِنَّ فِي أَوْقَاتٍ أُخْرَى عَلَيْكَ
السَّبَّاحَةُ ضِدَّهُ

عَلَيْكَ أَنْ تَقُولَ لَا عِنْدَمَا يَقُولُ الْجَمِيعُ نَعَمْ، وَتَكُونَ حَازِمًا مَعَ
اِحْتِيَارِكَ وَ مُؤْمِنًا بِهِ إِيمَانًا عَمِيقًا. كَمَا عَلَيْكَ التَّغَلُّبُ عَلَى
هَذَا الْخَوْفِ مَنْ أَنْ يَتْرَكَ الْأَخْرُونَ وَحِيدًا وَلِتَعْلَمَ أَنَّ هَذَا هُوَ
ضَغْطُ الْأَقْرَانِ

نقاش:

مَا هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي يُمَكِّنُكَ مِنْ خِلَالِهَا «السَّبَّاحَةُ ضِدَّ
التِّيَّارِ»؟

تغيير:

فَكَرَّرَ فِي ثَلَاثَةِ أَسَالِيبَ يُمَكِّنُهَا أَنْ تَحْمِيكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ ضَحِيَّةً لِنَضْغِ
الْآخَرِينَ لِاتِّخَاذِ قَرَارَاتٍ سَيِّئَةٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ. اكْتُبْ هَذِهِ الْأَسَالِيبَ فِي
مُذَكَّرَتِكَ الْخَاصَّةِ.

أحترم الآخرين

الوحدة الثانية

الكلمة المفتاح : نحن قادرون على أن نصنع بيئة إيجابية في مدرستنا عبر احترام الآخرين ورفض الأحكام المسبقة والأفكار النمطية.

كُلُّ فَرْدٍ مَنَّا قَادِرٌ عَلَى صُنْعِ الْاِخْتِلَافِ وَلَكِنَّ فِي
اتِّحَادِنَا الْقُدْرَةَ وَعَلَى صُنْعِ التَّغْيِيرِ.

باربرا ميكولسكي



تعريف المفردات:

الحُكْمُ الْمُسَبِّقُ:

حُكْمٌ مُسَبِّقٌ = أَحْكَمُ مَسْبِقًا عَلَى شَيْءٍ أَوْ شَخْصٍ

نَقَّصِدُ بِالْحُكْمِ الْمُسَبِّقِ عِنْدَمَا يَتَّخِذُ شَخْصٌ الْقَرَارَ بِخُصُوصِ أَشْخَاصٍ آخَرِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ تَفَاصِيلَ أَكْثَرِ حَوْلَهُمْ.

الأفكار أو الصور النمطية:

إِنَّهَا الْأَفْكَارُ الَّتِي يَتَّبَعُهَا شَخْصٌ مَا، وَ الَّتِي تَقُومُ عَلَى أَفْكَارٍ أَوْ اعْتِقَادَاتٍ تَبْسِيطِيَّةٍ وَ سَطْحِيَّةٍ بِخُصُوصِ مَجْمُوعَةٍ أَوْ شَخْصٍ مَا.



- كَيْفَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تُسَاعِدَ التَّلَامِيذَ فِي مَدْرَسَتِكَ عَلَى احْتِرَامِ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ؟
 - مَا هِيَ الْوَسَائِلُ الَّتِي تُمَكِّنُكَ مِنْ إِحْدَاثِ فَرْقٍ إِيْجَابِيٍّ فِي مَدْرَسَتِكَ؟
 - كَيْفَ يُمَكِّنُ لِرُؤْمَلَاتِكَ فِي الْقِسْمِ أَنْ يَجْتَمِعُوا لِتَحْقِيقِ بِيئَةٍ أَفْضَلِ بِمَدْرَسَتِكَ؟
- ناقش إجاباتك عن السؤال الثاني مع زملائك في الصف، ثم ضع قائمة بخمس وسائل تستطيع من خلالها إحداث فرق إيجابي في مدرستك :

1. _____
2. _____
3. _____
4. _____
5. _____



نصائح لإبداء الاحترام:

نَسْتَطِيعُ أَنْ نُغَيِّرَ بِيئَةَ مَدْرَسَتِنَا وَنَقُومَ بِتَرْسِيخِ أَكْثَرِ لِلِاحْتِرَامِ بَيْنَنَا وَذَلِكَ عَبْرَ اتِّبَاعِ خُطُواتٍ بَسِيطَةٍ وَجَوْهَرِيَّةٍ :

- كُنْ دَائِمًا مَهْدَبًا وَلَطِيفَ الْخُلُقِ مَعَ الْآخَرِينَ.
- شَجِّعِ الْآخَرِينَ عَلَى مُشَارَكَةِ أَفْكَارِهِمْ.
- أَنْصِتْ لِلْآخَرِينَ قَبْلَ أَنْ تَتَكَلَّمَ، وَلَا تُقَاطِعُهُمْ.
- لَا تَقَمَّ بِإِهَانَةِ الْآخَرِينَ، وَلَا تُتَابِرْ بِالْأَلْقَابِ، وَلَا تَقَمَّ بِإِحْبَابِ عَزِيمَتِهِمْ، وَلَا تَسْخَرْ مِنْ أَفْكَارِهِمْ.
- حَاوِلْ إِدْمَاجَ الْآخَرِينَ فِي أَنْشِطَةٍ وَجَوَارَاتٍ وَخَاصَّةً أُولَئِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ دَائِمًا مُنْعَزِلِينَ.
- حَاوِلْ أَنْ تَفْهَمَ مَشَاعِرَ الْآخَرِينَ وَظُرُوفَهُمْ.
- كُنْ إِيْجَابِيًّا فِي أَحَادِيثِكَ عِوَضَ أَنْ تَنْتَقِدَ الْآخَرِينَ طَوَالَ الْوَقْتِ.
- صَعِّقْ هَذِهِ الْقَاعِدَةَ الذَّهَبِيَّةَ نُصَبْ عَيْنِيكَ: عَامِلِ الْآخَرِينَ كَمَا تُرِيدُ أَنْ تُعَامَلَ نَفْسُكَ

نقاش:

- يُمَكِّنُكَ إِضَافَةُ نَصَائِحِ أُخْرَى إِلَى الْقَائِمَةِ.
- كَيْفَ يُمَكِّنُكَ تَطْبِيقُ وَاحِدَةٍ مِنْ هَذِهِ النِّصَائِحِ؟

خطة عمل

ناقش مع القسم كيف يمكن لكم أن تساهموا في إنشاء مناخ إيجابي في مدرستكم، ثم اhtarوا فكرة أو اثنتين، وكونوا خطة عمل حول سبل تطبيق هذا التغيير، فمثلاً إن اخترتم تنظيم مجلس في المدرسة حول الأحكام المسبقة، ما الذي تحتاجونه من أجل إنجاز هذا التغيير؟

مذكرة أفكار:

صف ما شعرت به بعد أن اتبعت خطة العمل هذه:

- قبل البداية في الخطة، شعرت...
- أثناء اتباعنا للخطة، شعرت...
- بعد اتباعنا للخطة ونجاحنا في إنجاز التغيير الإيجابي، شعرت...

إرشادات:

تتكون خطة العمل من:

1. مهام محددة لكل شخص

2. وقت وأجال محددة لكل عمل

3. الأعمال التي يجب علينا القيام بها لإنجاز الخطة



الكُونِيَّةُ:

الكُونِيَّةُ هِيَ مَعْنَى أَنْ يَتَشَارَكَ الْعَالَمُ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ، إِذْ عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ هُنَاكَ عَائِلَاتٌ فِي جَمِيعِ الثَّقَافَاتِ: هَذِهِ خَاصِيَّةٌ كُونِيَّةٌ. إِذَا كُنْتَ تَعِيشُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ مِنَ الْعَالَمِ، فَإِنَّكَ سَتَجِدُ دَائِمًا قَاسِمًا مُشْتَرَكًا مَعَ شَخْصٍ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ يُمَكِّنُ أَنْ تَشْتَرِكَ مَعَهُ فِي الدِّينِ أَوْ الْعِرْقِ أَوْ الْعُمُرِ أَوْ الْجِنْسِ (ذَكَرًا أَوْ أُنْثَى). كَمَا تُعْتَبَرُ الطَّيْبَةُ وَالصَّبْرُ وَالسَّلَامُ وَالسَّعَادَةُ صِفَاتٍ كُونِيَّةً بَيْنَ النَّاسِ.

تواصل:

أذْكَرُ خَمْسَ تَجَارِبَ كُونِيَّةٍ مُشْتَرَكَةٍ بَيْنَ جَمِيعِ الْبَشَرِ:

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.

«لدى الثقافات
والأيديولوجيات
الفردية استخداماتها
المناسبة، ولكن لا أحد
منها يمحوا أو يستبدل
التجارب الكونية
مثل الحب والبكاء
والضحك والتي
تتشارك فيها الإنسانية
جمعاء.»

برجهاني

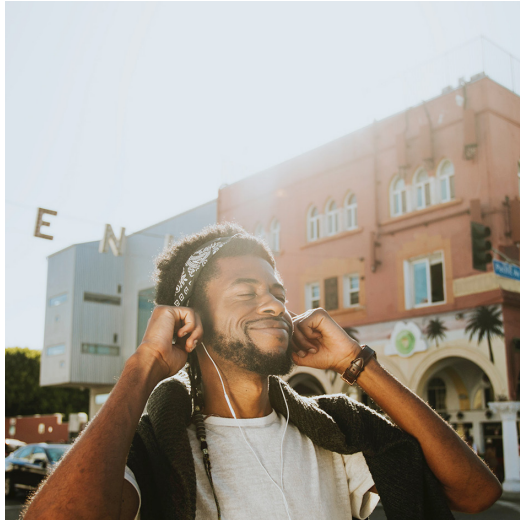




5.2 أنشطة

مَا هُوَ الرَّابِطُ الْمَشْتَرِكُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَشْخَاصِ فِي الصُّورِ؟

مَا الَّذِي يَبْدُو غَيْرَ مألُوفٍ لَكَ فِي الصُّورِ؟



نشاطٌ كتابيٌّ:

تَخَيَّلْ حِوَارًا بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَخْصِيَّةٍ فِي الصُّورِ.



التفكير في الأحكام المسبقة:

يُمْكِنُ لِلأَحْكَامِ الْمُسَبَّغَةِ أَنْ تُؤَثِّرَ فِي الْجِنْسِ أَوْ الدِّينِ أَوْ العِرْقِ أَوْ الشَّخْصِ. يُمْكِنُ لَنَا اتِّخَاذُ خُطَوَاتٍ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى الأَحْكَامِ الْمُسَبَّغَةِ وَمُجَابَهَتِهَا.

نقاش:

- هَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ كُنْتَ شَاهِدًا عَلَى خِطَابٍ أَوْ تَصَرَّفٍ غَيْرِ عَادِلٍ وَبَاتٌ لِلْكَرَاهِيَةِ؟
- لِمَاذَا يَحْكُمُ بَعْضُ الأَشْخَاصِ عَلَى آخَرِينَ مُخْتَلِفِينَ عَنْهُمْ؟
- هَلْ كَانَ تَصَرُّفُكَ ذَاتَ مَرَّةٍ قَائِمًا عَلَى أَحْكَامِ مُسَبَّغَةٍ؟
- هَلْ أَخْبَرَكَ شَخْصٌ مَا بِأَنَّكَ تَصَرَّفْتَ كَذَلِكَ؟
- كَيْفَ كَانَتْ رَدَّةُ فِعْلِكَ؟
- لَوْ كُنْتَ تَمَلِكُ قُدْرَةَ الرُّجُوعِ بِالزَّمَنِ كَيْفَ كُنْتَ سَتَتَصَرَّفُ بِطَرِيقَةٍ مُغَايِرَةٍ؟

اُكْتُبْ قَائِمَةً بِسَبْعِ طُرُقٍ لِلتَّغْلِبِ عَلَى الأَحْكَامِ الْمُسَبَّغَةِ:

- 1.
- 2.
- 3.
- 4.
- 5.
- 6.
- 7.

الرئيس الطفل:

بدأ الرئيس الطفل (اسمه «روبي نوافك») في سن التاسعة بتصوير فيديوهات لتشجيع عائلته. حققت فيديواته نجاحاً سريعاً كما شوهدت إلى الآن أكثر من 100 مليون مرة. يشكو «روبي» من حالة مرضية تسمى متلازمة لوبشتاين وهو مريض يؤدي إلى سهولة كسر العظام. لكن روبي لم يجعل من حالته الصحية سبباً للتذمر أو الشكوى، بل استغل تجربته لتحفيز الناس وإحداث تغيير في العالم. لقد كان لـ«روبي» تأثير في الملايين بفضل نصائحه الصادقة ورؤيته الإيجابية للحياة، وقد أصبح منذ أن بدأ تحميل فيديواته، متحدثاً عاماً ومؤلفاً أيضاً.



نقاش

- إنَّ عُمَرَ «رُوبِي» قَرِيبٌ مِنْ عُمُرِكَ. هَلْ تَرَى فِي حَيَاتِهِ مَصْدَرًا لِلوَحْيِ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْكَ مِنْ أَجْلِ إِحْدَاثِ تَغْيِيرٍ إِيْجَابِيٍّ فِي الْعَالَمِ؟
- هَلْ يُمَكِّنُ لِلْفِيدْيُوهِاتِ الرَّقْمِيَّةِ أَنْ تُحَدِّثَ فَارِقًا فِي الْعَالَمِ؟
- هَلْ تَأْتَّرَتْ مَرَّةً بِشَكْلِ إِيْجَابِيٍّ بِشَيْءٍ رَأَيْتَهُ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ؟

إِنْ لَمْ تَجْعَلْ
أَعْمَالُكَ الْعَالَمَ
أَفْضَلَ فَلَا تَقْمِ
بِهَا.

الرئيس الطفل

لعب أدوار:

- قُمْ مَعَ زَمِيلِكَ بِإِعَادَةِ تَمَثِيلِ وَضْعِيَّةٍ مِنَ الْوَضْعِيَّاتِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تَقَاوُمُ الْأَحْكَامِ الْمُسَبِّقَةِ فِي هَذِهِ الْوَضْعِيَّاتِ:
1. رَأَيْتَ شَخْصًا لَمْ يَسْمَحْ لِفَتَاةٍ بِلَعَبِ كُرَةِ الْقَدَمِ بِسَبَبِ أَنَّهَا فَتَاةٌ.
 2. سَمِعْتَ شَخْصًا يَسْخَرُ مِنْ أَحَدٍ مَّا بِسَبَبِ لَوْنِ بَشَرَتِهِ.
 3. رَأَيْتَ أَنَّ إِنْسَانًا مُقْعَدًا يَتَعَرَّضُ لِلتَّثْمُرِ.
 4. رَأَيْتَ أَنَّ إِنْسَانًا يَتَعَرَّضُ لِلإِقْصَاءِ وَالتَّمْيِيزِ ضِدَّهُ لِأَنَّهُ مُهَاجِرٌ.
 5. سَمِعْتَ إِنْسَانًا يَسْخَرُ مِنْ وَزْنِ شَخْصٍ مَا.
 6. رَأَيْتَ أَنَّ وَلدًا يَتَعَرَّضُ لِلتَّثْمُرِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّقْصَ.

تفكير:

«تُمَثِّلُ وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الإِجْتِمَاعِيِّ سِلَاحًا ذُو حَدَّيْنِ، ذَلِكَ أَنَّهَا تُقَدِّمُ فِي جَانِبِهَا الْمُشْرِقَ فَرَصًا غَيْرَ مَسْبُوقَةَ لِلأَشْخَاصِ الْمُسْتَبْعِدِينَ لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ صَوْتٌ وَ قُدْرَةٌ عَلَى إِلقاءِ الضَّوِّءِ عَلَى الْقَضَايَا الَّتِي يُوَاجِهُونَهَا. أَمَّا فِي جَانِبِهَا الْمُظْلَمِ فَتُعْطِي وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الإِجْتِمَاعِيِّ مَجَالًا فَسِيحًا لِكُلِّ النَّاسِ لِيَتَشَارَكُوا فِي بَثِّ الْعُضْبِ دُونِ أَيِّ تَفْكِيرٍ أَوْ تَأَنٍّ».

- روكسان غراي

إِنَّ الْإِنْسَانَ لَا يُولَدُ
بِالْأَحْكَامِ الْمُسَبِّقَةِ بَلْ
هِيَ صِفَةٌ مُكْتَسَبَةٌ
يَتَعَلَّمُهَا.

تشارلز ر. سويندول

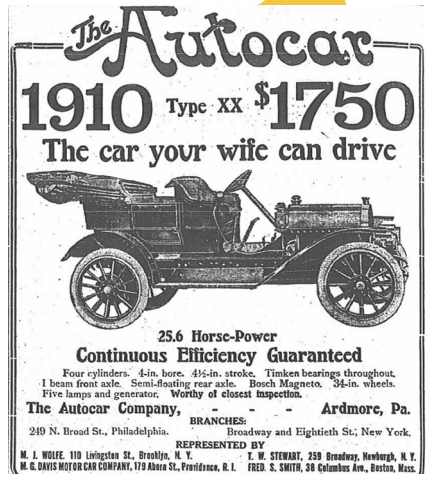
نقاش:

- كَيْفَ يَتَعَلَّمُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُطَلِّقَ أَحْكَامًا مُسَبِّقَةً عَلَى الْآخَرِينَ؟
- هَلْ تَزِيدُ وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ كَالْأَفْلامِ وَالْمُوسِيقَى وَالْمَجَلَّاتِ مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُسَبِّقَةِ، أَمْ تَنْقِصُ مِنْ حَدِّتِهَا؟
- مَا هِيَ إِجْابِيَّاتُ وَسَلْبِيَّاتُ وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَحْكَامِ الْمُسَبِّقَةِ وَالْأَفْكارِ النَّمَطِيَّةِ؟
- هَلْ يُمَكِّنُكَ تَعْلِيمُ النَّاسِ أَنْ لَا يَحْكُمُوا مُسَبِّقًا عَلَى الْآخَرِينَ؟

الأفكار والصور النمطية في وسائل الإعلام

كُلُّ الصُّورِ المَوْجُودَةِ فِي الصَّفْحَةِ إِعْلَانَاتٌ حَقِيقِيَّةٌ مِنَ المَاضِي وَهِيَ تَظْهَرُ كَيْفَ كَانَتِ الأَفْكَارُ النَّمْطِيَّةُ تُرَوِّجُ فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ.

1. مَا هِيَ الفِكرَةُ أَوْ الأَفْكَارُ النَّمْطِيَّةُ المَعْرُوضَةُ فِي كُلِّ إِعْلَانٍ؟
2. تَحَدَّثْ عَنِ إِعْلَانٍ فِي الحَاضِرِ يَسْتَعْمِلُ الأَفْكَارَ النَّمْطِيَّةَ.
3. مَا هُوَ تَأثيرُ الإِعْلَانَاتِ فِي تَفْكِيرِنَا فِي الأَخْرِينِ.
4. هَلْ يُمَكِّنُكَ أَنْ تُقَاطِعَ شَرِكَةَ إِذَا مَا أُسْتَعْمِلَتِ فِكرَةُ نَمْطِيَّةٍ سَلْبِيَّةٍ فِي إِعْلَانَاتِهَا؟



اصنع:

فَكِّرْ فِي مَنبُوجِ تَرِيدُ تَسْوِيقَهُ، وَاصْنَعْ مُلْصَقًا لَا يَحْتَوِي عَلَى أَفْكَارٍ أَوْ صُورٍ نَمْطِيَّةٍ.

اصْنَعْ مَعَ مَجْمُوعَةٍ صَغِيرَةٍ إِعْلَانًا تَلْفَزِيًّا لِمُنْتَجِكَ يُظْهَرُ عَلَى نَحْوِ إِيجَابِيٍّ أَشْخَاصًا مُخْتَلِفِينَ مِنْ أَجْنَاسٍ أَوْ / وَأَعْرَاقٍ أَوْ / وَأَدْيَانٍ مُخْتَلِفَةٍ، ثُمَّ قُمْ بِتَمَثِيلِهَا أَمَامَ بَقِيَّةِ القِسْمِ.

المقاطعة:

نَقْصِدُ بِالمُقَاطَعَةِ هُوَ أَنْ تَرْفُضَ شِرَاءَ مُنْتَجَاتِ شَرِكَةٍ مُعَيَّنَةٍ عَقَابًا لَهَا أَوْ أَحْتِجَاجًا عَلَى سِيَاسَاتِهَا.



الصِّراعات وكيفية حلها

الوحدة الثالثة

الكلمة المفتاح: نَحْنُ قَادِرُونَ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ
الصِّراعاتِ فِي المَدْرَسَةِ.

إِنَّ مِيزَةَ حَيَاتِنَا لَا تَعْتَمِدُ عَمَّا إِذَا كَانَتْ هُنَاكَ صِراعاتٌ
بَيْنَنَا، بَلْ تَعْتَمِدُ عَلَى كَيْفِ نَتَّعَامَلُ مَعَ هَذِهِ الصِّراعاتِ.

توماس كروم



3.1 عبّر عن رأيك

مَا هُوَ الشَّكْلُ الَّذِي سَبِكُونُ عَلَيْهِ قَسْمُنَا إِذَا عَبَّرَ الْجَمِيعُ عَن
اسْتِعْدَادِهِمْ لِلتَّحَدُّثِ وَالْعَمَلِ عَلَى حَلِّ مَشَاكِلِهِمْ؟

مَا هُوَ الشَّكْلُ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ الْعَالِمُ إِذَا تَصَرَّفَ قَادَةَ الْعَالَمِ
عَلَى نَفْسِ الْمَنَوَالِ؟

قَارِنُ وَبَيْنَ التَّنَاقُضِ

مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الصُّورَتَيْنِ؟

كَيْفَ يَجِبُ أَنْ تَتَصَرَّفَ عِنْدَمَا تَكُونُ هُنَاكَ مُشْكِلَةً؟

1. سَيَطِرُ عَلَى نَفْسِكَ وَتَوَقَّفْ وَاهْدَأْ.
2. تَحَدَّثْ وَلَكِنَّ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ يَجِبُ عَلَيْكَ الْإِسْتِمَاعُ.
3. اِبْحَثْ عَن سُبُلِ بُعَالَجَةِ الْمَشْكِلِ.
4. تَوَصَّلْ إِلَى حَلِّ جَمَاعِيٍّ.



التَّعَامُلُ مَعَ الصَّرَاعَاتِ

هَلْ عِنْدَكَ مُشْكَلَةٌ صَغِيرَةٌ؟ يُمَكِّنُ لَكَ أَنْ تَخْتَارَ مِنْ بَيْنِ الْإِخْتِيَارَاتِ فِي الْأَسْفَلِ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُمَكِّنُ تَطْبِيقَ بَعْضِهَا فِي وَضَعِيَّاتٍ مُعَيَّنَةٍ فِي حِينٍ أَنَّ الْبَعْضَ الْآخَرَ لَنْ يَنْجَحَ تَمَامًا.



تَجَاهِلِ الْمَشْكِـلِ	تَمَهَّلْ وَاهْدَأْ	ابْتَعِدْ عَنِ الْمَشْكِـلِ
اتَّفِقْ مَعَ الْآخَرِيْنَ	أَطْلُبْ مِنْهُمْ التَّوَقُّفَ	ابْحَثْ عَنِ بَدِيلٍ آخَرَ
تَشَارِكْ وَتَبَادَلِ الْأَدْوَارِ	أَطْلُبِ الْعَفْوَ أَوْ السَّمَاْحَ	أَفْصِحْ عَمَّا بَدَاخِلِكَ

التعليمات:

- إِقْرَأِ الْوَضْعِيَّتَيْنِ فِي الصَّفْحَةِ الْمُوَالِيَةِ.
- اخْتَرْ خِيَارَيْنِ مِنَ الْجَدْوَلِ فِي أَعْلَى الصَّفْحَةِ.
- تَحَدَّثْ عَنِ اخْتِيَارِكَ مَعَ زَمِيلِكَ أَوْ صَدِيقِكَ لِلْمُقَارَنَةِ بَيْنَ إِجَابَاتِكُمْ وَحُجَجِكُمْ.
- قَرُّوْا الْحَلَّ الْأَفْضَلَ لِكُلِّ وَضْعِيَّةٍ.

2.3 دراسة حالات

الوضعية أ:

تَبُوحُ لِكَ صَدِيقَتِكَ بِسِرِّهَا وَتَأْتَمُنُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنَّ أَثْنَاءَ حَدِيثِكَ مَعَ صَدِيقٍ
آخَرَ تُخْبِرِينَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ بِالسِّرِّ، وَالآنَ يَبْدُو أَنَّ الْجَمِيعَ يَعْرِفُ السِّرَّ.
تَغْضَبُ صَدِيقَتَكَ بِسَبَبِ مَا حَدَثَ، وَتُخْبِرُكَ بِاسْتِيَانِهَا مِنْكَ صَارِخَةً بِوَجْهِكَ
مِمَّا يَدْفَعُكَ إِلَى رَدِّ الْفِعْلِ نَفْسَهُ. النَّتِيجَةُ هِيَ أَنَّ كِلَيْكُمَا غَاضِبَتَانِ.

ما هو الحلّ أو الحلول الأفضل لهذه الوضعية؟



الوضعية ب:

يُمْكِنُ أَنْ يَتَّصِرَفَ أَحْوَكُ بِطَرِيقَةٍ مُرْعَجَةٍ حَقًّا، إِذْ عِنْدَمَا تَكُونُ صُحْبَةَ
أَصْدِقَائِكَ يُرِيدُ أَنْ يَتَدَخَّلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَيَتَّبِعُكُمْ أَيْنَمَا ذَهَبْتُمْ مِمَّا يَجْعَلُ
الِابْتِعَادَ عَنْهُ مِنْ أَجْلِ التَّصَرُّفِ بِكُلِّ حُرِّيَّةٍ أَمْرًا صَعْبًا.

ما الحلّ أو الحلول الأفضل لهذه الوضعية؟



الخطوات التي يجب اتباعها من أجل حل النزاعات:

1. تعاون مع الآخرين للتعرف على النزاع أو المشكل.
2. على كل الأشخاص المعنيين بالصراع أن يعبروا عن احتياجاتهم ورغباتهم.
3. علينا العمل معاً لاستتباط أكبر عدد ممكن من الحلول.
4. اختر مع المجموعة أفضل ثلاثة حلول.
5. قم بتحديد إيجابيات وسلبيات كل حل بالنسبة إلى كل شخص.
6. اختر الحل الذي يستفيد منه الجميع ويكون له أقل قدر ممكن من السلبيات.

تثير فيك
الكلمة القاسية
الغضب الشديد في
حين تبعدك الإجابة
الليئة عن شره.

النبي سليمان

حكمة

ناقش: ما العلاقة بين هذا المثل وموضوع التعامل مع الصراعات؟ هل تعتقد أن الطريقة المذكورة في المثل هي طريقة ناجحة دائماً؟

البحث عن الكلمة

تُمثِّلُ العِبَارَاتُ أَسْفَلَ الصَّفْحَةِ خِيَارَاتٍ يُمَكِّنُ أَنْ تَعْتَمِدَهَا لِحَلِّ الْمَشَاكِلِ.

ا	ب	ت	ع	د	ع	ن	ا	ل	م	ش	ك	ل	ض	ش	ء	ؤ	لا	ى	ت
ا	ط	ذ	ح	ض	ز	ظ	ا	ت	ر	ج	ك	ء	ت	ن	خ	ا	ع	ت	ط
ط	ت	ز	ض	خ	ش	و	ى	ظ	ج	ه	م	ح	ئ	ع	ت	ط	ب	غ	ع
ل	ف	ظ	ق	ه	س	ك	خ	ث	ا	غ	ء	ق	ض	غ	ث	د	ح	ن	غ
ب	ق	ئ	ف	ع	ي	ا	ك	ح	ه	ت	ا	ل	س	ق	ق	د	ث	م	ق
م	م	ء	لا	غ	ل	ع	م	ج	ل	ء	ع	ا	ق	ث	ع	و	ع	ك	ث
ن	ع	ب	ة	ف	ا	ت	ط	ق	ا	ي	ر	ت	ل	ص	ت	ظ	ن	ح	ص
ا	آ	ي	و	ق	ت	ذ	ء	ه	ل	ح	د	ش	س	ض	ا	ع	ب	ج	ض
ل	خ	س	ك	ث	ن	ر	ئ	ت	م	ه	ل	و	ا	ه	د	أ	د	ئ	ف
خ	ر	ش	ط	ص	م	ا	ك	ه	ش	ن	ي	ذ	غ	ي	ذ	ن	ي	ذ	غ
ر	ي	ن	ا	ل	ت	ح	د	ث	ك	س	ث	م	ع	ا	ض	ن	ل	ز	غ
ي	ن	ت	ح	د	ث	م	ع	ا	ل	آ	خ	ر	ي	ن	ث	ك	آ	خ	ر
ت	ش	ا	ر	ك	و	ت	ب	ا	د	ل	ا	ل	أ	د	و	ا	ر	ئ	ش

تَجَاهَلِ الْمَشْكَلَ
تَمَهَّلْ وَاهْدَأْ
اعْتَذِرْ
تَحَدَّثْ مَعَ الْآخَرِينَ

أُطَلِّبُ مِنَ الْآخَرِينَ التَّحَدُّثَ
ابْحَثْ عَنْ بَدِيلٍ آخَرَ
اتَّفَقْ مَعَ الْآخَرِينَ
تَشَارِكْ وَتَبَادَلِ الْأَدْوَارَ



التَّابِرُ بِالْأَلْقَابِ فِي الْمَدْرَسَةِ



أَنْظُرْ إِلَى الصُّورَةِ وَتَخَيَّلْ مَا كُنْتَ سَتَفَعَلُهُ إِنْ سَمِعْتَ شَخْصًا يَدْعُو صَدِيقَكَ بِلِقَبٍ مُثِيرٍ لِّلسُّخْرِيَةِ أَوْ يَقُولُ لَهُ كَلِمَاتٍ جَارِحَةٍ. صِفْ رَدَّةَ فِعْلِكَ.

شَارِكْ وَنَاقِشْ إِجَابَتَكَ مَعَ زَمِيلِكَ أَوْ صَدِيقِكَ. هَلْ كَانَ لَهُ نَفْسُ الرَّأْيِ؟



لماذا نعتبر التنازب بالألقاب أمراً ذا أهمية؟

يُمثِّلُ التَّنَازِبُ بِالْأَلْقَابِ سَبَبًا مِنْ أَكْبَرِ سَبَابِ الصَّرَاعَاتِ بَيْنَ الْأَطْفَالِ عَلْمًا وَأَنَّهُ لَيْسَ حَكْرًا عَلَى الْأَطْفَالِ بَلْ يَشْمَلُ كَذَلِكَ الْكِبَارَ (وَلَكِنْ رُبَّمَا فِي صِغَةِ مَصْقُولَةٍ أَكْثَر). يُمَكِّنُ أَنْ تَسْمَعَ التَّنَازِبَ بِالْأَلْقَابِ فِي مَجَالِ الرِّيَاضَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَجَالَاتِ الْأُخْرَى لِلْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ. لِذَلِكَ إِنَّهُ لِأَمْرٍ مُهِمٍّ جَدًّا أَنْ نَتَعَلَّمَ جَمِيعًا كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ هَذِهِ اللُّغَةِ الْمُهَيَّنَةِ وَالْمُسَيَّئَةِ لِلشَّخْصِ.

يُؤَدِّي التَّنَازِبُ بِالْأَلْقَابِ إِلَى التَّسَبُّبِ فِي جُرْحِ الْآخَرِينَ عَاطِفِيًّا، وَالرَّمْيِ بِضَحَايَاهُ فِي مَتَاهَاتِ الْغَضَبِ وَالضَّغِينَةِ وَالْإِنْتِقَامِ، كَمَا يُمَكِّنُ لِهَوْلَاءِ الضَّحَايَا أَنْ يَسْلُكُوا مَسَارًا آخَرَ مِنَ الْخَوْفِ وَالْإِنْعِزَالِ عَنِ الْآخَرِينَ.

تصنيف الأسماء:

قُمْ بِرَسْمِ جَدُولٍ مِثْلِ الْجَدُولِ التَّالِيِ إِمَّا فِي وَرَقَةٍ تُعَلِّقُ عَلَى الْحَائِطِ فِي الْقِسْمِ، أَوْ فِي مُذَكَّرَتِكَ. اكْتُبِ أَمَثَلَةً عَنْ كَلِمَاتٍ جَارِحَةٍ بِطَرِيقَةٍ مُبَاشِرَةٍ، وَأَمَثَلَةً عَنْ كَلِمَاتٍ لَيْسَتْ جَارِحَةً بِصِفَةِ فَوْرِيَّةٍ وَلَكِنَّهَا تُؤَدِّي مَعَ الْوَقْتِ إِلَى تَرَائِكُمْ مَشَاعِرٍ سَلْبِيَّةٍ فِي الضَّحِيَّةِ.

كَلِمَاتٌ جَارِحَةٌ بِطَرِيقَةٍ مُبَاشِرَةٍ

كَلِمَاتٌ تُؤَدِّي إِلَى تَرَائِكُمْ مَشَاعِرٍ سَلْبِيَّةٍ

مَا نَوْعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَسْمَعُهُ أَكْثَرُ؟ مَا الْكَلِمَاتُ الَّتِي يَسْهُلُ عَلَيْكَ إِجَادُهَا وَكِتَابَتُهَا فِي الْقَائِمَةِ؟



التَّعَامُلُ مَعَ التَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ:

كَيْفَ يَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَرُّفُ إِذَا أُسْتَعْمِلَ أَحَدٌ كَلِمَاتٍ جَارِحَةٍ ضِدَّنَا؟ إِنَّ الْأَفْكَارَ التَّلَائِيَةَ أَمِثْلَةَ عَنِ التَّصَرُّفِ الصَّائِبِ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ.

فَكَّرْ قَبْلَ أَنْ تَتَّصِرَفَ: لِمَاذَا يَسْتَعْمَلُ هَذَا الشَّخْصُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ؟

رَاقِبْ مَشَاعِرِكَ: لَا تَدْعِ الْآخَرَ يَتَحَكَّمُ فِيكَ أَوْ فِي رُدُودِ أَفْعَالِكَ، وَتَذَكَّرِ الْأَشْيَاءَ الْإِجَابِيَّةَ عَنِ نَفْسِكَ.

حَاوِلْ أَنْ تَتَّجَاهَلَ الْأَمْرَ: فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْمَرَّاتِ يَتَوَقَّفُ الشَّخْصُ عَنِ إِزْعَاجِكَ إِذَا تَجَاهَلْتَ مَا يَقُولُهُ أَوْ لَمْ تَأْخُذْهُ عَلَى مَحْمَلِ الْجِدِّ.

لَا تُخْفِي مَشَاعِرِكَ: تَحَدَّثْ عَنِ مَشَاعِرِكَ مَعَ صَدِيقٍ أَوْ مَعَ أُسْتَاذِكَ.

أَطْلُبِ الْمُسَاعَدَةَ: إِنَّ زِدَادَ الْأَمْرِ سُوءًا التَّجِيَّ إِلَى الْمُسَاعَدَةِ مِنْ وَالِدِكَ أَوْ أُسْتَاذِكَ.

نشاط رسم:

قُمْ بِرَسْمِ شَخْصِيَّةٍ تَسْتَعْمَلُ وَاحِدَةً مِنَ الْأَسْتِرَاتِيغِيَّاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْأَعْلَى لِلتَّعَامُلِ مَعَ التَّنَابُزِ بِالْأَلْقَابِ، ثُمَّ شَارِكْ رَسْمَكَ فِي مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ.



تَحَدُّ لِلْمَجْمُوعَةِ:

فَكَّرَ (اسْتَعْمَلَ الْعَصْفَ الذَّهْنِيَّ) فِي سِنَّةٍ صَرَاعَاتٍ أَوْ تَحَدِّيَاتٍ يُمَكِّنُ أَنْ تَحْدُثَ بَيْنَ أَشْخَاصٍ أَوْ مَجْمُوعَاتٍ فِي الْمَدْرَسَةِ. صِيفِ الْمَشْكَلَةِ فِي الْخَانَةِ الْأُولَى مِنَ الْجَدُولِ.

اعْمَلْ مَعَ فَرِيْقِكَ لِتَعْمِيرِ الْجَدُولِ، وَ قَرَّرُوا إِذَا مَا كَانَتْ الْمَشْكَلَةُ صَغِيرَةً (سَمَكَةً) أَوْ كَبِيرَةً (حُوتًا).

سَوْفَ تَجِدُ مَثَالًا عَلَى ذَلِكَ فِي الْجَدُولِ. اعْلَمْ أَنَّهُ يُمَكِّنُكَ التَّحَدُّ إِلَى شَخْصٍ بَالِغٍ فِي حَالِ كَانَتْ الْمَشْكَلَةُ كَبِيرَةً (حُوتًا).



النِّزَاعُ أَوْ الْمَشْكَلُ	سَمَكَةٌ	حُوتٌ
تَمَنَعُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّلَامِيذِ التَّلْمِيذِ الْجَدِيدِ فِي الْمَدْرَسَةِ مِنَ اللَّعْبِ مَعَهُمْ، كَمَا أَنَّهُمْ يَبْدُونَ فِي السُّخْرِيَّةِ وَالِاسْتَهْزَاءِ مِنْهُ.	X	

مذكرة أفكار:

كَيْفَ يُمَكِّنُكَ تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمْتَهُ حَوْلَ حَلِّ النَّزَاعَاتِ أَوْ الصَّرَاعَاتِ لِتَرْسِيخِ مَدْرَسَةٍ مَبْنِيَّةٍ أَكْثَرَ عَلَى السَّلَامِ؟

رَفْضُ الْعُنْفِ

الوحدة الرابعة

الكلمة المفتاح: أنا أستطيع المساعدة في إيقاف
حلقة العنف حولي.

«يَزِيدُ الْعُنْفُ مِنَ الْكِرَاهِيَةِ... إِنَّ مُجَابَهَةَ الْعُنْفِ
بِالْمَثَلِ يُضَاعَفُهُ، وَيَزِيدُ لَيْلًا خَلَا مِنَ النُّجُومِ
ظَلَامًا عَلَى ظَلَامٍ.»

الدكتور مارتن لوثر كينغ جونيور



1.4 عبّر عن رأيك

هَلْ سَبَقَ لَكَ أَنْ شَعُرْتَ بِغَضَبٍ أَوْ أَلَمٍ دَاخِلِيٍّ شَدِيدٍ إِلَى دَرَجَةِ أَنَّكَ أَرَدْتَ
الْإِنْتِقَامَ مِنْ أَوْلِيكَ الَّذِينَ تَسَبَّبُوا لَكَ بِهَذَا الْأَلَمِ؟ شَارِكْ أَفْكَارَكَ مَعَ شَخْصٍ
أَوْ شَخْصَيْنِ.

مذكرة أفكار:

فكّر في مشاعركِ عندما انتابتك الرغبة في الانتقام، وقمّ بكتابتها في
مذكرتكِ.

المثل:

«يَجِبُ عَلَى
الشَّخْصِ الَّذِي
يَسْعَى لِلإِنْتِقَامِ أَنْ
يَحْفَرَ قَبْرَيْنِ»

مصدر غير معروف

اقرأ المثل وفكّر في معناه.

حَلَقَةُ العُنْفِ:

إِبْدَأْ مِنَ الأَسْفَلِ وَ لَاحِظْ كَيْفَ يَزْدَادُ العُنْفُ.

لم أفعل أي شيء خاطئ

إنَّ الشَّخْصَ الَّذِي تَسَبَّبَ لِي
فِي هَذَا الأَلَمِ هُوَ شَخْصٌ سِيءٌ

أكره ذلك الشخص

لا أستطيع أن أتحكم في
غضبي

أشعر بالألم النفسي

2.4 قراءة

كَيْفَ عَلَّمَنِي وَالِدِي أَنْ أَرْفُضَ العُنْفَ؟

«لأرون غاندي»

كَانَ عُمُرِي 16 عَامًا وَكُنْتُ أَعِيشُ آنَذَاكَ مَعَ وَالِدِي فِي المَعْهَدِ الَّذِي أَسَّسَهُ
جَدِّي وَالَّذِي كَانَ يَبْعُدُ 18 مِيلاً خَارِجَ «دَرْبَان» وَسَطِ حُقُولِ السُّكَّرِ فِي
جَنُوبِ إِفْرِيقِيَا. كُنَّا نَسْكُنُ فِي أَعْمَاقِ الأَرْيَافِ وَلَمْ يَكُنْ يَسْكُنُ بِجَانِبِنَا أَحَدٌ.



أرون غاندي



طَلَبَ مِنِّي وَالِدِي ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّ أَقُودَهُ بِالسَّيَّارَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ لِئُشَارِكَ فِي مُؤْتَمَرٍ اسْتَمَرَ يَوْمًا وَاحِدًا. كُنْتُ مُتَشَوِّقًا لِهَذِهِ الْفُرْصَةِ. أَعْطَيْتَنِي أُمِّي قَائِمَةَ مُقْتَنِيَّاتٍ تَحْتَاجُ أَنْ أَشْتَرِيهَا مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حِينِ طَلَبَ مِنِّي أَبِي الْقِيَامَ بِبَعْضِ الْمَهَامِّ الْوَاجِبِ إِكْمَالِهَا مِنْ ذَلِكَ صِيَانَةَ السَّيَّارَةِ. قَالَ لِي أَبِي عِنْدَمَا أَوْصَلْتُهُ إِلَى مَكَانِ الْمُؤْتَمَرِ: سَوْفَ تَجِدُنِي أَنْتَظِرُكَ هُنَا عَلَى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ مَسَاءً لِكَيْ نَعُودَ إِلَى الْبَيْتِ.

بَعْدَ أَنْ أَكْمَلْتَ مَهَامِّي بِسُرْعَةٍ، ذَهَبْتُ إِلَى أَقْرَبِ قَاعَةٍ سِينَمَا وَ انْغَمَسْتُ فِي مُشَاهَدَةِ فِيلْمٍ «لِجُونٍ وَاين» إِلَى دَرَجَةِ أَنْنِي فَقَدْتُ الْإِحْسَاسَ بِمُرُورِ الْوَقْتِ. عَلَى السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ وَالنِّصْفِ، تَذَكَّرْتُ مَوْعِدِي مَعَ وَالِدِي. أَسْرَعْتُ إِلَى مَأْوَى السَّيَّارَاتِ وَأَخَذْتُ السَّيَّارَةَ إِلَى حَيْثُ كَانَ وَالِدِي يَنْتَظِرُنِي وَلَكِنَّ السَّاعَةَ كَانَتْ آنَذَاكَ السَّادِسَةَ مَسَاءً. سَأَلَنِي وَالِدِي قَلَقًا: لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ؟ وَلَكِنِّي كُنْتُ خَجَلًا مِنْ أَنْ أَخْبِرَهُ بِأَنِّي كُنْتُ أَشَاهِدُ فِيلْمَ رِعَاةٍ بِقَرِّ «لِجُونٍ وَاين» فَأَجَبْتُهُ: لَمْ تَكُنْ السَّيَّارَةُ جَاهِزَةً فَوَجَبَ عَلَيَّ الْإِنْتِظَارَ. لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ وَالِدِي كَانَ قَدْ هَاتَفَ مَحَلَّ صِيَانَةِ السَّيَّارَاتِ. عِنْدَمَا سَمِعَ كَذْبَتِي قَالَ لِي: إِنَّ هُنَاكَ خَطْبًا مَا فِي تَرْبِيَّتِي لَكَ لِأَنَّكَ لَمْ تَمْلِكِ الثَّقَّةَ الْكَافِيَةَ بِأَنْ تَوَاجِهَنِي بِالْحَقِيقَةِ. لَكِنِّي أَدْرِكُ مَا الشَّيْءُ الَّذِي أَخْطَأْتُ فِيهِ فِي تَرْبِيَّتِكَ، سَأَعُودُ إِلَى الْمَنْزِلِ سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ وَأُفَكِّرُ فِي مَا حَدَثَ.

بَدَأَ أَبِي، وَهُوَ يَرْتَدِي حُلَّتَهُ الرَّسْمِيَّةَ، فِي الْمَشْيِ إِلَى الْبَيْتِ عَلَى طَرِيقِ غَيْرِ مُعْبَدٍ وَ خَالَ مِنْ الْإِضَاءَةِ. لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَتْرُكَهُ وَحِيدًا وَ لِمدَّةِ خَمْسِ سَاعَاتٍ قُدْتُ السَّيَّارَةَ خَلْفَهُ وَ أَنَا أَشَاهِدُهُ يَخُوضُ تِلْكَ الْمَشَقَّةَ بِسَبَبِ كَذْبَةِ سَخِيفَةٍ قَلَّتْهَا.

فَرَرْتُ آنَذَاكَ أَنَّنِي لَنْ أَكْذِبَ أَبَدًا. عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُ مَا حَدَثَ أَتَسَاءَلُ لَوْ أَنَّ وَالِدِي عَاقَبَنِي بِالطَّرِيقَةِ الْمُعْتَادَةِ لِلْعِقَابِ، هَلْ كُنْتُ سَأَتَعْلَمُ مِنْ خَطْبَتِي؟ لَا أَظُنُّ ذَلِكَ. كُنْتُ سَأَنْحَمِلُ الْعِقَابَ وَأُكْرِّرُ نَفْسَ الْفِعْلِ وَلَكِنَّ التَّأثيرَ الْقويَّ لِتَصَرُّفِهِ السَّلْمِيِّ يَكْمُنُ فِي أَنَّنِي لَا زِلْتُ أَتَذَكَّرُ مَا حَدَثَ كَمَا لَوْ كَانَ الْبَارِحَةَ. هَذِهِ هِيَ قُوَّةُ مَبْدَأِ اللَّاعْنِيفِ.

«لَكِن يَكْمُنُ التَّأثيرُ
الْقويُّ لِتَصَرُّفِهِ
السَّلْمِيِّ فِي أَنَّنِي لَا
زِلْتُ أَتَذَكَّرُ مَا حَدَثَ
كَمَا لَوْ كَانَ الْبَارِحَةَ».

أرون غاندي



أسئلة:

كَيْفَ كَانَ تَصَرُّفُ أَبِي السَّلْمِيِّ مُؤَثِّرًا أَكْثَرَ مِنَ التَّصَرُّفِ الْعَنيفِ؟
فَكَّرَ فِي لَوْ أَنَّ أَبَوَيْكَ تَصَرَّفَا بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ، كَيْفَ سَيَكُونُ تَأْثِيرُهَا عَلَيْكَ؟
كَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَعَاطَلَ مَعَ عَائِلَتِكَ أَوْ أَصْدِقَائِكَ بِطَرِيقَةٍ يَكُونُ لَهَا نَفْسُ
التَّأْثِيرِ الْقَوِيِّ؟

مَاذَا يَحْدُثُ عِنْدَمَا يَعِيشُ الْأَطْفَالُ تَجْرِبَةً سَيِّئَةً؟

العواطف:

- الخَوْفُ.
- الغَضَبُ و العُدْوَانِيَّةُ.
- الحُزْنُ.
- فِقْدَانُ الْإِهْتِمَامِ فِي الْحَيَاةِ.
- الشُّعُورُ بِالذَّنْبِ.



المشاكل الجسدية:

- التَّائَتَةُ و عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى الْكَلَامِ.
- فِقْدَانُ الشَّهِيَّةِ أَوْ الشَّرُّ.
- الصُّدَاعُ، أَوْجَاعٌ فِي الْبَطْنِ، أَوْ آلامٌ أُخْرَى.

السُّلُوكُ:

- كَوَابِيسُ.
- الْعِرَاكُ مَعَ الْأَخْرَيْنِ.
- التَّصَرُّفُ الطُّفُولِيُّ.
- كَثْرَةُ الْبُكَاءِ.
- اللُّجُوءُ إِلَى الْمُخَدَّرَاتِ أَوْ الْمَشْرُوبَاتِ الْكُحُولِيَّةِ.
- إِيْذَاءُ النَّفْسِ.
- الْحُصُولُ عَلَى مُعَدَّلَاتٍ سَيِّئَةٍ فِي الْمَدْرَسَةِ.

ملاحظة:

لَا تَظْهَرُ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَعْرَاضِ عَلَى كُلِّ طِفْلِ.



3.4 دراسة حالات

«جوناثان»:

أثناء اللعب في الساحة، لاحظ «جوناثان» تلميذين أكبر منه سنًا يسخران من التلميذ الجديد، ثم بدأ في دفعه فقرر آنذاك «جوناثان» أن يذهب إليهما وبينهما عن ذلك التصرف لكنهما قابلا طلبه بالضحك، وقامَا بدفعه حتى وقع أرضًا.



جوناثان

أسئلة:

- لماذا قابل التلميذان تصرف «جوناثان» المسالم بالعنف؟
- كيف يمكن أن تكون ردة فعل «جوناثان» تجاه دفع التلميذين له سلمية؟

ماريا:

تدرس «ماريا» في مدرسة خاصة لا تسمح لتلاميذها بأي لباس يخالف اللباس المقرر. تريد بعض الفتيات التمرد ضد هذه السياسة عبر حرق لباسهن المدرسي. ورغم أن ماريا لا تتفق مع سياسة المدرسة إلا أنها لا ترغب في اتباع تصرف الفتيات نفسه، واقترحت، عوض ذلك، إنشاء عريضة للتلاميذ ليوثعوها ويعبروا من خلالها عن آرائهم في اللباس الرسمي.



ماريا

أسئلة:

- هل تظن أن فكرة «ماريا» أفضل من فكرة أصدقائها؟ نعم أم لا؟ ولماذا؟
- ما هي الحلول البديلة السلمية التي يمكن «ماريا» وأصدقائها الاستعانة بها لتحقيق هدفهم؟

كَيْفَ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَسَاعِدَ ضَاحِيَةَ عُنْفٍ؟

مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَهُ؟

1. اسْتَمِعْ وَلَا تَتَسَرَّعْ فِي الْحُكْمِ أَوْ النَّصِيحِ.
2. صَدِّقْهُمْ.
3. قُلْ لَهُمْ إِنَّهُ لَا يُوْجَدُ أَيُّ حَطَبٍ فِي مَا يَشْعُرُونَ بِهِ.

مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَتَجَنَّبَهُ؟

- لَا تَجْعَلْ اهْتِمَامَكَ كُلَّهُ فِي الشَّخْصِ الْعَنيفِ بَلْ لِيَكُنْ فِي التَّصَرُّفِ الْعَنيفِ.
- لَا تَلْقُ اللَّوْمَ عَلَى الضَّحِيَّةِ.
- لَا تَعِدَّهُمْ بِالسَّاعِدَةِ ثُمَّ تُخَلُّ بِوَعْدِكَ.
- احْذَرِ مِنْ أَنْ تَزِيدَ الْأَمْرَ سُوءًا أَوْ خُطُورَةً.





نشاط رسوم متحركة

أرسم شريط رسوم متحركة في شكل حوار بين ضحية للعنف وشخص يريد مساعدته، واستعمل في حوارك نصائح من الصفحة السابقة.

نشاط كتابي:

هل سبق لك أن عشت تجربة عنفٍ تتمنى الآن لو أنك
تصرفت فيها تصرفاً مغايراً؟ أكتب رسالةً إلى نفسك تصف
فيها الوضعية، وتبين فيها كيف كان بؤدك أن تتصرف.



أغنية

سَوْفَ نَنْتَصِرُ يَوْمًا مَا (We Shall Overcome)

إِنَّ أُغْنِيَةَ سَوْفَ نَنْتَصِرُ يَوْمًا مَا أُغْنِيَةُ دِينِيَّةٌ مَسِيحِيَّةٌ أَصْبَحَتْ فِيمَا بَعْدَ أُغْنِيَةَ لِّلِاحْتِجَاجِ، وَأُسْتَعْمِلَتْ فِي حَرَكَةِ الْحُقُوقِ الْمَدْنِيَّةِ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ. تَرْتَبِطُ هَذِهِ الْأُغْنِيَةُ بِمَفْهُومِ الْاِحْتِجَاجِ السَّلْمِيِّ، وَتَمَّ اسْتِعْمَالُهَا فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْاِحْتِجَاجَاتِ وَالْمُظَاهَرَاتِ حَوْلَ الْعَالَمِ.

ابْحَثْ عَن تَسْجِيلٍ لِهَذِهِ الْأُغْنِيَةِ فِي لائِحَتِكَ الْمَفْضَلَةِ لِلْمُوسِيقَى أَوْ تَطْبِيقِ الْفِيدْيُو الْخَاصِّ بِكَ.



كَانَ «بَيْتَ سَيِّغِر» السَّبَبَ فِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْأُغْنِيَةُ ذَائِعَةً الصَّيِّتِ فِي الْوَلَايَاتِ الْمُتَّحِدَةِ الْأَمْرِيكِيَّةِ.

الكلمات:

سَوْفَ نَنْتَصِرُ يَوْمًا مَا

سَوْفَ نَنْتَصِرُ يَوْمًا مَا

سَوْفَ نَنْتَصِرُ يَوْمًا مَا

الكورس:

أَه، مِنْ أَعْمَاقِ قَلْبِي

أَنَا أُوْمِنُ،

أَنَّنَا سَنَنْتَصِرُ يَوْمًا مَا

يَدًا فِي يَدٍ سَوْفَ نَمَشِي

يَدًا فِي يَدٍ سَوْفَ نَمَشِي

يَدًا فِي يَدٍ سَوْفَ نَمَشِي يَوْمًا مَا

الكورس:

سَوْفَ نَكُونُ أَحْرَارًا

سَوْفَ نَكُونُ أَحْرَارًا

سَوْفَ نَكُونُ أَحْرَارًا يَوْمًا مَا



نشاط فني:

كُونَ مَعَ زَمِيلِكَ أُغْنِيَةً خَاصَّةً يُمَكِّنُ أَنْ تُسْتَعْمَلَ فِي الْإِحْتِجَاجَاتِ السَّلْمِيَّةِ.
يُمَكِّنُ أَنْ تَتَحَدَّثَ الْأُغْنِيَةُ أَيْضًا عَنْ وَضْعِيَّةٍ تُرِيدُ تَغْيِيرَهَا لِلْأَفْضَلِ.
اُكْتُبِ الْكَلِمَاتِ عَلَى مُلْصَقٍ وَ قُمْ بِتَرْيِينِهِ بِرُمُوزٍ لِلسَّلَامِ وَ مِنْ ثَمَّ يَتَّوَمُّ كَامِلُ
الْقِسْمِ بِتَقْدِيمِ أَعْمَالِهِمْ.

مذكرة أفكار:

فَكِّرْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَسَبَّبَتْ فِي إندِلَاعِ الْعُنْفِ فِي مُجْتَمَعِكَ. هَلْ
يُمْكِنُكَ التَّفَكِيرُ فِي طُرُقٍ لِلتَّعَامُلِ مَعَ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بِطَرِيقَةٍ سَلْمِيَّةٍ؟



التعامل مع الاختلافات فيما بيننا

الوحدة الخامسة

الكلمة المفتاح: يُمكن أن تكون وحدتنا مع آخرين
من ثقافات مختلفة شيئاً ممتعاً نستطيع من
خلاله صنع السلام.

تُمكن الثقافةُ الناسَ من أن يفهموا بعضهم البعض
بطريقة أفضل، وعندما يكون هذا التفاهم أفضل على
مستوى جوهري، يُصبح تجاوز الحواجز الاقتصادية
والسياسية أمراً سهلاً. لكن يجب على الإنسان أن
يفهم أن جاره، في نهاية المطاف، لا يختلف عنه في أي
شيء بل عنده نفس المشاكل ونفس الأسئلة.

باولو كويلو



1.5 عبّر عن رأيك

ناقش

- كَيْفَ يُسَاعِدُنَا تَشَارُكُ الثَّقَافَاتِ عَلَى فَهْمِ بَعْضِنَا الْبَعْضَ؟
- مَا الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ مِنْ شَخْصٍ مِنْ ثِقَافَةٍ أُخْرَى؟
- هَلْ تَظُنُّ أَنَّهُ تَوْجَدُ ثَقَافَاتٌ مُتَّوَعَةٌ فِي حَيْكٍ أَوْ مَدْرَسَتِكَ؟
- مَا هِيَ بَعْضُ الْمَشَاكِلِ أَوْ التَّسَاوُلَاتِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ النَّاسِ بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِّ ثَقَافَاتِهِمْ؟



نشاط كتابي

عَرَّفَ مَعْنَى الثَّقَافَةِ مُسْتَهْلًا جُمَلَتَكَ «إِنَّ الثَّقَافَةَ هِيَ...».

شَارَكَ تَعْرِيفَكَ لِلثَّقَافَةِ مَعَ بَقِيَّةِ الْقِسْمِ.

مُلصَق

اصْنَعْ مُلصَقًا مَعَ بَقِيَّةِ الْقِسْمِ يَحْتَوِي عَلَى تَعْرِيفَاتِ

التَّلَامِيذِ، وَقَمِّمِ بِإِلصَاقِهِ عَلَى الْحَائِطِ فِي قَاعَةِ الْقِسْمِ.





2.5 أنشطة

ما الثقافة؟

وَعَادَةً مَا تُسْتَعْمَلُ الْجِبَالُ الْجَلِيدِيَّةُ لِإِظْهَارِ التَّبَايُنِ بَيْنَ الثَّقَافَةِ السُّطْحِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ الْعَمِيقَةِ.

نقاش:

- مَا الَّذِي تُظْهِرُهُ صُورَةُ جَبَلِ الْجَلِيدِ بِخُصُوصِ الثَّقَافَةِ السُّطْحِيَّةِ وَالثَّقَافَةِ الْعَمِيقَةِ؟
- لِمَ إِذَا حَسَبَ رَأْيِكَ نَسْتَعْمِلُ هَذِهِ الصُّورَةَ لِإِظْهَارِ الْفَرْقِ بَيْنَ الثَّقَافَتَيْنِ؟

الثَّقَافَةُ نَوْعَانِ: ثَقَافَةٌ سَطْحِيَّةٌ وَعَمِيقَةٌ. وَتَتَمَثَّلُ الثَّقَافَةُ السُّطْحِيَّةُ فِي الْأَشْيَاءِ الَّتِي يُمَكِّنُ لِلْمَرءِ أَنْ يَرَاهَا وَيَتَعَرَّفُ عَلَيْهَا مِثْلَ الطَّعَامِ وَ الْمَلْبَسِ. عَلَى عَكْسِ هَذَا الصَّنْفِ مِنَ الثَّقَافَةِ، تَتَكَوَّنُ الثَّقَافَةُ الْعَمِيقَةُ مِنْ مَشَاعِرَ وَعَقَائِدَاتٍ مُتَجَدِّدَةٍ فِي ثَقَافَةِ الْمَجْمُوعَةِ.





نشاط:

صنّف الجوانب التالية للثقافة إلى ثقافة سطحية وثقافة عميقة، وأضف إجاباتك الخاصة لكل خانة. ثم ناقش الجدول في نسخته النهائية مع بقية القسم وأصنعوا جدولكم الخاص بالقسم.

أمثلة عن جوانب الثقافة:

- أ. الموسيقى
- ب. المواقف السياسية
- ت. تسريحات الشعر
- ث. الملابس
- ج. السلوك
- ح. الفن
- خ. الدين
- د. التحيّة
- ذ. تقاليد احتفالات الزواج
- ر. الأسماء
- ز. أفكار عن الجمال
- س. اللغة
- ش. الأساطير
- ص. المشاعر تجاه الغرباء
- ض. أفكار عن التواصل

الثقافة السطحية	الثقافة العميقة

تتقل في القسم وشارك أفكارك الثقافية حول بعض الإجابات. إذا اختلف أحدكم معك في الآراء، تأكّد أنّ تطرح عليهم أسئلة لكي تبني صورة أوضح عن مواقفهم.

مَأخُوذٌ مِّنْ قِصَّةِ بَيْتِنَا فِي شَارِعِ «مَانجُو» لِسَانَدِرَا سَيْسِنَارُوس

الشَّعْرُ



لِكُلِّ فَرْدٍ فِي عَائِلَتِنَا شَعْرٌ مُّخْتَلِفٌ. شَعْرُ وَالِدِي مِثْلَ الْمَكْنَسَةِ يَتَحَدَّى الْجَادِبِيَّةَ. أَمَّا شَعْرِي فَهُوَ كَسَوْلٍ مُّتَمَرِّدٍ يَرْفُضُ أَيَّ إِكْسِسَوَارَاتٍ. وَيَتَمَيَّزُ شَعْرُ كَارُلُوسَ بِالْخُشُونَةِ. هُوَ أَمْلَسٌ وَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى أَنْ يُسْرَحَ. يَنْزَلِقُ شَعْرُ نَانِي بَيْنَ يَدَيْكَ. أَمَّا كِيكِي، الْأَصْغَرُ فِينَا سِنًّا، فَشَعْرُهَا مِثْلُ الصُّوفِ.

يُشْبِهُ شَعْرُ أُمِّي شَكْلَ الْوُرُودِ وَ قِطْعَ الْحَلْوَى الْمُدَوَّرَةِ، فَهُوَ مُجَعَّدٌ وَ جَمِيلٌ بِفَضْلِ دَبَابِيْسِ الشَّعْرِ الَّتِي تَسْتَعْمِلُهَا طَوَالَ الْيَوْمِ. تَتَبَعْتُ مِنْ شَعْرِ أُمِّي رَائِحَةَ طَيِّبَةَ تَدَاعِبُ أَنْفِي عِنْدَمَا تَحْضُنُنِي فَأَشْعُرُ بِالْأَمَانِ كَمَا تَتَبَعْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الْخُبْزِ الدَّافِئِ قَبْلَ أَنْ يُجَهَّزَ وَ رَائِحَةَ جِسْمِهَا الدَّافِئِ عِنْدَمَا تَتْرُكُ لِي مَكَانًا فِي السَّرِيرِ لِأَنَامَ بِجَانِبِهَا. يَنْهَطِلُ الْمَطَرُ فِي الْخَارِجِ وَ أَسْمَعُ شَخِيرَ وَالِدِي. الشَّخِيرُ وَالْمَطَرُ وَشَعْرُ أُمِّي الَّذِي يَحْمِلُ رَائِحَةَ الْخُبْزِ.

نقاش

- كَيْفَ يُمَثِّلُ الشَّعْرُ جُزْءًا مِنَ الثَّقَافَةِ ؟
- هَلْ سَبَقَ أَنْ كُنْتَ مَحَلَّ سُخْرِيَّةٍ لِأَنَّ شَعْرَكَ كَانَ مُخْتَلِفًا عَنِ الْبَقِيَّةِ ؟ بِمَاذَا شَعُرْتَ ؟
- تَخَيَّلْ كَيْفَ يَكُونُ الْعَالَمُ لَوْ كَانَ لَنَا كُلُّنَا نَفْسُ الشَّعْرِ.



نشاط كتابي:

اَكْتُبْ عَنْ خَصَائِصِ شَعْرِ كُلِّ فَرْدٍ فِي عَائِلَتِكَ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْمُتَحَدِّثُ فِي قِصَّةِ بَيْتِنَا فِي شَارِعِ «مَانْجُو» وَتَأَكَّدْ أَنْ يَحْتَوِيَ عَمَلُكَ الْكِتَابِيُّ عَلَى وَصْفِ آيَّةٍ تَسْرِيحَاتِ شَعْرِ أَوْ أَكْسِسَوَارَاتٍ تَخْتَصُّ بِهَا ثِقَاتُكَ.

شَارِكْ عَمَلَكَ بَعْدَ انْتِهَائِهِ مَعَ زَمِيلٍ لَكَ، وَلِيَشَارِكَكَ هُوَ عَمَلُهُ أَيْضًا. أَشَاءَ قِرَاءَتَهُ لِعَمَلِهِ، فَمِمْ بَرَسَمِ صَوْرَةَ لِعَائِلَتِهِ مُضِيْفًا تَصَوُّرَكَ لِتَسْرِيحَاتِ شَعْرِهِمْ حَسَبِ الْأَوْصَافِ الَّتِي يُعْطِيهَا زَمِيلُكَ. بَعْدَ ذَلِكَ، أَرِ زَمِيلَكَ الرَّسْمَ وَنَاقِشْ وَمَعَهُ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ تَفْتَخِرُ بِهَا وَتَتَعَلَّقُ بِعَائِلَتِكَ.

اسم زميلي:

خَمْسَةُ أَشْيَاءَ تَتَعَلَّقُ بِثِقَافَةِ عَائِلَةِ زَمِيلِي / زَمِيلَتِي وَ الَّتِي يَمْتَنِعُ أَوْ تَفْتَخِرُ بِهَا:

1.

2.

3.

4.

5.

الطبخ و الثقافة:

أَكْتُبُ عَنْ مَرَّةٍ فِي حَيَاتِكَ مَثَلٌ فِيهَا الطَّعَامُ قَاسِمًا مُشْتَرِكًا بَيْنَ ثِقَافَتَيْنِ وَ جَمَعَهُمَا عَلَى
نَفْسِ الطَّوَالَةِ . بِمَاذَا شَعُرْتَ قَبْلَ الْوَلِيمَةِ وَأَثْنَاءَهَا ؟
أَكْتُبُ قَائِمَةً بِأَسَالِيبٍ أُخْرَى يُمَكِّنُ أَنْ تَجْمَعَ الثَّقَافَاتِ مَعَ بَعْضِهَا .
شَارِكْ عَمَلَكَ مَعَ زَمِيلٍ أَوْ زَمِيلَةٍ لَكَ، وَأَضِفْ أَفْكَارَهُ أَوْ أَفْكَارَهَا إِلَى قَائِمَتِكَ .



«يَتَعَلَّقُ الطَّعَامُ أَسَاسًا
بِالنَّاسِ كَمَا أَنَّهُ،
مِنَ الْأَرْجَحِ، الشَّيْءُ
الْكُونِيُّ الْوَحِيدُ الَّذِي
يَمْلِكُ الْقُدْرَةَ عَلَى
جَمْعِ النَّاسِ مَعًا . فِي
كُلِّ الثَّقَافَاتِ دُونَ
تَمْيِيزِ، الْكُلُّ حَوْلَ
العَالَمِ يَجْتَمِعُ لِلْأَكْلِ»
غاي فياري





لي

لي:

هَاجَرْتُ لِي مِنَ الصِّينِ إِلَى أَمْرِيكَ مَعَ عَائِلَتِيهَا. إِنَّهَا التَّلْمِيذَةُ الصِّينِيَّةُ الْوَحِيدَةُ فِي مَدْرَسَتِيهَا. تَشْعُرُ بِالْحَجَلِ مِنْ أَكْلِ غِذَائِهَا الصِّينِيِّ التَّقْلِيدِيِّ أَمَامَ الْآخَرِينَ. تَشْتَكِي «لِي» لِوَالِدَتِهَا وَتَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَحْضِرَ لَهَا شَطِيرَةً عِوَضًا عَنِ الْأُرْزِّ أَوْ الْمَعْكَرُونَةِ، لَكِنَّ وَالِدَتَهَا تَقْرُرُ أَنْ تَزِيدَ مِنْ كَمِّيَّةِ الْأُورْزِّ وَالْمَعْكَرُونَةِ لِتُشَارِكَ طَعَامَهَا مَعَ زُمَلَائِهَا فِي الْقِسْمِ.

شَارَكَتْ «لِي» خِلَالَ فَتْرَةِ غِدَائِهَا الطَّعَامَ مَعَ الْبَقِيَّةِ وَكَانَتْ سَعِيدَةً عِنْدَمَا أَعْجَبَ الْأَكْلُ التَّلَامِيذَ الْآخَرِينَ وَحَتَّى أَنْ بَعْضَ زُمَلَائِهَا شَارَكَهَا شَطَائِرَهُمْ أَوْ غِلَالَهُمْ.

أسئلة للنقاش:

- حَسَبَ رَأْيِكَ لِمَاذَا كَانَتْ: «لِي» تَحْجَلُ مِنْ طَعَامِهَا ؟
- كَيْفَ جَمَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ؟
- كَيْفَ تَظُنُّ أَنْ «لِي» تَشْعُرُ بَعْدَ رُؤْيَةِ زُمَلَائِهَا فِي الْقِسْمِ يَسْتَمْتِعُونَ بِطَعَامِ ثَقَافَتِهَا؟
- أَحْبَبْنَا عَنْ مَرَّةٍ اخْتَلَفَتْ فِيهَا ثَقَافَتُكَ عَنْ ثَقَافَةِ الْآخَرِينَ.
- مَا الْوَسَائِلُ الَّتِي تَتِمَكَّنُ مِنْ خِلَالِهَا مِنْ مُشَارَكَةِ ثَقَافَتِكَ مَعَ الْآخَرِينَ فِي الْمَدْرَسَةِ؟

تحدُّ:

خَطِّطْ لَوَليمةٍ ثقافيَّةٍ في مَدْرَسَتِكَ. اُكْتُبْ وَصْفَةَ طَعَامٍ لِثقافةٍ غَيْرِ
ثقافتِكَ وشارِكها مَعَ القِسْمِ. سَيُشارِكُ كُلُّ تَلْمِيذٍ وَصْفَتَهُ مَعَ بَقِيَّةِ
التَّلَامِيذِ كَمَا يَصِفُ كَيْفَ وَمَتَى يَتَمُّ تَناوُلُ هَذَا النُّوعِ مِنَ الطَّعامِ.

مُنْذَرَةٌ أَفكارٍ:

مَا الأَشياءُ الَّتِي يَصْعُبُ عَلَيكَ التَّواصُلُ مَعَهَا في مُعامَلَتِكَ مَعَ أَشْخاصٍ
مِنَ ثقافاتٍ أُخْرى؟ وَمَا الأَشياءُ الَّتِي تَظُنُّ أَنَّهُ يَصْعُبُ عَلَي الأَخْرينَ
التَّواصُلُ مَعَهَا في مُعامَلَتِهِمْ مَعَكَ؟



تطبيق السلام: تعلم التعاطف مع الآخرين

الوحدة السادسة

الكلمة المفتاح: نحن قادرون على تشارك أعبائنا

ومساعدة أولئك الذين يمرون بأوقات صعبة.

يَجِبُ أَنْ نَدْعَمَ بَعْضَنَا الْبَعْضَ، وَنُقَدِّمُ التَّعَاوِي لِبَعْضِنَا الْبَعْضَ،
وَنُسَاعِدَ وَنَسْتَشِيرَ وَنَتَّصِحَ بَعْضُنَا الْبَعْضَ، لِأَنَّ قِيَمَةَ الْإِنْسَانِ
تُقَاسُ عِنْدَمَا تَبْرُزُ أَثْنَاءَ الْمِحْنِ - إِذْ إِنَّ الْمِحْنََةَ لَا تُضْعِفُ الْمَرْءَ بَلَّ
بِالْأَحْرَى تُظْهِرُ مَعْدَنَهُ.

توماس أ. كمبيس



1.6 عبر عن رأيك

نقاش

- أعط أمثلة عن وقتٍ صعبٍ مررت به و تمكنت من تجاوزه بفضلٍ مُساعدة الآخرين.
- أعط أمثلة عن التنوع. كيف يظهر التنوع فضيلة شخصٍ ما؟
- أخبر زملاءك عن مرةٍ ساعدت فيها شخصاً أثناء محنته.
- اكتب لائحة بالوسائل التي يمكن أن تستعين بها لمساعدة الآخرين عندما يمرون بأوقاتٍ صعبةٍ.

.1

.2

.3

.4

.5

تعريف:

المحنة:
تجربة صعبة
و مؤلمة أو
تعرف كذلك
بمصيبة.



شارك قائمتك مع القسم، واصنعوا ملصقاً جماعياً يحتوي على أفكار كل التلاميذ.

مَا التَّعَاطُفُ ؟



يَقُولُ فَا مُوسَى أَكْسَفُورَدَ: «عَالِيَا مَا يَخْلُطُ النَّاسُ بَيْنَ التَّعَاطُفِ وَالشَّفَقَةِ». يَعْنِي التَّعَاطُفُ «الْقُدْرَةَ عَلَى فَهْمِ مَشَاعِرِ الْآخَرِينَ وَمُشَارَكَتِهَا» (كَمَا فِي الْجُمْلَةِ: يَتَمَتَّعُ الْمُؤَلَّفُونَ بِمَهَارَةِ كِتَابِيَّةٍ تَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالتَّعَاطُفِ مَعَ بَطْلَانِهِمْ فِي الْقِصَّةِ). مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى، تَعْنِي مَشَاعِرِ الشَّفَقَةِ «مَشَاعِرِ الْحَزَنِ عَلَى مُصِيبَةِ شَخْصٍ آخَرَ» (كَمَا فِي الْجُمْلَةِ: كَانَ لَدَيْهِمْ تَعَاطُفٌ كَبِيرٌ مَعَ ضَحَايَا الْفَيْضَانَاتِ).

مذكرة أفكار:



- لِمَاذَا يُسَاعِدُكَ التَّعَاطُفُ وَالشَّفَقَةُ عَلَى حَمْلِ أَعْيَابِ الْآخَرِينَ أَوْ الْوُقُوفِ إِلَى جَانِبِهِمْ أَشَاءَ الْأَوْقَاتِ الصَّعْبَةِ؟
- هَلْ تَفْضَلُ أَنْ تَكُونَ شَخْصًا مُتَعَاطِفًا أَوْ شَخْصًا يُشْفِقُ عَلَى النَّاسِ؟ وَ لِمَاذَا؟
- هَلْ تَوْجَدُ هُنَاكَ أَوْقَاتٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ فِيهَا مُتَعَاطِفًا مَعَ الْآخَرِينَ؟
- حَسَبَ رَأْيِكَ، مَا الَّذِي يَقْصِدُهُ الْإِقْتِبَاسُ التَّالِي؟

«أَعْتَقِدُ أَنَّ لَدَى جَمِيعِنَا صِفَةَ التَّعَاطُفِ وَ لَكِنَّا نَفْتَقِرُ إِلَى الشَّجَاعَةِ لِإِظْهَارِهَا». - «مَايَا أَنْجَلُو».



نشاط كارتوني:

أرسم شريطاً كارتونياً لتلميذ يتصرف بتعاطف.

قَدِّمَ عَمَلَكَ أَمَامَ الْقِسْمِ وَمِنْ ثَمَّ يُناقِشُ كُلَّ الْقِسْمِ كَيْفَ يُمَثِّلُ كُلَّ رَسْمٍ مَفْهُومَ التَّعاطُفِ.

القَصيدةُ المتوجِّهةُ (قَصيدةُ ذاتِ تَرْتِيبٍ خاصِّ)

أَكْمَلْ هَذِهِ الْقَصيدةَ ذاتِ التَّرْتِيبِ الخاصِّ. اسْتَغْمَلْ كَلِمَاتٍ أَوْ جُمَلًا تَبْدَأُ بِحُرُوفِ مُكوِّنةِ لِكَلِمَةِ تعاطفٍ لِكَي تَبَيَّنَ مَعْنَى تِلْكَ الكَلِمَةِ.

- المجهود الذي يبذله شخص لفهم وجهة نظر أو مشاعر شخص آخر.

-ل

-ت

-ع

-ا

-ط

-ف



قُبَعَاتُ نَصْنَعُ الْفَرْقِ:

لَدَى «غَارِيَّتْ لُورِي» الْبَالِغِ مِنَ الْعُمَرِ 11 سَنَةً وَالْقَاطِنُ بِ «دِنْفَر» هَوَايَةٌ غَيْرٌ عَادِيَّةٌ: فَهُوَ يَحُوكُ قُبَعَاتٍ لِلْأَطْفَالِ الْمَرْضَى بِالسَّرَطَانِ. مُنْذُ أَرْبَعِ سِنِينَ، عَلَّمَتْهُ جَدَّتُهُ الْحِيَاكَةَ لِتَهْدِيَةَ شَخِصِيَّتِهِ الْمَشْغُولَةِ دَائِمًا بِالْعَدِيدِ مِنَ النَّشَاطَاتِ.

قَرَّرَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي حِيَاكَةَ 15 قُبَعَةً لِلْأَطْفَالِ الَّذِينَ فَقَدُوا شَعْرَهُمْ بِسَبَبِ الْعِلَاجِ الْكِيمِيَائِيِّ، لَكِنَّ طَبِيعَتَهُ الْمُتَحَمَّسَةَ وَالنَّتَافُسِيَّةَ قَادَتْهُ إِلَى تَجَاوُزِ هَدَفِهِ، وَصُنِعَ أَكْثَرُ مِنْ 100 قُبَعَةٍ وَالتَّبَرُّعَ بِهَا لِلْمَرْضَى فِي مُسْتَشْفَيَاتِ كُولُورَادُو وَكَالِيْفُورْنِيَا.

يَنْبَعِثُ اهْتِمَامُ «غَارِيَّتْ» وَرَغْبَتُهُ فِي مُسَاعَدَةِ مَرْضَى السَّرَطَانِ مِنْ أَنَّ وَفَاةَ جَدِّهِ كَانَتْ بِسَبَبِ هَذَا الْمَرْضَى، كَمَا أَنَّ صَدِيقَتَهُ «رَائِلِي» ذَاتِ الْخَمْسِ سَنَوَاتٍ مُصَابَةٌ بِوَرَمِ الْخَلَايَا الْبِدَائِيَّةِ الْعَصَبِيَّةِ وَهُوَ سَرَطَانٌ يَتَشَكَّلُ فِي الْبِدَايَةِ فِي الْخَلَايَا الْعَصَبِيَّةِ.

يَعْتَبِرُ «غَارِيَّتْ» «رَائِلِي» بَطْلَةً: «إِنَّهَا تَقُومُ بِالْكَثِيرِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ لِلْآخَرِينَ الْقِيَامُ بِهَا. تُحَارِبُ هَذِهِ الْبِنْتُ الصَّغِيرَةَ الْأَلَمَ بِطَرِيقَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا أَيُّ إِنْسَانٍ أَعْرِفُهُ».

بِالإِضَافَةِ إِلَى الْحِيَاكَةِ، شَجَّعَ «غَارِيَّتْ» فَرِيقَهُ لِكُرَةِ الْقَاعِدَةِ (الْبَاسِكِبُول) مِنْ أَجْلِ التَّبَرُّعِ بِهَدَايَا لِعَائِلَاتٍ فَقِيرَةٍ، كَمَا أَنَّهُ يُخَطِّطُ لِلتَّلَطُّوعِ فِي مُسْتَشْفَى كُولُورَادُو أَيْنَ أَعْطَى الْقُبَعَاتِ لِلْمَرْضَى.

لَقَدْ قَرَّرَ «غَارِيَّتْ» مِنْ خِلَالِ تَجَرِبَتِهِ، الْعَمَلَ لِيَكُونَ طَيِّبًا أَكْثَرَ مَعَ الْآخَرِينَ. يَقُولُ: «قَابَلْتُ بَعْضَ الْأَطْفَالِ الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ أَثَرٌ فِي نَفْسِي لِلْقِيَامِ بِالْمَزِيدِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْخَيْرَةِ. أَدْرَكْتُ أَنَّي يَجِبُ أَنْ أَقُومَ بِشَيْءٍ مُسَاعِدَةٍ الْآخَرِينَ».



نقاش:

- مَا الَّذِي مَثَلَ مَصْدَرَ وَحْيٍ لِي «غَارِيَّتٍ» مِنْ أَجْلِ مُسَاعَدَةِ النَّاسِ؟
- كَيْفَ كَانَ سُلُوكُ «غَارِيَّتٍ» سُلُوكًا مَبْنِيًّا عَلَى التَّعَاطُفِ وَالرَّأْفَةِ؟
- هَلْ تَظُنُّ أَنَّ الْقُبُعَاتِ اللَّتِي صَنَعَهَا سَاعَدَتِ النَّاسَ أَتْنَاءَ أَوْقَاتِهِمُ الصَّعْبَةِ؟ لِمَاذَا نَعَمْ؟
وَلِمَاذَا لَا؟
- مَا هُوَ أَكْثَرُ شَيْءٍ شَجَّعَكَ فِي قِصَّةِ «غَارِيَّتٍ»؟

نشاط كتابي:

اَكْتُبْ مَقَالًا تُجَبِّرُنَا فِيهِ عَنِّ إِنْسَانٍ سَاعَدَكَ أَتْنَاءَ مُرُورِكَ بِأَوْقَاتٍ عَصِيبَةٍ.





4.6 أنشطة

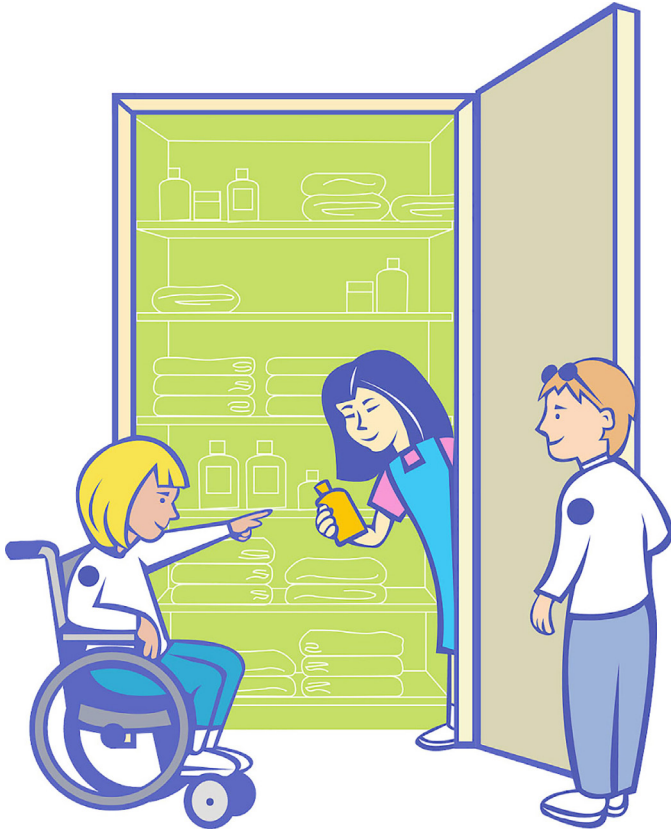
نقاش:

كَيْفَ تُبَيِّنُ الصُّورَةَ مُسَاعَدَةَ التَّلَامِيذِ مِنْ أَجْلِ تَخْفِيفِ الْعِبَاءِ عَنْ
شَخْصٍ مَا؟

لَعِبُ أَدْوَانِ:

كَوْنِ حِوَارًا بَيْنَ هَذِهِ الْأَشْخَاصِ الثَّلَاثَةِ بِخُصُوصٍ مَا يُمَكِّنُ لَهُمْ
أَنْ يَتَحَدَّثُوا عَنْهُ لِمُسَاعَدَةِ صَدِيقِهِمْ مِنْ ذَوِي الْإِحْتِيَاجَاتِ الْخَاصَّةِ
وَتَشْجِيعِهِ.

كَوْنِ مَجْمُوعَةٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَفْرَادٍ وَاحْتَرِ حِوَارًا مِنَ الْحِوَارَاتِ الَّتِي كَوَّنَهَا
فَرِيقُكَ وَ قَوْمُوا بِتَمَثِيلِهَا أَمَامَ الْقِسْمِ.



5.6 دراسة حالة

«دارا» و «جاستن» و «راي»

يُكُونُ «دَارَا» وَ«جَاسْتِن» وَ«رَاي» فَرِيقًا لِلْعَمَلِ عَلَى مَشْرُوعٍ جَمَاعِيٍّ. يَتَحَدَّثُ كُلُّ عَضْوٍ عَن نِقَاطِ قُوَّتِهِ وَنِقَاطِ ضَعْفِهِ. تَصِفُ «دَارَا» نَفْسَهَا أَنَّ عِنْدَهَا مُسْتَوَى جَيِّدًا فِي الْكِتَابَةِ وَالتَّحْرِيرِ وَلَيْسَ الرَّسْمُ. يَرَى «جَاسْتِن» أَنَّهُ مُوَهَّبٌ فِي الرَّسْمِ وَ لَيْسَ التَّحْرِيرِ. يَقُولُ «رَاي» إِنَّ مُسْتَوَاهُ جَيِّدٌ فِي الْكِتَابَةِ وَالرَّسْمِ وَ لَيْسَ التَّحْرِيرِ.

أَسْئَلَةٌ:

- مَاذَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ عَضْوٍ فِي الْفَرِيقِ التَّخَصُّصُ بِالْقِيَامِ بِهِ فِي الْمَشْرُوعِ بِنَاءً عَلَى نِقَاطِ قُوَّتِهِمْ وَضَعْفِهِمْ؟
- كَيْفَ تُسَاعِدُكَ مَعْرِفَتُكَ لِنِقَاطِ قُوَّةٍ وَ ضَعْفِ فَرِيقِكَ فِي الْقِيَامِ بِالْمَشَارِيعِ الصَّعْبَةِ؟

صَبِيرٌ:

يُرِيدُ «صَبِيرٌ» لَعِبَ الْكُرِيكَةِ مَعَ رُفَلَانِهِ فِي الْقِسْمِ، لَكِنَّهُ لَا يُتَقَنُ اللَّعْبَةَ جَيِّدًا. تَمَكَّنَ مِنَ الْإِلْتِحَاقِ بِفَرِيقِ الْكُرِيكَةِ لَكِنَّهُ أَسْوَأُ لَاعِبٍ فِي فَرِيقِهِ، فَهُوَ بَطِيءٌ وَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَصَدَّى لِلْكُرَةِ بِالْمَضْرِبِ. وَيَطْلُبُ «رَافِي» وَهُوَ قَائِدُ الْفَرِيقِ مِنْ «صَبِيرٍ» أَنْ يَظَلَّ مَعَهُ فِي الْمَدْرَسَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْحِصَصِ الْمُدْرَسِيَّةِ لِلتَّدْرِبِ عَلَى الْكُرِيكَةِ وَتَحْسِينِ مَهَارَاتِهِ.

أَسْئَلَةٌ:

- حَسَبَ رَأْيِكَ، لِمَاذَا يُسَاعِدُ «رَافِي» «صَبِيرٌ»؟
- مَا هُوَ الشُّعُورُ الَّذِي كُنْتَ سَتَشْعُرُ بِهِ لَوْ كُنْتَ مَكَانَ «صَبِيرٍ»؟
- كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْفَرِيقِ مُسَاعَدَةُ «صَبِيرٍ» لِتَحْسِينِ مَهَارَاتِهِ فِي الْكُرِيكَةِ بِطَرِيقَةٍ أُخْرَى؟





6.6 أنشطة

نشاط حول معنى التعاطف:

كُونَ فَرِيقًا مَعَ تَلْمِيذٍ آخَرَ وَاخْتَارَا بَيْنَكُمَا الشَّخْصَ الَّذِي سَيُكُونُ مَعْصُوبَ الْعَيْنَيْنِ. يَجِبُ عَلَى الشَّخْصِ الْآخَرَ إِعْطَاءَ تَعْلِيمَاتٍ لِلشَّخْصِ مَعْصُوبِ الْعَيْنَيْنِ مِنْ أَجْلِ تَوْجِيهِهِ حَوْلَ الْقِسْمِ عَبْرَ مَتَاهَةِ مِنَ الْعَرِاقِيلِ الْمُتَمَثِّلَةِ فِي طَاوِلَاتٍ وَكُرَاسٍ. تَجَنَّبِ الْإِحْتِكَالَ بِأَيِّ شَيْءٍ أَوْ بِالْفَرِيْقِ الْآخَرَ.

نقاش

- مَنْ كَانَ لَهُ الدَّوْرُ الأَسْهَلُ: الشَّخْصُ مَعْصُوبُ الْعَيْنَيْنِ أَمْ الشَّخْصُ الَّذِي يُعْطِي التَّعْلِيمَاتِ؟
- هَلْ شَعُرْتَ بِالْإِحْبَابِ أَتَاءَ النِّشَاطِ؟ مَتَى وَ لِمَاذَا؟
- مَا الشَّيْءُ الَّذِي كَانَ مِنَ المُمْكِنِ أَنْ يُسَهِّلَ عَلَيْكَ تَوْجِيهَ الشَّخْصِ مَعْصُوبِ الْعَيْنَيْنِ؟
- مَا هِيَ عِلَاقَةُ هَذَا النِّشَاطِ بِمُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ أَتَاءَ الفَنَرَاتِ الصَّعْبَةِ؟
- كَيْفَ يُمَكِّنُ لِهَذَا النِّشَاطِ أَنْ يُسَاعِدَكَ عَلَى التَّعَاطُفِ أَكْثَرَ مَعَ الأَشْخَاصِ ضِعَافِ البَصْرِ؟



تحدُّ:

فَكِّرْ فِي شَخْصٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَشْخَاصِ تَمُرُّ بِأَوْقَاتٍ عَصِيبَةٍ. سَكِّلْ
خُطَّةً لِمُسَاعَدَتِهِمْ فِي أَعْبَائِهِمْ بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ.

الشَّخْصُ أَوْ الْمَجْمُوعَةُ الَّتِي أَرَعَبُ فِي مُسَاعَدَتِهَا:

•

•

لِمَاذَا أُرِيدُ تَقْدِيمَ الْمُسَاعَدَةِ؟

•

•

طُرُقَ عَمَلِيَّةٍ لِتَقْدِيمِ الْمُسَاعَدَةِ:

•

•

•

بَعْدَ أَنْ تُقَدِّمَ يَدَ الْمُسَاعَدَةِ لِذَلِكَ وَالشَّخْصِ أَوْ لِتِلْكَ الْمَجْمُوعَةِ، اكْتُبْ
مَاذَا حَدَثَ وَمَا هُوَ الشُّعُورُ الَّذِي شَعُرْتَ بِهِ.

بعد المساعدة التي قدمتها أحسست ب.....	كنت قادرًا على المساعدة عبر.....



تطبيق السلام: مساعدة الأخرين على المسامحة

الوحدة السابعة

الكلمة المفتاح: نَحْنُ قَادِرُونَ عَلَى مُسَاعَدَةِ
أَصْدِقَائِنَا وَجِيرَانِنَا عَلَى الْمُسَامَحَةِ وَالتَّصَالُحِ.

إِنْ كُنَّا نُرِيدُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا الْبَعْضَ عَلَيْنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ
كَيْفَ نَسَامِحُ.

الأم تيريزا



7.1 عبّر عن رأيك

سَأَلَكِ صَدِيقُكَ السُّؤَالَ التَّالِيَّ: كَيْفَ أُسَامِحُ؟ مَا هِيَ النَّصِيحَةُ الَّتِي تُقَدِّمُهَا لَهُ؟

ناقش:

أَخْبِرِ شَرِيكَكَ عَنْ مَرَّةٍ سَامَحْتَ فِيهَا أَحَدًا مَّا، أَوْ سَامَحَكَ فِيهَا أَحَدٌ مَّا.

تَحَدَّثْ عَمَّا حَدَّثَ.

مَاذَا يَحْدُثُ عِنْدَمَا نَتَشَبَّثُ بِمَشَاعِرِ الْغَضَبِ؟

عِنْدَمَا تَسْمَعُ لِمَشَاعِرِ الْغَضَبِ أَنْ تَظَلَّ قَابِعَةً فِي قَلْبِكَ، فَإِنَّ هَذِهِ الْمَشَاعِرَ لَنْ تَظَلَّ هُنَاكَ فَقَطْ، بَلْ سَتَكْبُرُ مَعَ الْوَقْتِ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى مَشَاعِرٍ ضَعِيفَةٍ وَكَرَاهِيَةٍ فَتَكُونُ النَتِيجَةُ فِي الْآخِرِ أَنْ تَتَسَبَّبَ بِالْأَلَمِ لِنَفْسِكَ.

كَمَا مِنْ الْمُحْتَمَلِ أَنَّكَ لَنْ تَتَمَكَّنَ مِنْ أَنْ تَعِيشَ بِهَجَّةٍ الْحَاضِرِ، ذَلِكَ لِأَنَّ أَفْكَارَكَ وَرَهِيئَةَ الْمَاضِي وَالْأَضْرَارَ الَّتِي لَحِقَتْ بِكَ. إِضَافَةً لِذَلِكَ، لِلْغَضَبِ الْقُدْرَةَ فِي أَنْ يَتَدَخَّلَ فِي مُحَاوَلَاتِكَ لِإِنْبَاءِ عِلَاقَاتٍ صِحِّيَّةٍ وَيَقُودَكَ إِلَى الشُّكِّ وَالْحَوْفِ مِنَ الْآخِرِينَ.

وَيَقْدِرُ الْغَضَبُ عَلَى أَنْ يُضْعِفَ صِحَّتَكَ وَيَسْرِقَ مِنْكَ نِعْمَةَ النَّوْمِ وَيُبْلِيكَ بِضَعْفِ دَمٍ عَالٍ، وَالْأَلَمِ فِي الظَّهْرِ، وَصُدَاعٍ فِي الرَّأْسِ.

هل تعلم؟

وَجَدَتْ دِرَاسَةٌ طَبِيبَةٌ فِي عَامِ 2000 أَنَّ الْمُرَاهِقِينَ الَّذِينَ تَمَسَّكُوا بِغَضَبِهِمْ (قَمَعُوهُ)، اسْتَهْلَكُوا الْكُحُولَ بِشَكْلِ أَكْبَرَ وَخَصَّصُوا وَقْتًا أَقَلَّ فِي مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ وَالنَّشَاطِ الْبَدَنِيِّ أَقَلَّ مِنَ الْمُرَاهِقِينَ الْآخَرِينَ. كَمَا اسْتَهْلَكُوا الْمَزِيدَ مِنَ الْمَشْرُوبَاتِ وَالْقَهْوَةِ الَّتِي تَحْتَوِي عَلَى الْكَافِيِّينَ.

كَيْفَ نَتَعَامَلُ مَعَ الْغَضَبِ ؟

لَوْ تَسَبَّبَ شَخْصٌ مَا فِي جَرِّحِكَ إِلَى دَرَجَةِ أَنَّكَ شَعُرْتَ بِالْغَضَبِ الشَّدِيدِ،
يُمْكِنُ أَنْ تُجَرِّبَ هَذَا التَّمَرِينَ مَعَ صَدِيقٍ لَكَ.

اَكْتُبْ فِي قِطْعَةٍ وَرَقِيَّةٍ مَا حَدَثَ، وَ مَا الشُّعُورُ الَّذِي شَعُرْتَ بِهِ آنَذَاكَ. يُمْكِنُ
أَنْ تَبَيِّنَ أَنَّكَ تَرْتَجِبُ فِي الْمُسَامَحَةِ وَ نِسْيَانِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ عَبْرَ الْقِيَامِ بِوَاحِدٍ
مِنَ الْأَشْيَاءِ التَّالِيَةِ لِقِطْعَةِ الْوَرَقِ:

- مَرْقُهَا.
 - بَلِّئُهَا بِأَمَاءٍ وَ قُمْ بِعَصْرِهَا فِي شَكْلِ كُرَّةٍ صَغِيرَةٍ ثُمَّ ارْمِهَا فِي سَلَةِ الْمُهْمَلَاتِ كَمَا
لَوْ أَنَّكَ تَلْعَبُ لُعْبَةَ التَّصْوِيبِ.
 - قُمْ بِدَفْنِهَا فِي مَكَانٍ مَا بِالْخَارِجِ.
- يُمْكِنُ لَكَ أَيْضًا اخْتِرَاعُ طَرِيقَتِكَ الْخَاصَّةِ لِلتَّخَلُّصِ مِنْهَا.
جَرِّبْ وَسِيلَةَ مِنْ تِلْكَ الْوَسَائِلِ لِتُخَلِّصَ نَفْسَكَ مِنْ شَيْءٍ يُغْضِبُكَ.

نقاش:

شَارِكْ مَعَ شَخْصٍ أَوْ شَخْصَيْنِ مَشَاعِرِكَ بَعْدَ أَنْ تَعَامَلْتَ مَعَ الْغَضَبِ بِهَذِهِ
الطَّرِيقَةِ.



«مَرَوَى» تَتَعَلَّمُ الْمَسَامَحَةَ:



مروى

دَخَلَتْ «مَرَوَى» غَاضِبَةً إِلَى الْمَنْزِلِ تَضْرِبُ الْأَرْضَ بِسَاقِيهَا ضَرْبًا وَقَالَتْ: «إِنِّي غَاضِبَةٌ جَدًّا مِنْ «أَدِيبٍ» يَا أُمِّي! فَهُوَ دَائِمًا يَسْخَرُ مِنَ النَّاسِ! لَقَدْ سَخِرَ الْيَوْمَ مِنْ «نَانَسِي» وَقَالَ لَهَا إِنَّ أَسْنَانَهَا بَارِزَةٌ خَارِجٌ فَمِهَا، وَإِنَّهَا تُشْبِهُ الْأَرْزَبَ! كَمَا أَنَّهُ كَانَ السَّبَبُ فِي أَنَّ بَقِيَّةَ الْأَطْفَالِ ضَحِكُوا مِنْهَا».

أَجَابَتْ الْأُمُّ ابْنَتَهَا: «أَنَا أَسْفَةٌ لِسَمَاعِ أَنْ «نَانَسِي» تَعَرَّضَتْ لِذَلِكَ. إِنَّ هَذَا النَّوعَ مِنَ الْكَلِمَاتِ يَحْمِلُ الْقُدْرَةَ عَلَى إِيْذَاءِ الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ رَبِّمَا «أَدِيبٌ» نَفْسُهُ يَتَأَلَّمُ بِدَاخِلِهِ». نَظَرَتْ «مَرَوَى» إِلَى وَالِدَتِهَا مُسْتَعْرِبَةً، لَا أَعْتَقِدُ ذَلِكَ يَا أُمِّي... «أَدِيبٌ» هُوَ الَّذِي يُؤْذِي الْآخَرِينَ. لِمَاذَا تَقُولِينَ إِنَّهُ هُوَ الَّذِي يَشْعُرُ بِالْأَلَمِ؟».

رَدَّتْ الْأُمُّ بِكُلِّ جِدِّيَّةٍ قَائِلَةً: «هُنَاكَ مَقُولَةٌ يَا «مَرَوَى» يَجِبُ أَنْ تَتَذَكَّرِيهَا دَائِمًا، إِنَّ الْأَشْخَاصَ الَّذِينَ يُؤَلِّبُونَ الْآخَرِينَ هُمْ أَنْفُسُهُمْ يَتَأَلَّمُونَ». تَسَاءَلَتْ «مَرَوَى»: «هَلْ تَقْصِدِينَ أَنَّهُ عِنْدَمَا يَتَأَلَّمُ النَّاسُ مِنَ الدَّاخِلِ، يُؤْذِي ذَلِكَ بِهِمْ إِلَى إِيْذَاءِ الْآخَرِينَ؟» فَأَجَابَتْهَا الْأُمُّ: «أَجَلْ، هَذَا هُوَ مَقْصِدِي».

قَالَتْ «مَرَوَى»: «هَذَا لَا يَهْمُنِي، كُلُّ مَا أَعْرِفُهُ هُوَ أَنَّنِي أُرِيدُ ضَرْبَ أَدِيبٍ». سَأَلَتْهَا وَالِدَتُهَا: «إِلَى مَتَى تُرِيدِينَ التَّشَبُّثَ بِهَذَا الْغَضَبِ؟ أَلَا تَعْلَمِينَ يَا عَزِيزَتِي أَنَّهُ شَيْءٌ خَطِرٌ أَنْ تَسْمَحِي لِلْغَضَبِ أَنْ يَسْكُنَ قَلْبَكَ؟ يَجِبُ أَنْ لَا نَتْرَكَ مَكَانًا لِلْغَضَبِ فِي قُلُوبِنَا، إِذْ عِنْدَمَا نَسْمَحُ لِلْأَفْعَالِ السَّيِّئَةِ لِشَخْصٍ بِالتَّحَكُّمِ فِي مَسَاعِرِنَا، فَإِنَّا نُعْطِي لِذَلِكَ الشَّخْصِ الْقُوَّةَ».

اسْتَفْسَرَتْ مَرَوَى عَنِ مَقْصِدِ وَالِدَتِهَا: «مَاذَا تَعْنِينَ بِالْقُوَّةِ؟ هَلْ تَعْنِينَ الْقُوَّةَ الَّتِي يَمْلِكُهَا الْأَبْطَالُ الْخَارِقُونَ مِثْلَ مَا نَرَى فِي الْأَفْلامِ؟» أَجَابَتْهَا وَالِدَتُهَا لَأ: «أَنَا أَقْصِدُ عِنْدَمَا تَسْمَحِينَ لِإِنْسَانٍ بِالتَّحَكُّمِ بِكَ مِثْلَمَا سَمَحْتَ لِأَدِيبٍ أَنْ يُغْضِبَكَ إِلَى دَرَجَةٍ أَنْكَ أَرَدْتَ إِيْذَاءَهُ. لَكِنَّ تَمْلِكِينَ الْقُدْرَةَ عَلَى اخْتِيَارِ أَنْ تَسْمَحِي أَوْ لَا تَسْمَحِي لِإِنْسَانٍ أَنْ يَتَحَكَّمَ بِكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ».

احْتَارَتْ «مَرَوَى» فِي أَمْرِهَا مُعْبِرَةً: «وَلَكِنْ مَاذَا يَجِبُ عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ عِنْدَمَا أَشْعُرُ بِالْغَضَبِ يَا أُمِّي؟».

نقاش:

أَخْبِرْ صَدِيقَكَ عَنْ مَرَّةٍ شَعُرْتَ فِيهَا مِثْلَ مَرَّوَى. كَيْفَ تَعَامَلْتَ مَعَ تَلْكَ الْوَضْعِيَّةِ ؟

هَلْ دَائِمًا مَا يَتَسَبَّبُ النَّاسُ الَّذِينَ يُحْسِنُونَ بِالْأَلَمِ فِي إِيلَامِ الْآخَرِينَ ؟ كَيْفَ يُمْكِنُكَ وَضْعُ حَدِّ لِدَائِرَةِ الْعُنْفِ هَذِهِ ؟

لعب أدوار:

فَمُ بِتَحْوِيلِ قِصَّةِ «مَرَّوَى» إِلَى حِوَارٍ مَعَ شَرِيكَكَ فِي الْقِسْمِ مُسْتَعْمَلًا أَسْمَاءَكُمْ.

4.7 نشاط

كلمات مبعثرة

رتب الكلمات التالية:

ع ط ف ا ت و ب ح

الغضب + الغضب = المزيد من الغضب. ___ + ___ هما الدواء لهذا الداء.

اس ر اة

يُمْكِنُكَ كِتَابَةُ هَذَا الشَّيْءِ وَالتَّحَدُّثُ فِيهِ عَمَّا يُرْجَعُكَ وَ عَن شُعُورِكَ.

خ ل ت ي

تَصَوَّرْ لَوْ أَنَّكَ جَمَعْتَ كُلَّ أَلَمِكَ وَ حَزَنِكَ فِي شَكْلِ بَالُونٍ. عِنْدَمَا تَنْقُبُ الْبَالُونِ الْخَيَالِيَّ فَإِنَّكَ تُطَلِّقُ سَرَّاحَ كُلِّ أَحَاسِيْسِكَ الَّتِي يَمَلُّوْهَا الْأَلَمُ وَ الْحُزْنُ.

م ا س ح مة

هو أن تقرر أن تعبر عن الحب والتعاطف تجاه الشخص الذي آذاك.

ش ا ك ت ف ا ل خ ص ش

فَكَّرْ فِي الْوَضْعِيَّةِ وَ السَّبَبِ الَّذِي دَفَعَ الشَّخْصَ لِإِيْدَانِكَ.

ع ر ف ت ع ل ش م ا ر ع ك

يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ قَادِرًا عَلَى التَّحَدُّثِ عَن مَشَاعِرِكَ قَبْلَ أَنْ تُقَرَّرَ الْمَضِيَّ قُدُمًا وَ مُسَامَحَةَ شَخْصٍ مَا عَلَى تَصْرِفِهِ.

ب ر ن ع ع ا ل ش و ر ع

قَبْلَ أَنْ تُخَبِّرَ الشَّخْصَ عَن قَرَارِكَ مُسَامَحَتَهُ، أَخْبِرْهُ كَيْفَ أَلْتَمَسْتَ تَصْرِفَاتَهُ مَعَكَ.

مُساعدَةُ أَصْدِقَائِنَا عَلَى الْمَسَامَحَةِ:

1. نَحْتَاجُ أَحْيَانًا إِلَى أَنْ نَتَجَاوَزَ تَصَرُّفَاتِ الشَّخْصِ وَنُحَاوِلُ أَنْ نَفْهَمَهُ.
رُبَّمَا صَدِيقُكَ مُسْتَاءٌ مِنْ أَنْ «بِالْوَمَا» سَخِرْتَ مِنْهُ. رُبَّمَا لَمْ يَدْعُ الْآخَرُونَ بِالْوَمَا لِلْعَبِّ مَعَهُمْ. يُسَاعِدُكَ فَهَمَّ سَبَبٍ مِثْلَ هَذَا التَّصَرُّفِ عَلَى أَنْ تَكُونَ مَتَفَهِّمًا وَ مُتَعَاظِفًا.
2. نَحْتَاجُ أَحْيَانًا إِلَى التَّعْرِفِ عَلَى مَشَاعِرِنَا قَبْلَ أَنْ نُقَرَّرَ التَّخَلُّصَ مِنْهَا.
رُبَّمَا يَحْتَاجُ صَدِيقُكَ إِلَى أَنْ يَدْرِكَ أَنَّهُ يَشْعُرُ بِالْحَرَجِ وَ بِخِيَبَةِ الْأَمَلِ أَوْ الْغَضَبِ قَبْلَ أَنْ يُسَامِحَ الْآخَرَ.
3. عَلَى أَصْدِقَائِنَا أَنْ يُعْبِرُوا عَن مَشَاعِرِهِمْ قَبْلَ أَنْ يُقَرَّرُوا الْمَسَامَحَةَ.
عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ: «لَقَدْ غَضِبْتُ مِنْكَ يَا «رَيْنِي» عِنْدَمَا قُمْتُ بِدَفْعِي جَانِبًا نَمَّ تَجَاهَلْتُ الْأَمْرَ. أَنَا أَمَلُ أَنْ تُرَاعِي شُعُورَ الْآخَرِينَ أَكْثَرَ فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ. أَنَا أَسَامِحُكَ».
4. إِنَّ الْقُدْرَةَ عَلَى تَصَوُّرِ الْمَشَاعِرِ عَلَى شَكْلِ مَا تُسَاعِدُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْهُمْ.
مَثَلًا، يَتَخَيَّلُ صَدِيقُكَ مَشَاعِرَهُ بِخِيَبَةِ الْأَلَمِ فِي شَكْلِ بِالُونِ. عِنْدَمَا يَتَخَلَّصُ مِنْ هَذَا الْبَالُونِ فَإِنَّهُ فِي الْحَقِيقَةِ يَتَخَلَّصُ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ الَّتِي تَطِيرُ عَالِيًا نَحْوَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ تَنْفَجِرَ وَ تَتَلَاشَى.
5. أَكْتُبْ رِسَالَةَ مُسَامَحَةٍ.
بَعْدَ أَنْ تَكْتُبَ رِسَالَةَ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَن سَبَبِ التَّصَرُّفِ السَّلْبِيِّ لِشَخْصٍ مَا نَحْوِكَ وَمُسَامَحَتِكَ لَهُ، يُمَكِّنُ أَنْ تُمَزِّقَهَا وَتُلْقِي بِهَا بَعِيدًا لِتُبْرِهَنَّ أَنَّكَ مُسْتَعِدٌّ لِلْمَسَامَحَةِ وَلَمْ تُعَدِّ مُتَشَبِّتًا بِالْمَشَاعِرِ السَّلْبِيَّةِ.
6. كُنْ أَنْتَ الْقُدْوَةَ.
إِنَّ أَفْضَلَ طَرِيقَةَ نُسَاعِدُ بِهَا أَصْدِقَاءَنَا هِيَ أَنْ نَكُونَ الْقُدْوَةَ فِي الْمَسَامَحَةِ وَالتَّصَالِحِ مَعَ الْآخَرِينَ



نشاط رسم

إِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ (مُسَاعِدَةٌ أَصْدِقَائِنَا عَلَى الْمُسَامَحَةِ) مَعَ شَرِيكَكَ. اِخْتَرِ فِكْرَتَيْنِ مُفْضَلَتَيْنِ لَدَيْكَ وَفَسِّرْ مَا هِيَ هَذِهِ الْأَفْكَارُ وَلِمَاذَا قُمْتَ بِاخْتِيَارِهَا، وَثُمَّ اسْتَمِعْ إِلَى اخْتِيَارَاتِ شَرِيكَكَ.

أَرَسِّمْ صُورَةً لِشَرِيكَكَ وَهُوَ يُطَبِّقُ وَاحِدَةً مِنَ الْأَفْكَارِ الَّتِي اخْتَارَهَا. عَنُونِ الصُّورَةَ وَوَقِّعْهَا. يُمَكِّنُ أَنْ تُعْطِيَ الرَّسْمَ لِشَرِيكَكَ عَلَى أَنَّهُ تَذَكَّرَ.

سؤال:



مَاذَا لَوْ اسْتَمَرَّ شَخْصٌ مَا فِي إِيْلَامِكَ؟

لَا تَعْنِي الْمُسَامَحَةُ أَنْ تَدَعَ الشَّخْصَ الْآخَرَ يَسْتَمِرُّ فِي إِيْدَائِكَ. لَوْ اسْتَمَرَّ أَحَدُهُمْ فِي مُعَامَلَتِكَ مُعَامَلَةً سَيِّئَةً وَشَرِيرَةً حَتَّى بَعْدَ مُحَاوَلَاتِكَ لِلتَّصَالِحِ مَعَهُ، يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَحَدَّثَ مَعَ الْوَالِدَتِكَ أَوْ الْوَالِدِ، أَوْ أَنْ تُخْبِرَ الْمُعَلِّمَ عَنِ الْمَشْكِلةِ. يَجِبُ أَنْ لَا نَقْبَلَ أَبَدًا أَنْ يُوَاصِلَ شَخْصٌ مَا إِيْدَاءَ الْآخَرِينَ!.



حوارات:

كُونْ مَعَ شَرِيكَكَ ثَلَاثَةَ حِوَارَاتٍ تَتَحَدَّثُونَ فِيهَا عَن مَسَاعِدَتِكُمْ لِأَصْدِقَائِكُمْ أَوْ أَشِقَائِكُمْ عَلَى مُسَامَحَةِ شَخْصٍ مَا .

يُمْكِنُ أَنْ يَبْدَأَ حِوَارَكَ كَالتَّالِي :

أَنْتَ: لَا حِظَّتْ يَا «جُورْج» أَنْكَ لَمْ تَتَحَدَّثْ مَعَ أَلِكْسَنْدَرُ مِنْذُ فَتْرَةٍ طَوِيلَةٍ.

هَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى مَا يُرَامُ؟

جُورْج: فِي الْحَقِيقَةِ، قَامَ «أَلِكْسَنْدَرُ» فِي الْأُسْبُوعِ الْمَاضِي بِنَسْخِ تَمْرِينِي

الْمَنْزَلِيِّ بَدُونِ أَنْ أَنْتَبَهَ إِلَيْهِ وَهُوَ مَا تَسَبَّبَ فِي مُشْكَلَةٍ مَعَ الْمُعَلِّمِ.

لَا أُرِيدُ التَّكَلَّمَ مَعَهُ بِسَبَبِ ذَلِكَ.

أَنْتَ: أَخْبِرْنِي كَيْفَ تَشْعُرُ بِالتَّحْدِيدِ بِخُصُوصِ هَذِهِ الْحَادِثَةِ؟

جورج:....

حكمة

«إِنَّ الْقَانُونَ الْقَدِيمَ وَ الَّذِي يَبْنِي عَلَى مَبْدَأِ الْعَيْنِ بِالْعَيْنِ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُعْمِيَ الْعَالَمَ بِأَجْمَعِهِ. إِنَّهُ قَانُونٌ لَا أَخْلَاقِيٌّ لِأَنَّهُ يَسْعَى إِلَى تَحْقِيرِ الْخَصْمِ عَوْضَ أَنْ يَسْعَى إِلَى مُحَاوَلَةٍ فَهْمِهِ، إِنَّهُ قَانُونٌ يَسْعَى إِلَى الْإِبَادَةِ لَا الْإِهْتِدَاءِ إِلَى حُلُولٍ».

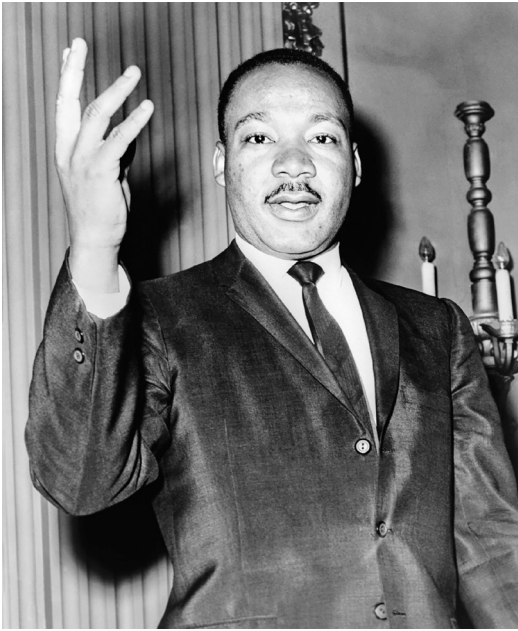
الدكتور مارتن لوثر كينغ جونيور

كَيْفَ تَفْسِّرُ هَذَا الْقَوْلَ مُسْتَعِينًا بِكَلِمَاتِكَ الْخَاصَّةِ؟ كَيْفَ سَتَبْدُو لَكَ

الْحَيَاةُ إِذَا طَبَّقْتَ مَعَ أَصْدِقَائِكَ هَذِهِ الْحِكْمَةَ فِي مُجْتَمَعِكَ؟

إِبَادَةٌ: التَّدْمِيرِ الشَّامِلِ

الهِدَايَةُ: السَّيْرُ إِلَى طَرِيقِ الْخَيْرِ



«مارتن لوثر كينغ جونيور»

أمثال

إِنَّ الْمُسَامَحَةَ هِيَ أَنْبَلُ انْتِقَامٍ.



إِنَّ الْإِنْسَانَ الْمُسَامِحَ هُوَ الْإِنْسَانُ الرَّابِحُ.



عِنْدَمَا لَا تَسَامِحُ شَخْصًا مَّا، فَاعْلَمْ أَنَّ مَا
كَأَنَّكَ شَرِبْتَ أَنْتَ السُّمَّ، وَتَوَقَّعْتَ أَنَّ
يَمُوتَ الشَّخْصُ الْآخَرَ.



اَكْتُبْ مَعَ زَمِيلِكَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ تَتَحَدَّثُ عَنْ الْمُسَامَحَةِ.

مُذَكَّرَةٌ أَفْكَارٍ

فَكَّرْ فِي بَعْضِ الْأَزْمَاتِ بَيْنَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ نَعْرِفُهُمْ ثُمَّ اكْتُبْ كَيْفَ
يُمْكِنُ لَكَ أَنْ تُسَاعِدَ فِي حَلِّ هَذِهِ الْأَزْمَاتِ وَتُسَاعِدَ أَوْلِيكَ الْأَشْخَاصِ
عَلَى مُسَامَحَةِ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ.

السَّلامُ حَوْلَ الْعَالَمِ

الوحدة الثامنة

الكلمة المفتاح: نَحْنُ قَادِرُونَ عَلَى الْعَمَلِ مَعَ الْكَثِيرِينَ
حَوْلَ الْعَالَمِ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ لِتَحْقِيقِ السَّلَامِ.

إِنَّ السَّلَامَ بَاهِظُ الثَّمَنِ وَ لَكِنَّهُ يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ.

مَثَلُ إِفْرِيقِي



8.1 عبّر عن رأيك

حَسَبَ رَأْيِكَ، هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ هُنَاكَ مَكَانًا فِي
العَالَمِ يَسْتَجِيبُ فِيهِ السَّلَامُ؟ لِمَاذَا؟ أَعْطِ امْتِلًا.

«أُوبُونْتُو»:



دِيَزْمُونْدُ تُونُو

إِنَّ «أُوبُونْتُو» كَلِمَةٌ فِي لُغَاتِ «الْبَانْتُو» وَتَعْنِي
الْإِنْسَانِيَّةَ، كَمَا أَنَّهَا تُتَرَجَّمُ فِي الْكَثِيرِ مِنَ الْمَرَّاتِ
لِتَعْنِي أَنَا أَكُونُ لِأَنَّنا نَكُونُ. تُسْتَعْمَلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
لِلتَّعْبِيرِ عَنِ فِكْرَةٍ أَنَّ هُنَاكَ صِلَةً كَوْنِيَّةً تَجْمَعُ
كُلَّ النَّاسِ وَتُسْتَخْدَمُ خَاصَّةً فِي جَنُوبِ إِفْرِيقِيَا.
يَعُودُ الْفَضْلُ فِي التَّعْرِيفِ بِذَلِكَ الْمُفْرَدِ لَدَى
الْقُرَّاءِ الْإِنْكَلِيزِيِّينَ إِلَى عَالَمِ الْإِلَهِيَّاتِ (عِلْمُ
الْإِلَهِيَّاتِ هُوَ عِلْمُ دِرَاسَةِ الدِّيَانَةِ الْمَسِيحِيَّةِ).
دِيَزْمُونْدُ تُونُو

مدينة مُوسْتَار القديمة في بوسنِيَا

مدينة «مُوسْتَار» هي مدينة تاريخية بُنِيَتْ عَلَى حُدُود الإمبراطورية العُثمانيَّة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. واستمرت في التطوُّر مع صعود الإمبراطورية المجرية النمساوية في القرنين التاسع عشر والعشرين.



تتميز مدينة مُوسْتَار بمزيجٍ مذهلٍ من الهندسة المعمارية، مع منازل على الطراز التركي القديم بالإضافة إلى أنماط البناء الأوروبية الغربية. وتم التَّكليفُ ببناء «الجسر القديم» من قِبَل السُّلطان العُثماني سُلَيْمان العَظِيم والذي تمَّ سَنَةَ 1567، ويُعْتَبَرُ بِناءُ الجسرِ إنجازًا تكنولوجيًا كبيرًا.

تُعْتَبَرُ هِنْدَسَةُ «مُوسْتَار» تَمَثِيلًا مَادِيًا لِلتَّارِيخِ المُشْتَرَكِ الطَّوِيلِ بَيْنَ الثَّقَافَاتِ المُخْتَلِفَةِ والمَجْمُوعَاتِ العِرْقِيَّةِ والأديان الذين يعيشون معًا.

على وَجْهِ الخُصُوصِ، تُظْهَرُ المَسَاجِدُ وَالكَنَائِسُ والمَعَابِدُ اليَهُودِيَّةُ الَّتِي تَمَّ العُثُورُ عَلَيْهَا جَنبًا إِلَى جَنبِ هُنَاكَ، أَنَّ الكَرَوَاتِ الكَاتُولِيكَ الرُّومَانَ وَالصَّرْبِ الأَرْتُوذُكْسِ

الشَّرْفِيِّينَ وَالْيَهُودَ السَّفَارْدِيِّينَ قَدِ اسْتَمَرُّوا فِي العَيْشِ مَعَ المُسْلِمِينَ البُوسْنِيِّينَ لِأَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ.

لِلْأَسْفِ، بَيْنَ عَامَي 1992 وَ 1995 تَمَّ تَدْمِيرُ مُعْظَمِ المَدِينَةِ القَدِيمَةِ التَّارِيخِيَّةِ، وَالْجَسْرِ القَدِيمِ خِلالَ الحَرْبِ فِي البوسْنَةِ، وَلَكِنْ بِمُسَاعَدَةِ دَوْلِيَّةٍ، تَمَّ إِعَادَةُ بِنَاءِ الجَسْرِ القَدِيمِ والعَدِيدِ مِنَ المَنَازِلِ وَالْمَبَانِي القَدِيمَةِ فِي هَذِهِ المِنطَقَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ لَجَنَةِ دَوْلِيَّةٍ جَمَعَتْهَا اليُونِسْكَو.



نقاش

مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ وَرَاءَ تَعَايُشِ نَاسٍ مُتَعَدِّدِي الْأَحْتِلَافَاتِ فِي
مُوسْتَأَرٍّ؟

صِفْ بَعْضَ الْوَضْعِيَّاتِ الَّتِي تَعْرِفُهَا وَتَرَعِبُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا تَعَايُشٌ سَلْمِيٌّ
بَيْنَ مُخْتَلِفِ الْمَجْمُوعَاتِ



Hallo Welt! مرحبا أيها العالم!
 Hej Värld! Hello World!
 Ciao Mondo
 ハローワールド!
 ¡Holá mundo! 世界您好!
 Salut le Monde!

إِلْقَاءُ التَّحِيَّةِ:

يَجِبُ عَلَى الْمُعَلِّمِينَ الإِسْتِعَانَةَ بِالتَّعْلِيمَاتِ الَّتِي تَحْتَ مُسَمَّى تَوَجِيهَاتٍ وَإِضَافَاتٍ لِلْمُعَلِّمِينَ الْمَوْجُودَةِ فِي جُزْءِ التَّفْكِيرِ فِي الْمَنْهَجِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ.

سَوْفَ يُعْطِيكَ الْمُعَلِّمُ قِطْعَةً مِنَ الْوَرَقِ تَحْتَوِي عَلَى اسْمِ بَلَدٍ وَالتَّحِيَّةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي يَسْتَعْمِلُهَا سُكَّانُ ذَلِكَ الْبَلَدِ. يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقُولَ مَاذَا سَتَفْعَلُ بَلَّ عَلَيْكَ إِلْقَاءُ التَّحِيَّةِ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْوَرَقَةِ.

مُذَكَّرَةٌ أَفْكَارٍ

مَا هِيَ الطَّرِيقُ الَّتِي يُمَكِّنُ مِنْ خِلَالِهَا أَنْ تُطَبِّقُوا فِكْرَةَ «أُوبُونْتُو»
 (لَدَى كُلِّ النَّاسِ رَابِطَةٌ مُشْتَرَكَةٌ مَعَ بَعْضِهِمُ الْبَعْضِ)؟ مَا الَّذِي
 يَمْنَعُ النَّاسَ فِي مُجْتَمَعِكَ مِنْ اتِّبَاعِ فِكْرَةِ أُوبُونْتُو؟



حُكْمَةٌ

«لَا يُولَدُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ كَارِهٌ لِإِنْسَانٍ آخَرَ بِسَبَبِ لَوْنٍ بَشَرْتِهِ أَوْ خَلْقِيَّتِهِ أَوْ دِينِهِ. بَلْ يَتَعَلَّمُ النَّاسُ الْكَرَاهِيَةَ. وَبِمَا أَنَّهُ كَانَ مُمَكِّنًا نَعَلِمُ الْكَرَاهِيَةَ فَيَمَكِّنُهُمْ أَيْضًا نَعَلِمُ الْحُبَّ لِأَنَّ شُعُورَ الْحُبِّ هُوَ شُعُورٌ يَتَكَوَّنُ بِصِفَةِ طَبِيعِيَّةٍ أَكْثَرَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ مِنَ الشُّعُورِ النَّقِيضِ».

نلسون مانديلا

نِقَاشٌ

حَسَبَ رَأْيِكَ، كَيْفَ يَتَعَلَّمُ النَّاسُ الْحُبَّ؟
كَيْفَ نُدْرِسُ الْأَطْفَالَ الْحُبَّ وَ مَا نِمَارُ ذَلِكَ؟



النقابة الدولية لصانعي السلام المرئيين:



تم إنشاء النقابة الدولية لصانعي السلام المرئيين لاستخدام التصوير الفوتوغرافي وسيلة لتعزيز السلام بين المجموعات العرقية والثقافية والدينية. يجب على أعضاء النقابة الالتزام بالمعايير الأخلاقية وأن يكون عملهم مبنياً على اهتمام صادق بالآخرين.

يقول المسؤولون في هذه النقابة: «يستخدم مراسلو النقابة الدولية لصانعي السلام المرئيين حرفةهم لكسر وتحطيم الصور النمطية «للآخر»، ولإظهار كرامة الثقافات، ولإظهار الإنسانية المشتركة بين شعوب العالم».

يأتي أعضاء النقابة من خلفيات عرقية ودينية عديدة. وبالرغم من أنهم لا يلتزمون بإيمان معين، فإنهم يعترفون بأن عند العديد من أعضائهم إيماناً راسخاً أثناء قيامهم بمهامهم. كما تشجع النقابة أعضائها وأولئك الذين يشاركونهم على التحقيق بصراحة واحترام الآخرين من أجل معرفة دوافعهم لصنع السلام وقناعاتهم الشخصية.

يكتب «فلويد كارتير»: «يسعى صانعو السلام المرئيين إلى إظهار الجمال الحقيقي... للدول من خلال إقامة فعاليات مثل معارض فنية وصور عن الدول التي زاروها. ومن خلال ذلك، فإننا نعلم المزيد عن دولة معينة وعن روعة هذه النقابة وتميزها وأعضائها وأهميتها الصور التي يلتقطونها».



نقاش:

كَيْفَ يُسَاهِمُ الْبَحْثُ عَنِ الْجَمَالِ فِي صُنْعِ السَّلَامِ؟ هَلْ حَدَثَ أَنْ اِكْتَشَفْتَ الْجَمَالَ فِي أَشْخَاصٍ أَوْ أَمَاكِنَ زُرْتَهَا؟ وَكَيْفَ قَامَ ذَلِكَ الْاِكْتِشَافُ بِتَغْيِيرِ مَوَاقِفِكَ وَتَصَرُّفَاتِكَ؟

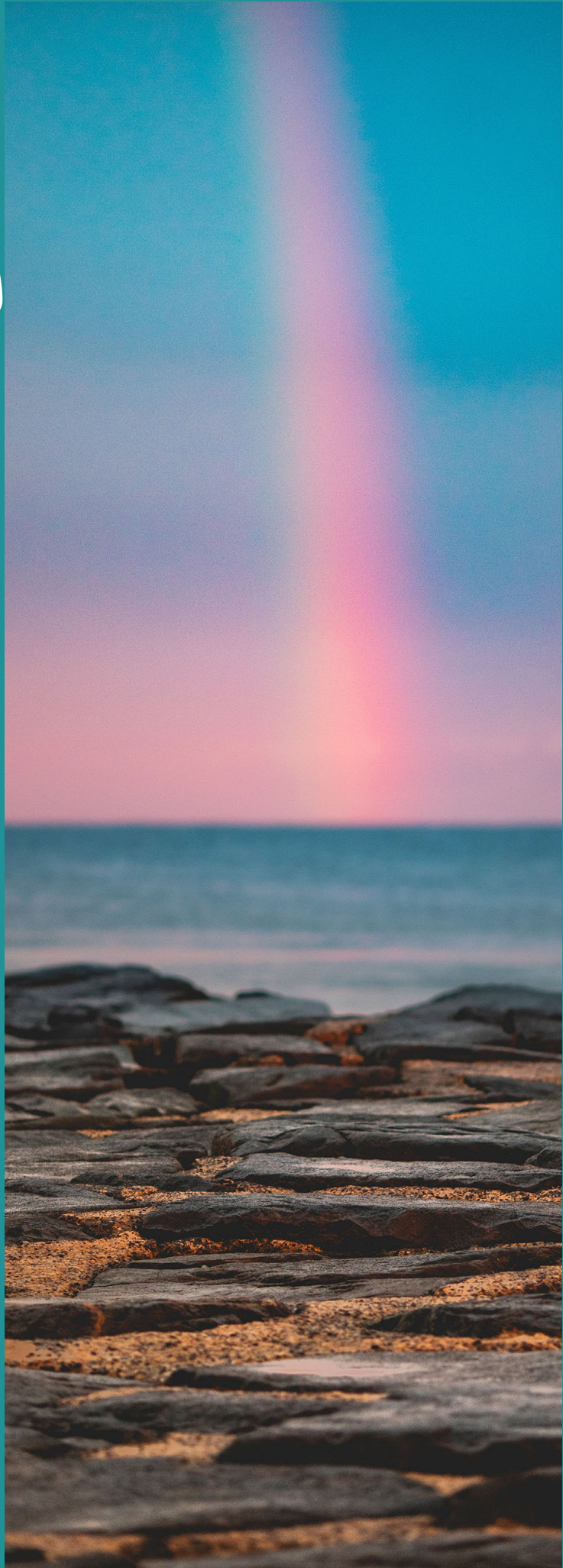
نشاط رسَم:

تَسْتَعْمَلُ النَّقَابَةَ الدَّوْلِيَّةَ لِصَانِعِي السَّلَامِ الْمَرْتَبِيِّينَ الْفَنَّ وَالصُّوَرَ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ لِتَعْرِضَ دَوْلَةَ أَوْ ثِقَافَةَ مَا. قُمْ بِرَسْمِ صُورَةٍ تُمَثِّلُ بِلَدِكَ أَوْ ثِقَافَتِكَ. أَقِمَّ فِي صَفِّكَ مَعْرِضًا لِلصُّوَرِ يَتَجَوَّلُ بَيْنَهُ التَّلَامِيذُ لِلتَّأَمُّلِ وَلِطَرَحِ أَيَّةِ أَسْئَلَةٍ حَوْلَ أَعْمَالِ زُمَلَانِهِمُ الْفَنِّيَّةِ.



التفكير في المنهج

لَقَدْ تَعَلَّمْتَ فِي هَذَا
الْمَنْهَجِ أَنْ تَتَعَرَّفَ عَلَى
السَّلَامِ وَتُرْسِّخَهُ وَتَكُونَ
مِثَالًا لَهُ. فَكَّرْ فِي الْأَشْيَاءِ
الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا وَكَانَتْ لَكَ
زَادًا حَصَلَتْ مِنْهُ نُضْجًا
وَمَعْرِفَةً. وَفَكَّرْ فِي الْأَشْيَاءِ
الَّتِي مَازَالَ عَلَيْكَ تَعَلُّمُهَا
لِتَحْصِيلِ زَادٍ أَكْبَرَ مِنْ تِلْكَ
الْمَعْرِفَةِ.



تفكير

توجيهات وإضافات للمعلمين

مذكرة أفكار

يحتوي هذا الكتاب على أنشطة يكون فيها التلميذ مطالبًا بالكتابة في مذكرة أفكاره. يجب عليك أن تتأكد من أن كل تلميذ يملك كراسه الخاصة به من أجل هذا الغرض.

الوحدة الأولى: أحترم ذاتي

صفحة 11

الرابط الإلكتروني للقصة الكاملة عن ضغط الأقران

<https://clpe.org.uk/poetryline/poems/peer-pressure>

الوحدة الثانية: أحترم الآخرين

5.2 قراءة

شاهد فيديو الرئيس الطفل: كيف تغير العالم (العمل متواصل) من خلال معرفة الرئيس الطفل ؟

<https://www.youtube.com/watch?v=4z7gDsSKUmU>

الوحدة الخامسة: التعامل مع الاختلافات فيما بيننا

5.6 تحد:

تو أعجب النشاط التلاميذ و زاد من تحمسهم، يمكن أن تطلب منهم أن يكونوا مجموعات لطهي إحدى الوصفات، وإحضار الطعام للقسم، ومن ثم تشارك المجموعات المختلفة الطعام مع زملائهم.

الوحدة السادسة: تعلم التعاطف:

فيديو عن التعاطف والشفقة.

<https://www.youtube.com/watch?v=35Wt8LhoVHA&en>

الوحدة السابعة: مساعدة الآخرين على المسامحة:

الكلمات المبعثرة

1. تعاطف وحب.

2. رسالة.

إِنَّ أَكْبَرَ تَغْيِيرِ قُمْتُ
بِهِ مِنْ أَجْلِ صُنْعِ
السَّلَامِ هُوَ...
الجانب في
شخصيتي الذي أريد
العمل عليه أكثر
هو...

إِنَّ أَنْفَعَ شَيْءٍ تَعَلَّمْتَهُ
بِخُصُوصِ السَّلَامِ
هُوَ...
إنني أرغب في تعلم
المزيد عن...

إِنَّ أَكْثَرَ إِنْسَانٍ صَانِعٍ
لِلسَّلَامِ يُعْجِبُنِي هُوَ...
أصبح زملائي في
القسم صانعين
للسلام عبر...

شارك أفكارك في مجموعة صغيرة

لخص ما تعلمته في هذا المنهج

خُصِّصْ وَقْتًا لِتَلْخِصِ أَهَمَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا عَنِ السَّلَامِ فِي كُلِّ دَرْسٍ. يُمْكِنُ لَكَ مُرَاجَعَةُ الدَّرُوسِ وَ مُمَاحَظَاتِكَ.

الوحدة الأولى - أحترم ذاتي.

الوحدة الثانية - أحترم الآخرين.

الوحدة الثالثة - الصراعات و كيفية حلها.

الوحدة الرابعة - رفض العنف.

الوحدة الخامسة - التعامل مع الاختلافات فيما بيننا.

الوحدة السادسة - تطبيق السلام: تعلم التعاطف.

الوحدة السابعة - تطبيق السلام: مساعدة الآخرين على المسامحة.

الوحدة الثامنة - السلام حول العالم.



مصادر ومراجع للكتاب (في نسخته

الأصلية باللغة الإنجليزية)

الوحدة الأولى: أحترم ذاتي

تعريف المفردات:

Conceit.” Dictionary com, Dictionar y com, www diction-»
ary com/browse/conceit

Confidence.” Merriam-Webster, Merriam-Webster, www-»
.merriam-webster com/ dictionary/confidence

Humility” Merriam-Webster, Merriam-Webster, www mer-»
riam-webster com/ dictionary/humility

Proud.” Merriam-Webster, Merriam-Webster, wwwmerri-»
.am-webster com/ dictionary/proud

Self-Acceptance. « Merriam-Webster, Merriam-Webster.»
.www merriam-webster com/dictionar y/self-acceptance

Self-Esteem.” Merriam-Webster, Merriam-Webster, www»
.merriam-webster com/ dictionary/self-esteem

Vanity” Merriam-Webster, Merriam-Webster, www merri-»
am-webster com/ dictionary/vanity

القصيدة:

Nova,Karl. Rhythm and Poetry. Caboodle Books, 2017
.,Poetry Line, clpe.org.uk/poetryline/ poems/peer-pressure

الوحدة الثانية: أحترم الآخرين

تعريف المفردات

Stereotype IDefinition of Stereotype in English by Ox-»
ford Dictionaries.” Oxford Dictionaries I

English,Oxford Dictionaries, en.oxforddi ctiona ries.com/
.definition/stereotype

3. تَحَيَّلٌ .

4. مُسَامَحَةٌ .

5. اِكْتَشَفَ الشَّخْصَ .

6. تَعَرَّفَ عَلَى الشُّعُورِ .

7. عَبَّرَ عَنِ الشُّعُورِ .

الوحدة الثامنة: السَّلامُ حَوْلَ العَالَمِ

8.3 إلقاء التَّحِيَّةِ

يُحْصَلُ التَّلَامِيذُ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الوَرَقِ تَحْتَوِي عَلَى اسْمِ البَلَدِ وَنَوْعِ
التَّحِيَّةِ المُسْتَعْمَلَةِ .

أُطْلِبُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يَتَجَوَّلُوا فِي القِسْمِ وَيُلْقُوا التَّحِيَّةَ عَلَى
الآخَرِينَ بِدُونِ أَنْ يَذْكُرُوا اسْمَ البَلَدِ أَوْ كَيْفَ سَيُحْيُونَ زملاءهم .

يُمْكِنُ لِلنَّشَاطِ أَنْ يَدُومَ لِبِضْعِ دَقَائِقَ وَ مِنْ ثَمَّ يَقُومُ التَّلَامِيذُ
بِمناقشتِهِ .

الْيَابَانَ الإِنْجَاءُ

الولاياتُ المُتَّحِدَةُ الأَمْرِيكِيَّةُ المُصَافِحَةُ

الْكُونْفُ وَضَعَ اليَدِ اليُسْرَى عَلَى الصَّدْرِ وَ المُصَافِحَةُ بِاليَدِ اليُمْنَى

البَرَازِيلِ العِنَاقُ ثُمَّ التَّرييبُ عَلَى الكَتِفِ

الهِندُ وَضَعَ كَفَيِ اليَدَيْنِ عَلَى بَعْضِهِمَا البَعْضِ بِطَرِيقَةٍ مُوَازِيَةٍ
لِلصَّدْرِ وَقَوْلُ «نَامَسْتِي» .

زَمْبِيَا إِمْسَاكُ المِرْفَقِ الأَيْمَنِ بِاليَدِ اليُسْرَى وَ مِنْ ثَمَّ المُصَافِحَةُ بِاليَدِ
اليُمْنَى

سُورِيَا وَضَعَ اليَدِ اليُمْنَى عَلَى الصَّدْرِ وَقَوْلُ «سَلام»





ما هي الثقافة؟

:Information inspired by

Goode, Kristen. «Deep Culture: Definition & Elements.» Study.com, Working Scholars. study.com/academy/lesson/deep-culture-definition-elements.html

5.3 قراءة: بيتنا في شارع مانغو

Cisneros. Sandra. The House On Mango Street. Knopf. Doubleday Publishing Group. 1984. Print

الوحدة السادسة: تعلم التعاطف

تعريف المحنة:

Adversity.” Merriam-Webster, Merriam-Webster,www.merriam-webster.com/dictionary/adversity

تعريف التعاطف:

Empathy.” Oxford Dictionaries |English, Oxford Dictionaries,en.oxforddictionaries.com/definition/empathy

6.3 قراءة:

:Information modified from

Harris, Lauren. «Kids Helping Kids: Inspiring Stories From Young People Who Are Giving

Back.” Parade, Parade, 13 Mar.2017, parade.com/553699/lharris-2/kids-helping-kids-inspiring-stories-from-young-people-who-are-giving-back

الوحدة السابعة: تطبيق السلام: مساعدة الآخرين على المسامحة

هل تعلم؟

Musante L,Treiber FA. The relationship between anger coping styles and lifestyle behaviors in teenagers. Journal .of Adolescent Health. 2000;27:63-68

نصائح لإبداء الاحترام

:Information modified from

Heathfield, Susan M. «How You Can Best Demonstrate Respect in Your Workplace.” The Balance Careers, Dotdash,www.thebalancecareers.com/how-to-demonstrate-respect-in-the-workplace-1919376

تعريف المفردات

Universality | Definition of Universality in English by Oxford Dictionaries.” Oxford Dictionaries

| English,Oxford Dictionaries, en.oxforddictionaries.com/definition/universality

الوحدة الثالثة: الصراعات وكيفية حلها

نصائح لحل النزاعات:

:Information modified from

Be You.” Beyond Blue, Australian Government,www.kidsmatter.edu.au/mental-health-matters/social-and-emotional-learning/resolving-conflict/schools-and-ec-services

لماذا نعتبر التناوب بالألقاب أمراً ذا أهمية؟

:Information modified from

Preventing Conflict Activity: Name Calling Hurts.” Teach Peace Now,Teach Peace Now,19 Mar. 2017,teachpeace-now.com/name-calling

الوحدة الرابعة: رفض العنف

4.2 قراءة

:Information modified from

Gandhi,Arun. «Stories of Kindness from Around the World.” KindSpring, Service Space, 18 Sept. 2007, www.kindspring.org/story/view.php?sid=7493

الوحدة الخامسة: التعامل مع الاختلافات فيما بيننا

